





## سيول تمديد الفترة المحتملة لإطلاق صاروخها حتى 29 الشهر الحالي علماء إيرانيون يساعدون كوريا الشمالية في صاروخها بعيد المدى



بارجتان حربيتان إيرانيتان يرسوان في ميناء بورسودان

تدرس جدياً تأجيل الموعد المحدد هذا الشهر لإطلاق صاروخ بعيد المدى من دون أن تحدد الأسباب. وأشار إلى أنه بالرغم من أن بيونغ يانغ تقول وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، أن نقل قمر اصطناعي إلى الفضاء، إلا أن سيول وواشنطن ودول عدة أخرى ترى في هذه الخطوة اختباراً لصاروخ باليستي طويل المدى في ما يعد انتهاكاً لقرارات الأمم المتحدة.

ووضعت كوريا الشمالية الستارة قبل الثاني من كانون الأول/ديسمبر من أجل مراجعة تكنولوجيا الصاروخ المؤلف من 3 مراحل والذي تم تركيبه في منصة الإطلاق في دونغ تشانغ ري بحفاضة بيونغ أن

وكانت كوريا الشمالية أعلنت اليوم أنها ستمدد الفترة المحتملة لإطلاق صاروخ بعيد المدى حتى 29 كانون الأول/ديسمبر الجاري بسبب مشكلة فنية، وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، أن وكالة الأنباء المركزية في الشمال، نقلت عن المتحدث باسم اللجنة الكورية الشمالية لتكنولوجيا الفضاء، أن الفترة المحتملة لإطلاق الصاروخ التي كانت قد حددت بين 10 و22 كانون الأول/ديسمبر، مددت إلى 29 كانون أول/ديسمبر الجاري. وقال المتحدث إن عددا من العلماء والخبراء الفئتين يراجعون المرحلة الأخيرة من الإجراءات التحضيرية لإطلاق ميونغ سونغ - 3». وأضاف أنه «خلال هذه المرحلة تم اكتشاف خللاً فنياً في ما يتعلق بوحدة التحكم بالمرحلة الأولى من الصاروخ الذي يحمل القمر الصناعي، حيث قررت اللجنة تدمير موعد إطلاقه حتى يوم 29 من الشهر الحالي». وقال مسؤول في الحكومة الكورية الجنوبية اليوم إن تحليلات صور الأقمار الصناعية التي تم الحصول عليها حتى الآن تظهر أن الستارة التي تم تركيبه فوق الصاروخ المتكون من ثلاث مراحل في منصة الإطلاق، لم يتم إزالته حتى الآن، مضيفاً أن ذلك يشير إلى عدم انتهاء الاستعدادات لإطلاق الصاروخ. ووضعت كوريا الشمالية الستارة قبل الثاني من كانون الأول/ديسمبر من أجل مراجعة تكنولوجيا الصاروخ المؤلف من 3 مراحل والذي تم تركيبه في منصة الإطلاق في دونغ تشانغ ري بحفاضة بيونغ أن الشمالية. وتشير إزالة الستارة إلى دخول كوريا الشمالية إلى المرحلة النهائية لعمليات الاستعداد لإطلاق الصاروخ. وكانت كوريا الشمالية قالت أمس إنها

«تشو سان البو» الكورية الجنوبية، أمس الاثنين، أن مسؤولين أمريكيين وكوريين جنوبيين يعتقدون أن خبراء إيرانيين يساعدون كوريا الشمالية في خطتها لإطلاق صاروخ بعيد المدى. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أن خبراء إيرانيين دخلوا كوريا الشمالية سرا أخيراً يقفون بالقرب من مركز إطلاق الصاروخ في منصة دونغ تشانغ ري. ونقلت عن مصدر حكومي قوله «تم رصد سيارة محددة تتوجه نهباً وغياباً من مقر الإقامة إلى منصة الإطلاق»، وتابع «نعتقد أنها تقل علماء إيرانيين». وأشارت الصحيفة إلى أنه يبدو أن كوريا الشمالية طلبت من خبراء صواريخ إيرانيين مساعدتها في مشاكل تقنية بعد فشل إطلاق صاروخ في نيسان/أبريل الماضي. وكانت إذاعة كوريا الدولية نقلت عن دبلوماسية غربية أنه من المتوقع أن يشارك بعض العلماء والسؤولين الإيرانيين في مراسم كوريا الشمالية لإطلاق صاروخها طويل المدى. وتوقعت المصادر أن يكون الفريق الإيراني الذي قام بإنتاج الصاروخ الباليستي الإيراني 3-3 «شهاب» -3 «الستند إلى الصاروخ -رو» -دونغ، الكوري الشمالي ضمن قائمة المشاركين الإيرانيين في المراسم. وكانت إيران نجحت في وضع أقمار صناعية في المدار باستخدام صواريخ «شهاب». ونقلت الصحيفة عن خبير في الصواريخ مع معهد بحوث كوري جنوبي أن إيران حصلت على تكنولوجيا الصواريخ ليس فقط من الصين وروسيا بل أيضاً من دول غربية مثل ألمانيا وبريطانيا، وأضاف «كافة تكنولوجيا الصواريخ تلك وسط إلى أيادي كوريا الشمالية».

## اغتيال مسؤولة مدافعة عن حقوق النساء في أفغانستان وتعيين والد ملا مستشاراً في شؤون التعليم لدى الأمم المتحدة

تجدد الإشارة إلى أنه من المقرر انسحاب القوات القتالية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) من أفغانستان بحلول نهاية عام 2014، إلا أن بعض القوات الدولية ستبقى بهدف تدريب الجيش الأفغاني. وقالت سامار «هناك اضطراب كبير، لكني مقتنعة بأن طالبان لن تعود كما كانت في الماضي». وتكررت سامار أن هناك تقديراً حدث في مجال حقوق الإنسان والمرأة خلال الأعوام الماضية في أفغانستان، إلا أنها أكدت في المقابل أنه لا زال هناك الكثير من الأمور التي ينبغي فعلها في هذا المجال. يذكر أن سامار تسلمت جائزة نوبل البديلة يوم الجمعة الماضي في السويد. وشاركت سامار في تأسيس منظمة «شهداء» الإغائية، والتي تقوم بإدارة عيادات طبية ومستشفيات ومدارس في أفغانستان. وكانت سامار أول امرأة تتولى حقيبة وزارة في أفغانستان عقب عودتها من المنفى في باكستان، وذلك خلال الفترة من عامي 2001 حتى 2002. وقامت سامار بعد ذلك بتأسيس وإدارة لجنة مستقلة لحقوق الإنسان في كابول.

محاولة اغتيالها من قبل حركة طالبان. وذكرت تقارير صحفية أن الحكومة الباكستانية عرضت على ضياء الدين وظيفة في قنصلتها بمدينة بيرمنغهام، حيث تتلقى ابنه علا العلاج في مستشفى الملكة إليزابيث بعد إجراء عملية إزالة رصاصة من رأسها. وكانت ملا وصلت إلى بريطانيا في 15 تشرين الأول/أكتوبر الماضي للعلاج من جروح في الرأس أصيبت بها برصاص مسلحين من حركة طالبان حاولوا اغتيالها أثناء عودتها إلى المنزل برفقة زميلاتها لها بعد انصرافهن من المدرسة في بلدة مينغورا في التاسع من الشهر نفسه. الأفغانية الفائزة بجائزة نوبل البديلة تطالب بمزيد من المساعدات لبلدها برلين -د ب ا: طالبت الأفغانية الفائزة بجائزة نوبل البديلة هذا العام، سيما سامار، المجتمع الدولي بعدم التخلي عن أفغانستان عقب انسحاب القوات القتالية الدولية منها. وقالت الناشطة الحقوقية أمس الاثنين في برلين: «أرجو أن يواصلوا العمل (الدعم). أرجو ألا يتخلوا عنا مجدداً». وأكدت سامار أهمية الدعم المالي لمشروعات الإغاثة على وجه الخصوص من أجل إرساء دعائم الديمقراطية بشكل أكبر في أفغانستان.

الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، الذي يشغل حالياً منصب مبعوث الأمم المتحدة الخاص للتعليم العالمي، وظَّف ضياء الدين كمستشار خاص لشؤون التعليم في إطار حملة لإشاعة ملايين القتيات بالذهاب إلى المدارس في جميع أنحاء العالم. وأضافت أن براون اعتبر والد ملا «الشخص المثالي لتولي المنصب بسبب عمله في مجال التعليم كمدرس ومدير مدرسة وكونه أباً ناضل ضد المعارضين لتعليم البنات وإغلاق مدارسهن». وأشارت إلى أن مبعوث الأمم المتحدة الخاص للتعليم العالمي بنوي بإطلاق خطة لساعدة 32 مليون فتاة عبر العالم للذهاب إلى المدارس الابتدائية بحلول نهاية العام 2015، أسماها «خطة ملا». ونسبت الصحيفة إلى براون قوله «إن الشجاعة التي أظهرتها ميللا في الدفاع عن تعليم الفتيات قبل إطلاق النار عليها من قبل حركة طالبان، جعلت العالم أكثر إلحاحاً من أجل التغيير، وتسهيل دخول الفتيات إلى المدارس». وقال ضياء الدين جاء إلى بريطانيا مع عائلته في تشرين الأول/أكتوبر الماضي للقاء إلى جانب ملا البالغة من العمر 15 عاماً، والتي تخضع للعلاج الآن في أحد مستشفياتها إثر

جروح خطيرة في كابل إثر اعتداء انتحاري نفذه احد عناصر طالبان وضع متفجرات في ثيابه الداخلية. وكان نظام طالبان الذي حكم البلاد من 1996 إلى 2001 قبل أن يطيح به الحلف الأطلسي، يمنع النساء من العمل والدراسة والخروج من منازلهن بدون رقيب. وتعترت ولاية لغمان المجاورة لكابل منطقة مضطربة تنشط فيها حركة التمرد كثيراً إلى جانب مختلف عصابات المافيا وينتشر فيها عشرات الشريطين والعسكر المدججين بالسلاح على طول الطريق رقم شاهين التي تشكل محورا كبيرا يربط العاصمة الأفغانية بباكستان ويعبر الولاية، وذلك تحسبا لاعتداءات محتملة. وحرر الجيش الأمريكي الأحد طبيبا أمريكيا خلف في مقاطعة سوروبي المجاورة لولاية لغمان. والاثنين أيضا قتل قائد الشرطة المحلية في ولاية نمرورز النائية (جنوب غرب) عندما كان في سيارته في انفجار عبوة حسب السلطات المحلية. التي ذلك عيّنت الأمم المتحدة ضياء الدين يوسف زاي، والد الفتاة الباكستانية الناشطة في مجال الدفاع عن تعليم البنات ملا، مستشاراً لديها في شؤون التعليم. وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» أمس الاثنين إن رئيس

عواصم وكالات: أفادت السلطات المحلية الأفغانية عن اغتيال مسؤولة شؤون المرأة في ولاية قريبة من العاصمة كابل الاثنين بعد خمسة أشهر على اغتيال المسؤولة التي سبقها في هذا المنصب. وصرح قائد الشرطة في ولاية لغمان شرق كابل فاضل احمد شرد فرانس برس أن «مهاجرين مجهولين» قتل نادية صديقي عندما «كانت متوجهة إلى عملها رابكة بواجة آجرة» وأكد الناطق باسم الحكومة المحلية سردهي زواك الخبر. وقال شرد الذي أكد أن المهاجرين «سيعتقلون قريبا، إن تحقيقا جاريا حول هذه الجريمة. وقد حلت نادية صديقي محل حنيفة صافي في منصب مسؤولة دائرة الشؤون النسائية في لغمان. واعتلت صافي في تموز/يوليو بانفجار عبوة وضعت في سيارتها، مما أدى إلى مقتل زوجها وجرح 11 شخصا اخرين فيهم ابنتها، على ما أفادت منظمة العفو الدولية. ولم تتبين أي جهة اعتداء الاثنين حتى الآن. وتعتبر الاغتيالات الشخصية من أكثر الوسائل التي تلجأ إليها حركة طالبان في حملتها ضد السلطات الأفغانية المدعومة بالحلف الأطلسي. واصيب قائد أجهزة الاستخبارات الأفغانية الخميس الماضي

### بريطانيا تبني غواصة قيمتها ملياري دولار

■ لندن-يو بي أي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الاثنين، أنها أبرمت عقداً مع شركة الأسلحة العملاقة «بي إيه إي» لبناء غواصة جديدة بقيمة 1.2 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 2 مليار دولار. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الغواصة الجديدة التي أطلق عليها اسم «أوديشاس» ستحل محل الغواصة «ترافلغر» بعد سحبها من الخدمة. كما خصصت الوزارة 1.5 مليار جنيه استرليني إضافية لـ3 غواصات يجري بناؤها حالياً، وأضافت أن «أوديشاس» ستكون رابع غواصة من أصل 17 يجري بناؤها حالياً لصالح البحرية الملكية البريطانية، في حين تخضع أول غواصتين، «استوت» و«ميوش»، لتجارب في البحر، ووصل العمل في الغواصة الثالثة «أرفول» إلى المراحل النهائية، وأشارت (بي بي سي) إلى أن العمل في الغواصة الخامسة «أستون» بدأ في وقت مبكر، فيما يجري الاستعداد لبناء الغواصتين السادسة والسابعة، واللتين لا يتم تسميتهما بعد. ونسبت إلى وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند، قوله «إن العقود ستتمحور قوالتا المسلحة المزيد من اليقين، وتمثل خطوة هامة للأمام في برنامجنا للغواصات الهجومية». وقالت (بي بي سي) إن مشاكل برزت الشهر الماضي بين واجهت الغواصة «استوت»، العديد من المشاكل خلال التجارب البحرية التي أجريت عليها، بما في ذلك التسريبات وتركيب لوحات المفاتيح بشكل غير صحيح.

### السجن لإسلاميين خطوا لتفجير قطار سريع في روسيا

■ موسكو -د ب ا: قضت محكمة روسية أمس الاثنين بسجن أربعة إسلاميين لمدة تصل إلى 18 عاماً بسبب تخفيفهم لنش هجوم على قطار سريع في روسيا. وذكرت المحكمة في قرارها نقل عن وكالة الأنباء الروسية «انترفاكس» أن المتهمين دبروا مواداً متفجرة وخبأوها في قضبان السكك الحديدية الذي يربط بين موسكو وسانت بطرسبرج. وفي المقابل أعلن الدفاع عزمه الطعن على الحكم. وتمثلت الخبرات الداخلية من تعقب المجموعة والقبض عليها في تموز/يوليو عام 2011. وينتمي المتهمون إلى منظمة إرهابية منطوقة في شمال القوقاز. وارتفع هذا العدد عام 2011 إلى 64 دولة. وأضاف التقرير أنه علاوة على ذلك يوجد 9 دول مستوردة للأسلحة الألمانية معرضة لخطر كبير «بأن تضر نفقاتها المرتفعة بشكل غير مناسب في مجال التسليح بتطورات الأوضاع الاقتصادية والإنسانية بها». ومن بين الدول التي شملها التقرير، أتحول والكاميرون وكزاخستان وموزمبيق ونيجيريا.

### المعارضة البحرينية ترحب بدعوة ولي العهد للحوار

الشوارع. وفي العام الماضي دعا الشيخ حمد عاهل البحرين إلى محادثات دون شروط مسبقة لكن المبادرة تعذرت سريعاً حين انسحبت جمعية أوقاف قلعة ناراها ما تؤخذ على حمل الجذ وقال سلمان إن السلطات اتصلت به بشكل غير مباشر ولكنه لم تكن لديه أي معلومات بشأن موعد بدء المحادثات. وخفف الجانبان على ما يبدو موقفهما في الأيام الأخيرة. وقال ولي العهد في كلمته أنه يتعين على البحرين العمل بجد أكبر بشأن الإصلاحات القضائية وضرورة إن تبدل الحكومة جيداً كالحمد من عدم المساواة. وانتقد بشدة زعيم الوفاق يوم الجمعة المحتجين الذين يرددون هتافات تهاجم مباشرة الملك والعائلة الحاكمة. وحظرت السلطات الاحتجاجات قائلة إنها تؤدي في أغلب الأحيان إلى مواجهات تتسبب في غلق الشوارع وجردت 31 ناشطا من الجنسية. وتقول جماعات معارضة إن العنف والقمع الذين استخدموا لإخماد انتفاضة العام الماضي مازالا مستمرين. وقال بيان المعارضة «تطالب السلطات بوقف استخدام القوة المفرطة والمنهجية ضد المواطنين».

قبل محاولة فاشلة لإجراء حوار العام الماضي. ولكنه قال إن إجراء الاستفتاء ليس شرطاً لبدء المحادثات. وقال في مقابلة في النمامة أن المعارضة لديها رأي واضح بشأن ذلك وإنما تبحث عن إجراء حوار دون أي شروط مسبقة وتطالب الحكومة بنفس الشيء وهو عدم وضع أي شروط مسبقة. ونتمم بعض إيران بتشجيع الاضطرابات ونفت طهران بعض التدخل في شؤون النمامة. ويجادل بعض السنة في البحرين ضد الديمقراطية مشيرين إلى ما يصفونه بتأثير رجال الدين الشيعية الايرانيين على الأغلبية الشيعية في البحرين. وقال أحد المستخدمين البحرينيين البارزين لتويتر طلب عدم نشر اسمه في حديث عبر الهاتف إن «الناس يصوتون للشخصيات الدينية، فعقليتهم هي اتباع الزعيم الديني». ويشكو برلمانيون مؤيدون للحكومة ومستشارون للسلطات من أنه من غير الواضح ما إذا كان يمكن لجمعية الوفاق أن تتحدث باسم المعارضة كلها وإنما غيرت موقف قبل محادثات محتملة. ورحبت أيضا جماعات أخرى من بينها الوعد العلمانية بدعوة الحوار. وحث البيان إسلامان في كلمته يوم الجمعة كل الشخصيات السياسية على ادانة أعمال العنف في

النمامة - رويترز: رحبت جماعات بحرينية معارضة بدعوة من الحكومة للحوار الخروج من مأزق تشهده البلاد وقالت انها مستعدة للاجتماع دون أي شروط مسبقة ولكنها دعت إلى طرح نتائج المحادثات في استفتاء. وشهد البحرين التي تستضيف الاسطول الخامس الامريكي اضطرابات منذ فبراير شباط من العام الماضي بعد مظاهرات قادتها الاغلبية الشيعية للمطالبة بإجراء تغيير ديمقراطي في المملكة التي يقودها السنة. واستدعت عائلة آل خليفة الحاكمة قوات خليجية عربية ولاسيما من السعودية وفرضت الأحكام العرفية لاكثر من شهرية لانهاء الانتفاضة. وخلال مؤتمر عن الأمن في الشرق الأوسط عقد بالمامة يوم الجمعة قال الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد «أمل أن يعقد اجتماع يضم جميع الأطراف -وإدعوا لاجتماع بين جميع الأطراف- إذ اعتقد أنه لن يكون هناك تقدم حقيقي إلا من خلال حوار مباشر». وقالت جمعية الوفاق المعارضة البارزة في بيان انها مستعدة للمشاركة في المحادثات ولكن يجب أن يوافق الشعب على نتيجتها. وقال الشيخ علي سلمان رئيس الجمعية لرويتز أنه سيحث على إجراء استفتاء وهي فترة طرحت لأول مرة

### الرئيس الإيراني يدعو الى مواجهة الظلم والإستبداد في العالم

■ طهران-يو بي أي: دعا الرئيس الإيراني، محمود احمدي نجاد، الى مواجهة الظلم والإستبداد في العالم «يا كان مصدره». ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء عن أحمدي نجاد، قوله أمس الاثنين، بكلمة في افتتاح المؤتمر الدولي الأول لأساتذة الجامعات والصحة الإسلامية بطهران، «إن تحقيق الحرية والكمال والازدهار حق مشروع لجميع الشعوب ولا بد من مواجهة الظلم والإستبداد في العالم أي كان مصدره». وأضاف أن إيران لا تتنازل ما تعانيه شعوب قارتي أفريقيا وأمريكا الجنوبية كما تتنازل للشعب الفلسطيني المظلوم». وقال أحمدي نجاد «إن شعوب أوروبا وأمريكا الشمالية تعاني أيضاً من الظلم بسبب الأنظمة الفاسدة التي تتحكم في شؤونها رغم تشدها بالحرية والديمقراطية الزائفة». وأضاف «أن الصوة الإسلامية التي يشهدها العالم لا تهدف إلى إنقاذ المسلمين وحدهم من واقع المرير، بل تسعى لتحرير جميع المستضعفين من العبودية والتسلط والإستبداد».

### ولي العهد السعودي يستقبل وفداً من الكونغرس الأمريكي

■ الرياض-يو بي أي: استقبل ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمس الاثنين وفداً من الكونغرس الأمريكي ويبحث معه العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أمس الاثنين أن «ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع استقبل في الرياض اليوم وفداً من أعضاء الكونغرس الأمريكي يتقدمهم رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب مايكل روجرز».

وأضافت أن الأمير سلمان أكد خلال الاستقبال على «عمق العلاقات السعودية الأمريكية وحرس المملكة على تعزيزها لما فيه مصلحة البلدين والشعوب»، منوهاً «بما تشهد العلاقة بين البلدين من تعاون وتبادل للزيارات على أعلى المستويات والشراكة الإستراتيجية التي شملت كافة المجالات والاتفاقيات الثنائية في معظم الميادين والمواقف المتشابهة إزاء قضايا المنطقة والعالم».

### مقتل مسلحين إثنين بهجوم على الشرطة في أنغوشيا

■ موسكو-يو بي أي: قتل مسلحان خلال هجوم على الشرطة أمس الاثنين في جمهورية أنغوشيا بشمال القوقاز الروسي. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن لجنة التحقيق الأنغوشية أن مسلحين اثنين قتلوا باشتياك مع الشرطة بعد فتح النار على أفرادها في مدينة دولاكوفو. ولم تحدد هوية القتيلين بعد، ولم تسجل خسائر بين صفوف الشرطة أو بين المدنيين. وتشهد جمهوريات شمال القوقاز ذات الغالبية المسلمة وبخاصة الشيشان وداغستان وأنغوشيا زيادة في أعمال العنف، تستهدف بشكل خاص مسؤولين في الشرطة وساسة.





## وسط مخاوف من «مجزرة» في حال احتكاك بين المسيرات قرب مقر الرئاسة المسكران المتواجهان في الازمة المصرية يدعون الى مظاهرات مليونية اليوم



أحدى الصور الفائزة بجائزة وكالة فرانس برس للعام 2012 لتظاهرات مصريين يحملون مسلة كتبت عليها أسماء شهداء الثورة في ميدان التحرير

معارضون اعتبروه تحبسا جديدا وتفاديا لانفجار اجتماعي

### مرسي يلغي قرارا بزيادة أسعار سلع أساسية قبل مرور يوم على صدوره

والبيرة والمشروبات الكحولية والتبغ ومنتجات النشاي والمياه الغازية الحليقة والمستوردة، إلى جانب ضريبة نوعية على المياه والكهرباء والغاز. وكان الإعلان عن زيادة أسعار تلك السلع والمنتجات تسبب في حالة من السخط الشعبي. واعتبر معارضون ان الغاء القرار يعد صدوره يمثل نبذلا جديدا على التخبط في الحكم ومحاولة لتفادي انفجار اجتماعي مع استمرار الاحتقان السياسي في البلاد.

حوار مجتمعي حولها حتى يتضح مدى تقبل الرأي العام للقرارات.. ويبقى الشعب صاحب الصوت الأعلى والقرار الأخير». وجاء إلغاء التعديلات بعد أقل من يوم واحد على الإعلان عن صدور القانون رقم 102 لسنة 2012 الخاص بالتعديلات على قانون ضرائب الدخل والبيعات والدمغة والعقارات والضرائب النوعية. وتشمل التعديلات زيادة ضريبة البيعات على عدة سلع على رأسها السجائر المحلية والمستوردة

القاهرة - يو بي بي: أي: قرّر الرئيس المصري محمد مرسي وقف العمل بالتعديلات الجديدة على قانون زيادة الضرائب. ونقل التليفزيون المصري، قبل فجر عن رئيس ديوان الرئاسة المصرية السفير محمد رفاعة الطهطاوي قوله «إن الرئيس محمد مرسي قرّر إلغاء التعديلات الجديدة تحسبا من ارتفاع الأسعار وزيادة في تكاليف المعيشة». وأضاف الطهطاوي ان الرئيس علف الحكومة المصرية، «بوقف سريان التعديلات، وبإجراء

### 586 ألف مصري بالخارج يجرون الاستفتاء على الدستور في 150 سفارة و 11 قنصلية

الذين سيدلون بأصواتهم على الدستور يبلغ 586 ألف ناخب وهو نفس عدد الناخبين في الانتخابات الأخيرة ، حيث يمنع القانون إعادة فتح باب التسجيل بعد إعلان موعد الانتخاب أو الاستفتاء.

الذين سيحسمون أول بعثة دبلوماسية يدلي فيها المصريون بالخارج بأصواتهم فيما ستكون قنصلية مصر في لوس انجليس آخر بعثة يتم فيها الإدلاء بالأصوات. وأضاف المصدر أن عدد الناخبين

القاهرة - د ب أ: يجري الاستفتاء على الدستور للمصريين بالخارج في 150 بعثة دبلوماسية تشكل السفارات المصرية بالخارج إضافة إلى 11 قنصلية. وكشف مصدر دبلوماسي النقاب

جماعة الإخوان المسلمين التي ظلت لعقود طويلة غير معترف بها مع غض الطرف عن نشاطها، تمثل أكبر القوى السياسية في البلاد وتمتلك شبكة من مئات آلاف الأنصار بحسب خبراء. وفاز حزب العدالة والتنمية بحوالي نصف مجلس الشعب في الانتخابات التشريعية الأخيرة في حين فاز السلفيون بنحو ربع مقاعد. ودعا الائتلاف الوائتق من قدرته على التعبئة الى تنظيم تظاهرات في الثلاثاء في القاهرة دعما لمشروع الدستور والرئيس مرسي تحت شعار «نعم للشرعية». وبدأ حملة بين المصريين لحثهم على ان يقولوا «نعم» لمشروع الدستور خصوصا عبر مطويات وتجمعات مؤكداين ان تاييد مشروع الدستور يشكل «خطوة باتجاه الاستقرار». ويضم ائتلاف القوى الإسلامية 13 حزبا وحركة اسلامية وسلفية من أبرزها جماعة الإخوان المسلمين التي قدم منها الرئيس محمد مرسي ونزاعها السياسي حزب الحرية والعدالة. ويسعى هذا الائتلاف الى حشد الدعم «للشرعية» ولتنظيم الاستفتاء في موعد المقرر ويدعو المصريين الى التصويت لصالح مشروع الدستور الذي اعده لجنة تأسيسية يهيمن عليها المسلمون.

حزب «المؤتمر المصري». كما تضم بين ابرز وجوهها حديدن صباحي زعيم «التيار الشعبي المصري» (ناصرى) الذي كان حل ثالثا في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايار/مايو حزيران/يونيو ونال 4,8 ملايين صوت. وتضم الجبهة العديد من الاحزاب والحركات والشخصيات ذات التوجهات اليسارية والليبرالية والعلمانية. وبين اعضاء الجبهة حزب الوفد (ليبرالى) اعرق الاحزاب المصرية والحزب المصري الاجتماعي الديمقراطي بزعامة محمد ابو الغار (يسار وسط) وحزب المصريين الاحرار الذي اطلق التوراة على نظام حسي مبارك العام الماضي. وسعت المعارضة التي تعرضت لانقادات من انصارها لم تعد تودها موسى وزير الخارجية الاسبق في عهد حسني مبارك والامين العام السابق للجامعة العربية رئيس

القاهرة - ا ف ب: دعا تحالفان سياسيان متنافسان في مصر للتظاهر الثلاثاء احدهما اسلامي يسعى لدعم الاستفتاء على دستور مثير لجدل مقرر السبت والثاني يساري ليبرالى يطالب بتأجيل الاستفتاء لحين التوافق على مشروع الدستور. في ما يلي معطيات عن المعسكرين المتواجهين، جبهة الائتلاف الوطني وائتلاف القوى الإسلامية، في اخطر ازمة سياسية تشهدها مصر منذ انتخاب الرئيس محمد مرسي في حزيران/يونيو. تشكلت هذه الجبهة بعد ساعات من اصدار الرئيس محمد مرسي الاعلان الدستوري السابق في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي والذي منح فيه لنفسه صلاحيات استثنائية واسعة، في اجتماع طارىء في مقر حزب الوفد الليبرالى. ويرأس هذه الجبهة محمد البرادعي حاضرا جائزة نوبل للسلام والمدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ورئيس حزب الدستور. وتضم الجبهة بالخصوص عمرو موسى وزير الخارجية الاسبق في عهد حسني مبارك والامين العام السابق للجامعة العربية رئيس

### نادي قضاة الإسكندرية يقرر استمرار تعليق العمل بالمحاكم

الإسكندرية - أ.ش.: قرر نادي قضاة الإسكندرية استمرار تعليق العمل بالمحاكم، واستمرار موقفه المتمثل في عدم الإشراف على الاستفتاء على مسودة الدستور المقرر إجراؤه يوم السبت القادم. وقال عزت عوجة، رئيس نادي قضاة الإسكندرية في تصريح صحفي له «إن النادي عقد اجتماعا أكد فيه معظم الحاضرين تجديد رغبتهم في عدم المشاركة على الإشراف على الاستفتاء السبت القادم». وأضاف «إن القضاة مستمرون في موقفهم لأنهم رأوا وجود استمرار في التعدي على السلطة القضائية، ومحاصرة منظمات قضائية مثل المحكمة الدستورية العليا والحيلولة المادية والعنوية دون أداء أعضاء المحاكم لرسالتهم»، وتابع قائلا «لا يجوز مطالبة سيدة العدالة بأن يعطوا علا تاه من بين أيديهم ومن خلفهم» على حد تعبيره.

واستطرد رئيس النادي «إن النادي عقد اجتماعا اتفق فيه جميع الحضور على عدم إشراف على الاستفتاء على مسودة الدستور المقرر له يوم السبت القادم، لأنها مسودة صادرة من جمعية تأسيسية حيل بينها وبين القضاء حتى لا يتم الفصل في مدى مشروعيتها، ومن ثم فقد منتجها مشروعيته، كما أنها تفقد للتوافق الوطني اللازم باعتبار أن الدستور هو القانون الأعظم المنظم لسلطات الحكم والحقوق والحرية».

وقال «إن قضاة مصر بقسميهم، قضاة الحكم والتحقيق، جزء لا يتجزأ من شعب مصر ويقدموا بالخارج في 150 بعثة دبلوماسية تشكل السفارات المصرية بالخارج إضافة إلى 11 قنصلية». وكشف مصدر دبلوماسي النقاب

### الاتحاد الأوروبي يطالب بحوار بين الرئيس المصري ومعارضيه

بروكسل - د ب أ: دعت حكومات الاتحاد الأوروبي الرئيس المصري محمد مرسي ومعارضيه السياسيين لإجراء حوار فيما بينهم لحسم خلافهم السياسي بشأن الدستور سلميا. وأبدى العديد من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين في بروكسل تشككهم بشأن فرص التوصل لثل هذا الاتفاق. وقال وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيه: «هذه مسألة حساسة جدا.. إنه وضع يقلقنا لأننا نريد نجاح الثورة المصرية». ورحب فيسترفيه، العضو بالحزب الديمقراطي الحر، بحدوث «بعض الحركة» في مصر جراء سحب الرئيس المصري الاعلان الدستوري الذي أثار غضب قطاعات واسعة في الشعب المصري على رأسهم القضاة، ولكنه قال: «ولكن المهم في النهاية هو أن يكون هناك حوار جوهري ومرورة جوهريه من كلا الطرفين». وقال وزير الخارجية النمساوي ميشائيل شبنديليجر: «سنرى ما إذا كان الرئيس مرسي سينجح

في جذب المعارضة إلى مائدة التفاوض بشكل يجعلنا حقا نحقق تقدما جوهريا، لا أرى تحقق ذلك حتى الآن». وقالت كاترين اشتون، مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي: «نحن قلقون جدا بشأن ما يجري في مصر.. ندعو لنزع فتيل التصعيد وإجراء نقاش من شأنه أن يدفع بعملية التحول». ورات اشتون أن على الشعب المصري والنواب الذين اختارهم أن يوضحوا ذلك بوضوح: «الطريق للديمقراطية وعر حقا». وناشد وزير الخارجية الإيطالي جيوليو تيريزي المصريين بـ«ضبط النفس والإلتصاق ببعضهم البعض والحفاظ على تنوع الشعب المصري وثراء تركيبته» وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج: «تريد أن نرى حوارا حقيقيا ونرى تفاهما على الجانبين، لا نقف على جانب حزب واحد في السياسة المصرية». كما شدد هيج على أن بريطانيا تريد أن ترى في مصر ديمقراطية سلمية.

### النيابة تناشد أهالي ضحايا «الاعتادية» التوجه إليها لسماع شهادتهم

القاهرة - أ ش أ: أكدت النيابة العامة ضرورة أن يحضر أهالي المتوفين والمصابين في أحداث المصاصات التي جرت مؤخرا في محيط قصر الاتحادية الرئاسي على التوجه إلى سراي نيابة مصر لسؤالهم وسماع شهادتهم ومعلوماتهم في شأن تلك الأحداث. وقال مصدر قضائي مسئول - في تصريح صحفي له الاثنين - «أنه تقدم إلى النيابة العامة عدد محدود من أهالي المتوفين والمصابين»، مؤكدا على أهمية أن يتم الاستماع إلى شهادتهم جميع ذوي

القاهرة - أ ش أ: أكدت النيابة العامة ضرورة أن يحضر أهالي المتوفين والمصابين في أحداث المصاصات التي جرت مؤخرا في محيط قصر الاتحادية الرئاسي على التوجه إلى سراي نيابة مصر لسؤالهم وسماع شهادتهم ومعلوماتهم في شأن تلك الأحداث. وقال مصدر قضائي مسئول - في تصريح صحفي له الاثنين - «أنه تقدم إلى النيابة العامة عدد محدود من أهالي المتوفين والمصابين»، مؤكدا على أهمية أن يتم الاستماع إلى شهادتهم جميع ذوي

## القيادي الاسلامي كمال حبيب: الاخوان عبء على مرسي ويجب عليه ان ينهى علاقته بهم الاعلان الدستوري صنع في اروقة الجماعة.. والاسلاميون يتصرفون كأنهم في المعارضة



كمال حبيب

السياسي تزيدهم شعبية ام تخضع من رصيدهم؟ ■ لا شك ان طريقة ممارسة التيار الاسلامي للعمل السياسي الان تخضع من رصيدهم في الشارع المصري ولا تزيدهم شعبية. ■ التيار الاسلامي في كل اعماله ومشاركاته يبزج بالشرعية الاسلامية في كل فعالياته وممارساته وان كانت سياسية بحتة ولا مجال للزج بالشرعية فيها فلماذا وكيف ترى ذلك؟ ■ بالتأكيد مسألة الشرعية في حمل لدى الكثير من القطاعات، والزج بها في كل الاعمال يتم لاثارة العواطف لان الكثيرون يعتقدون بأن الشرعية ستقوم بحل كل المشاكل الاقتصادية والحياتية، وهذا يعد تبسيطا للامور، لان هذه المسألة معقدة جدا، وبالتالي لا تزال الحركة الاسلامية تعيش في مرحلة اثاره العواطف بعيدا عن مرحلة البناء الفكري والعقلي المسئول الذي يتحمل المسؤولية امام الناس ومصائبهم.

يحكم ولكنه يتصرف وكأنه من المعارضة وليس في الحكم، ولا بد ان يعي التيار الاسلامي انه الان يحكم ولا بد له من خطاب جديد وعقل جديد ورؤية جديدة مختلفة تماما من رؤيته وقت ان كان في المعارضة، وهذا هي المفارقة اننى في الحكم واتصرف كما لو كنت معارضا، وهذا التصرف لا ينظر الى المستقبل بقدر ما ينظر الى اللحظة الحاضرة انا ارى ان مشروع الدولة الاسلامية كما يراه المسلمون لم يحن بعد وعليه يجب ان يتصرفوا الان من منطلقات تقوم على فكرة اننا نعيش لدولة ديمقراطية حقيقية تحترم الانسان وكرامته وتؤسس لشروعية دولة القانون وتؤسس السلطة واحترام الصندوق وفي نفس الوقت الاخذ في الاعتبار مرجعية الأغلبية، لكن مسألة الوقت معقدة جدا ولا بد من تعديل تصورات الاسلاميين عن مرحلة اثاره العواطف بعيدا عن مرحلة البناء الفكري والعقلي المسئول الذي يتحمل المسؤولية امام الناس ومصائبهم. ■ هل تصرفات الاسلاميين اثناء ممارسة العمل

البرلمان الجديد القادم لكي تعدل وغيرها من الحلول المنطقية التي طرحت، ولكن تبقى المسألة النفسية في الصراع الدائر الان وشعور المعارضة والمحتجين المتواجدين الان في الشوارع والميادين بان الرئيس يتصرف وكأنه لا يضع في اعتباره المصريين جميعا، او ان لديه مشورا سواء كان اسلاميا ويخص جماعة، وليس مشورا لجميع المصريين، خاصة وان الثورة لم تصنعها الاخوان وحدهم وانما صنعت بهم وبغيرهم، ولذلك مشروع مستقبل مصر يجب ان يشارك فيه الجميع. ■ وماذا تتوقع لو اصر الرئيس على اجراء الاستفتاء على الدستور في موعده قبل التوافق مع القوى والاحزاب والحركات المعارضة؟ ■ لا يبق سوى ايام قليلة جدا على موعد الاستفتاء الذي حدهه الرئيس، وهو يراهن على ذهاب الناس للاستفتاء ليقولوا نعم، والمعارضة تحاول ان تضغط من وجهة نظرها، وانا اعتقد انه لو اجري الاستفتاء في موعده فغالبا ستكون النتيجة بنعم لان الشعب المصري يحب الاستقرار ولا توجد قدرة لدى المعارضة لحشد الناس لقول لا، وهنا ستكون امام نظام سياسي حاكم يولييه البعض ومعارضة في الشارع تعبر عن نفسها بطرق متعددة.

كيف تقيم اداء التيار الاسلامي وتحركه منذ مليونية «الشرعية والشرعية» ثم محاصرة الحكمة الدستورية العليا ثم الذهاب الى المحتجين امام قصر الاتحادية والاحتكاك بهم واخيرا محاصرة مدينة الانتاج الاعلامي؟ ■ بالنسبة للاداء السياسي للتيار الاسلامي ارى انه يتصرف كما لو كان في صفوف المعارضة وليس في الحكم، وانا قدر رفضت مسألة الذهاب الى الاتحادية وحصار المحكمة الدستورية العليا وكذلك حصار مدينة الانتاج الاعلامي لان من يرفض احلام فكرة الدولة الاسلامية والخلافة فإوانا لم ياتي بعد. ■ هل تصرفات الاسلاميين اثناء ممارسة العمل

بما يتوافق مع رؤيتهم واهدافهم بينما المفروض انها تصنع لجميع المصريين بمختلف توجهاتهم وانتمائاتهم، لان الجماعة عندما تقوم بصنع القرار تضع في اعتبارها مصلحتها فقط، بينما من المفترض ان مؤسسة الرئاسة عندما تصنع القرار فيجب ان تضع في اعتبارها مصلحة الدولة وكل المصريين. ■ اذا الامر يشبه ما كان يحدث في عهد الرئيس السابق حسني مبارك عندما كان يتم صنع القرار بالتوافق بين الرئاسة والحزب الوطني بغض النظر عن مصلحة الاطراف الاخرى وهذا ما أدى الى الاطاحة بنظام مبارك؟ ■ اننا لا اريد ان اقول ان مرسي كميبارك وان كان الكثيرون قد طالبوا مبارك بان يكون رئيسا لكل المصريين ولا يكون رئيسا لحزب بعينه فقط، ولكن بشكل عام هناك ارتباك خاصة وان الكثيرين يتحدثون عن دور جماعة الاخوان المسلمين في الحكم او في السلطة في الوقت الذي لم تفتح فيه الجماعة وضعا بعد، وبالتالي هذا الامر احدث الكثير من المشاكل والارتباك داخل مؤسسة الرئاسة واصبح عبئا ثقيلا على الرئيس. ■ اذا كيف ترى الخروج من الازمة الراهنة والتي تقاومت بشكل كبير جدا؟ ■ طبع الرئيس يجادل بقدر الامكان ان يبحث عن مخرج لهذه الازمة فالغى الاعلان الدستوري المسبب لها وعلى مسألة تحسين قرارات الرئيس واصدر اعلانا دستوريا جديدا واضر على ان يكون الاستفتاء على الدستور في موعده، والمشكلة ان الرئيس انجز الاعلان الدستوري الجديد في حوار اقرب للمونولوج منه للديالوج بمعنى انه كان يتكلم ويتحاور مع نفسه، لانه لم يات بالاطراف الرئيسية المعارضة ليتكلم معهم ويسمع منهم ليصل الى حل لهذه الازمة ترضي جميع الاطراف وهناك حلول ومخارج طرحت من البعض للخروج من هذه الازمة مثل الطرح الذي يرى بضرورة ان يتحاور الرئيس مع الاطراف الرئيسية واذا كان لديهم تحفظات على بعض المواد تروق وتطرح على

بماذا تفسر الفشل والتخبط داخل مؤسسة الرئاسة؟ ■ السبب يعود الى ان جماعة الاخوان المسلمين لا تزال عبئا على الرئيس، بمعنى انها تعتبر احد الاجنحة التي يتم صناعة القرارات داخلها من منظور اننا نستطيع، وبالتالي حين تطرح هذه القرارات على اعزب الناس والقوى السياسية والاحزاب ترفضها لظهور بصمة الجماعة عليها وهذه مشكلة كبيرة. ■ لذلك يجب على الرئيس اذا كان جادا في مسألة الاستمرار في الحكم فعليه ان يعلن صراحة انه رئيس لكل المصريين وينهى علاقته بجماعة الاخوان المسلمين، ولا بد ان تفهم الجماعة ذلك جيدا، وهناك عامل نفسي ضاغط على الرئيس وهو استئصال مسألة الاستفتاء على الدستور لكي يتم ملء الفراغات في مؤسسات الدولة واستكمالها والاتجاه بعد ذلك الى المشكلة الاقتصادية، التي جعلته يصدر الاعلان الدستوري الاخير مع من حضروا الاجتماعات دون بذل جهدا اكبر في ان يتم ذلك بالتوافق مع جميع القوى والتيارات المختلفة، وانا ارى انه لا يصح الان اصدار قرارات او اعلانات دستورية بمشاركة جهة او تيار واحد فقط وتجاهل الاخرين، فالغلب الاربعة وخمسين شخصية الذين كانوا موجودين في الاجتماعات داخل مؤسسة الرئاسة من الاسلاميين او من التوافقين والقريبين منهم، اما الاطراف الرئيسية المعارضة والذي كان المفترض ان يحضروا هذه الاجتماعات ويشتركوا فيها لم يأتوا وهذا خطأ كبير وله اثاره السلبية القلبية عليه، وانا أخشى ان تكون مسألة التعجل في اصدار القرارات او عدم بذل جهد اكبر في مسألة التوصل مع الاخرين احد اسباب تعقيد المشكلة وعدم حلها. ■ هل ترى ان الاوراق قد اختلطت بالفعل بين مؤسسة الرئاسة وجماعة الاسلاميين. ■ طبعها بالتأكيد وهذه احد اسباب المشكلة، فالاعلان الدستوري السبب لازمة الاخيرة والذي تم الغاؤه صنع في اروقة جماعة الاخوان. ■ ويصنعون القرارات من وجهة نظرهم كجماعة

القاهرة - «القدس العربي» ■ محمد نصر كروم: عن الفشل والتخبط داخل مؤسسة الرئاسة ومدى تدخل جماعة الاخوان المسلمين في قرارات الرئيس والاشارة السلبية المترتبة على ذلك. وهل اختلاط الاوراق بين مؤسسة الرئاسة وجماعة الاخوان ادت الى ان تكون علاقة الرئيس مرسي بالجماعة كعلاقة الرئيس السابق مبارك بالحزب الوطني المنحل. وما هي سبيل الخروج من الازمة الراهنة والتي فجرها الاعلان الدستوري الذي اصدره الرئيس مرسي ورأى فيه البعض انه خطوة على طريق الديكتاتورية. ■ وماذا لو اصر الرئيس على اجراء الاستفتاء في موعده قبل التوافق مع القوى الوطنية المعارضة. وعن وجهة نظره لما يفعله المسلمون من محاصرة المحكمة الدستورية ومدينة الانتاج الاعلامي واشتباكهم مع التيارات المعارضة لهم وهل هذا زاد من رصيدهم ام قلت شعبيتهم بسببه وبماذا ينصحهم في هذه المرحلة. ■ كل هذه التساؤلات طرحتها على القيادي الاسلامي الدكتور كمال حبيب الباحث والخبير في شؤون الحركة الاسلامية وكيف مؤسس حزب السلام والتنمية الذي ينتمي اليه اغلب القادة التاريخيين لتنظيم الجهاد اول من نادى بالمرامجعات الفكرية للتيارات الجهادية وله كتاب في هذا الشأن بعنوان «الحركة الاسلامية من الوجهة الى المراجعة» وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات في قضية تنظيم الجهاد الكبرى عام 1981 واخرج عنه عام 1991 ووضع رهن الإقامة الجبرية بعد الافراج عنه لمدة خمس سنوات قبلى حوارنا معه.



## في اطار تهيئة الاجواء لتنفيذ اتفاق المصالحة:

# فتح وحماس تبادلان السماح لبعضهما البعض بتنظيم احتفالات بانطلاقتهما في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة لأول مرة منذ الانقسام الداخلي عام 2007



فلسطينية تتجادل مع جندي اسرائيلي بعد قطع جرافات اسرائيلية لاشجارها من الزيتون في قرية حجا في الضفة الغربية

حماس يذكرى الاطلاقة بمهرجانات رسمية في الضفة الغربية منذ أحداث الانقسام في العام 2007، وقال أبو سبهانة في الحركة في غزة. حيث سمحت أجهزة الامن الفلسطينية بإقامة هذه الاحتفالات، وذلك في ظل دفع الكتل الفلسطينية سواء السلطة أو حماس أو الفصائل باتجاه إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

واكد خليل عساف رئيس جمع الشخصيات المستقلة في الضفة الغربية في تصريحات صحافية أن السلطة وافقت ويشكل رسمي على السماح لحماس بإقامة احتفالات في ذكرى انطلاقها في الضفة الغربية. وتأتي موافقة الأجهزة الامنية العاملة بالضفة الغربية والحسوة على حركة فتح على السماح لحماس بتنظيم احتفالات بذكرى انطلاقها 25 في الضفة بالترزامن مع تواصل الاستعدادات في فتح بقطاع غزة لتنظيم احتفال مركزي كبير هناك بمناسبة ذكرى الاطلاقة الـ48 لفتح. وعلنت حركة فتح انطلاقها في 1 كانون الثاني (يناير) 1965، كواحدة من حركات التحرر الوطني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية والحكومة المالقة في قطاع غزة تحظر إقامة مهرجانات لكل من حماس في الضفة وفتح في غزة وذلك منذ الانقسام في عام 2007.

ومن جهته أكد يحيى رباح مفوض حركة فتح في قطاع غزة ان الحركة ستستظم هذا العام مهرجاناتا مركزيا كبيرا في قطاع غزة في ذكرى الاطلاقة الـ48 لحركة فتح، وذلك في ظل الاجواء المصالحة والاجواء الودودية التي تسود الساحة الفلسطينية.

واكد عضو الهيئة القيادية لحركة فتح في غزة عبد الله أبو سبهانة ان حركة فتح تلتفت موافقة مبدئية

رام الله - غزة - «القدس العربي»  
من وليد عوض و اشرف الهور:

تواصل حركة فتح وحماس اتخاذ خطوات عملية على ارض الواقع لتهيئة الاجواء لتنفيذ اتفاق المصالحة وانهاء الانقسام الداخلي المتواصل منذ منتصف عام 2007 حيث سمحت كل منهما للاخرى بإقامة احتفالات بانطلاقتهما في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة لأول مرة منذ حدوث الانقسام. وفي ذلك الاتجاه دعت حركة حماس في محافظتي الخليل والمثلين في المحافظتين، احتفالاً لأوسع مشاركة في الفعاليات التي ستستظم يومى الخميس والجمعة المقبلين في المحافظتين، احتفالاً بذكرى الاطلاقة الخامسة والعشرين للحركة التي احتفلت فيها يوم السبت في غزة بحضور رئيس المكتب السياسي خالد مشعل الذي زار القطاع لأول مرة. وفي محافظة نابلس، أعلنت حماس ان الفعاليات ستستظم تحت عنوان «حجارة السجول»، وستبدأ بعد صلاة عصر الخميس بمسيرة حاشدة ستستظم من مسجد النصر نحو دار الشهداء، حيث سيكون هناك مهرجان خطابي حاشد، تلتق فيه الكتلات ويشارك فيه مختلف القوى والفصائل.

وفي محافظة الخليل، أعلنت الحركة عن تنظيمها فعالية للاطلاقة يوم الجمعة القادم ستبدأ بمسيرة حاشدة تستطلق من مسجد الحرس بعد صلاة الجمعة، وتتجه اى ريش وسط المدينة، حيث سيكون التجمع ويستظم مهرجان خطابي تلتق فيها كتلت المثلين.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي تحتفل فيها حركة

## أمير قطر يستقبل عباس ويبحث معه التطورات على الساحة الفلسطينية

الدوحة - يو بي آي: اجتمع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الإثنين، بالرئيس الفلسطيني محمود عباس وجرى استعراض التطورات على الساحة الفلسطينية. وذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن الشيخ حمد، التقى في مكتبه بالديوان الأميري مع عباس، الذي يزور البلاد للمشاركة في الاجتماع الوزاري للجنة مبادرة السلام العربية.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها، إضافة إلى استعراض آخر التطورات على الساحة الفلسطينية. وأقام الأمير مأدبة غداء تكريماً للرئيس الفلسطيني والوفد المرافق.

وكان رئيس اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية، رئيس الوزراء القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، دعا خلال اجتماع اللجنة في الدوحة الأحد، إلى إعادة النظر في المبادرة، في حين دعا عباس إلى الإبقاء عليها «لأن البديل هو الحرب».

واستقبل الأمير القطري أيضاً بمكتبته الأمين العام لجامعة الدول العربية نجل العربي الذي يزور قطر أيضاً للمشاركة في الاجتماع الوزاري للجنة مبادرة السلام العربية، واجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالوضع في سورية.

## الفلتان الامني يطل برأسه مجددا على شمال الضفة الغربية باطلاق النار ووزع العبوات الناسفة والاجهزة الامنية تتصدى

تطمح الزجاج الخلفي وأحداث ثقب في الركية دون اصابات.

وأشار الحماسي الى ان احد الجيران رأى شخصان مجهولان اطلقوا النار على سيارته المتوقفة امام منزله ولذا بالفرار، منوها الى ان الشرطة فتحت التحقيق فوراً لمعرفة ملايبات الحادث مرعباً عن استغرابه بما حدث.

وكانت نقابة الحامين في جنين قد علقت الدوام الاحد في محكمة جنين وتمت الاعتصام امام المحكمة مطالحين من الجهات الرسمية القاء القبض فوراً على الفاعلين وتقديمهم الى العدالة وتوقيف الحماية للمحامين.

وقال علي كميل منسق اللجنة الفرعية لنقابة المحامين في جنين خلال الاعتصام: «إن الحادث مؤشر اربعة ايام محزنة لانها اصبحت شريحة من اركان الدولة الفلسطينية، وتمهيد لحالة الجبن في ارجاع الفلتان الأمني الى النفاق».

ودعا باسم الحامين لوقف الحماية للجمع، مشيراً إلى ان النقابة بانتظار اقتلاع الاجهزة الامنية التي تحميها وفي حال القناع وعدم ابقاء القبض على الفاعلين فان النقابة ستسعد من إجراء الاعتلاجية.

وقال محافظ جنين اللواء خالد طلال دويكات إننا نتابع القضية من خلال الأجهزة الأمنية، وتكتف من هم وراء اطلاق النار على مركبة الحماسي وتتابع كافة التفاصيل التي تفيدها في التحقيق.

وتواصلت الاجهزة الامنية الفلسطينية محتلتها في شمال الضفة الغربية صادرة الاسلحة من ايدي من يملئها وتقديمهم للعدالة لخالفهم القوانين الرعية بالاراضي الفلسطينية.

## رام الله - «القدس العربي»

شهد شمال الضفة الغربية خلال الايام الماضية العديد من الحوادث التي تشير الى سعي الفلتان الامني ليطل برأسه مجددا على تلك المنطقة التي عملت الاجهزة الامنية الفلسطينية خلال السنوات الماضية على القضاء على تلك الظاهرة من خلال التصدي لها.

وفيما توصل الاجهزة الامنية الفلسطينية منذ شهرين تنفيذ حملات أمنية في من شمال الضفة الغربية وقراها لاحقة الفارين من وجه العدالة والمتمين بارتكاب جرائم أو حيازة اسلحة ومتفجرات بشكل مخالف للقانون استطاع مجهولون الليلة قبل الماضية تخجير سيارة الدكتور خالد أبو خاطر مدير المهن الطبية المساندة في مستشفى الشهيد ثابت أثناء توقيفها امام منزله في الحارة الجنوبية بمدينة طولكرم.

وحسب الدكتور أبو خاطر فإن الجهات الأمنية التي عاينت موقع الحادث ووضحت له ان اعباء ناسفة يدوية الصنع «كوع» وضعت في ارجاء الكفري للسيارة من الجهة اليمنى وتم تخجيرها، الامر الذي تسبب بإحراق اضرار مادية بالسيارة دون وقوع اصابات بالارواح.

وأكد انه تعرض للتهديد أكثر من مرة عبر إحدى صفحات «فيسبوك»، مشيراً إلى ان هذه التهديدات بدأت بعد تعيينه للتدوير الاداري التي تنفذها ادارة المستشفى حسب تعليمات وزير

## من وليد عوض:

شهد شمال الضفة الغربية خلال الايام الماضية العديد من الحوادث التي تشير الى سعي الفلتان الامني ليطل برأسه مجددا على تلك المنطقة التي عملت الاجهزة الامنية الفلسطينية خلال السنوات الماضية على القضاء على تلك الظاهرة من خلال التصدي لها.

الخطوات العملية التي تتخذها حركتا فتح وحماس لتهيئة الاجواء لانهاء الانقسام حيث استعدت حماس بغزة لكوادر من فتح فروا الى مصر خلال الاقتتال الداخلي الاجهزة الامنية الفلسطينية في حين توقفت الاجهزة الامنية الفلسطينية عن ملاحقة نشطاء حماس بالضفة الغربية وانمازل ان يتم مهرجان فتح بغزة.

واضاف حركة حماس بنجل العربي في الضفة الغربية دون أي مشاكل تذكر ونحن في غزة كذلك حيث نشأنا حركة فتح لأول مرة في مهرجان انطلاقها حماس في ظل الاجواء المصالحة لانهاء الانقسام السياسي وتحقيق الوحدة الوطنية.

## بهية الحريري تصل غزة على رأس وفد تضامني

الذي استهدفت قطاع غزة في الحرب الأخيرة «عمادو السحاب»، وزارات عوائل الشهداء، وضم وفد النائب الحريري عشر شخصيات، من بينهم رئيس بلدية صيدا محمد السعدي، ورافقهم في الزيارة ممثل حركة حماس في لبنان أي بركة.

وخللت الحريري غزة عبر معبر رفح الحدودي الفاصل عن مصر، وتقدت أماكن الدمار والقصف الإسرائيلي.

## مع تصاعد الخطوات العملية لفتح وحماس لانهاء الانقسام

# اسرائيل تدخل على خط المصالحة الفلسطينية لعرقلة تنفيذها بشن حملة ضد عباس واتهامه بالتحالف مع «الإرهاب»

## رام الله - «القدس العربي»

خلال تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية الموقع بالهافر.

وقالت اذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي الاثنين نقلا عن مصادر اسرائيلية مطلعة ان اسرائيل ستجند كافة امكانياتها الامنية والاستخبارية لأفضال المصالحة الفلسطينية التي وصفها بالخطر الداهم لها، مشددة على ان «المصالحة وامتناع أجهزة الامن الفلسطينية من ملاحقة عناصر حماس» بالضفة الغربية خطر يهدد أمن اسرائيل، مشيرة الى ان اوامر مشددة صدرت من عباس قبل عدة ايام للاجهزة الامنية الفلسطينية بعدم ملاحقة عناصر حماس واطلاق سراهم وفتح مؤسساتهم.

وحسب المصدر الاسرائيلية فان الحرب الالغرية في قطاع غزة عززت التقارب بين الضفة الغربية وقطاع غزة، منوهة الى انه بعد بدء العمليات العسكرية بغزة بعدة ايام حاولت مصادر اقليمية ودولية جس نبض الرئيس الفلسطيني فيما اذا كان على استعداد لتسليم غزة حال القضاء على حماس فما كان منه الا ان رفض رفضا قاطعا وكان له رد فعل عكسي بتجدي اسرائيل دوليا ونقل المعركة مع «الإرهاب» بغزة الى اروقة الامم المتحدة واستغلالها للحصول على الدعم الدولي لدولته غير العنص، على حد قول كحل المصارع.

واضافت المصادر الامنية ان خلفا شديدا نشب في وزارة الدفاع الاسرائيلية ومكتب

## رام الله - «القدس العربي»

تواصل الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو السعي لعرقلة اتمام المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، وذلك على خلاف اصرارها على استهداف السلطة الفلسطينية باجهزتها وقواتها ومؤسساتها اذا ما تم اتمام الانقسام الداخلي.

وفيما تصاعد الخطاب الرسمي الفلسطيني خلال الفترة الماضية باتجاه السير نحو اتمام المصالحة الفلسطينية وانهاء الانقسام المتواصل منذ منتصف عام 2007 عقب سيطرة حماس على قطاع غزة ذكرت مصادر اسرائيلية الاثنين ان مكتب نتنياهو ووزارة الخارجية الاسرائيلية ستبدان حملة اعلامية وسياسية دولية ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بزعم تحالفه مع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل الساعي الى اعادة اسرائيل على حد قولها.

وتسعى اسرائيل لاثام عباس الاجهزة الامنية الفلسطينية ومؤسسات السلطة بالتحالف مع «الإرهاب» في اشارة لحماس، وذلك من خلال سماجهم لتلك الحركة بالمشراكة في تلك الاجهزة والمؤسسات من

## رام الله - «القدس العربي»

خلال تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية الموقع بالهافر.

وقالت اذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي الاثنين نقلا عن مصادر اسرائيلية مطلعة ان اسرائيل ستجند كافة امكانياتها الامنية والاستخبارية لأفضال المصالحة الفلسطينية التي وصفها بالخطر الداهم لها، مشددة على ان «المصالحة وامتناع أجهزة الامن الفلسطينية من ملاحقة عناصر حماس» بالضفة الغربية خطر يهدد أمن اسرائيل، مشيرة الى ان اوامر مشددة صدرت من عباس قبل عدة ايام للاجهزة الامنية الفلسطينية بعدم ملاحقة عناصر حماس واطلاق سراهم وفتح مؤسساتهم.

وحسب المصدر الاسرائيلية فان الحرب الالغرية في قطاع غزة عززت التقارب بين الضفة الغربية وقطاع غزة، منوهة الى انه بعد بدء العمليات العسكرية بغزة بعدة ايام حاولت مصادر اقليمية ودولية جس نبض الرئيس الفلسطيني فيما اذا كان على استعداد لتسليم غزة حال القضاء على حماس فما كان منه الا ان رفض رفضا قاطعا وكان له رد فعل عكسي بتجدي اسرائيل دوليا ونقل المعركة مع «الإرهاب» بغزة الى اروقة الامم المتحدة واستغلالها للحصول على الدعم الدولي لدولته غير العنص، على حد قول كحل المصارع.

واضافت المصادر الامنية ان خلفا شديدا نشب في وزارة الدفاع الاسرائيلية ومكتب

## محللون: مشعل يسعى لجعل حماس اللاعب الاساسي على الساحة الفلسطينية

غزة - ف ب: غادر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مصر الاثنين قطاع غزة بعد زيارة استمرت اربعة ايام شارك خلالها في مهرجان احياء انتهاء الثورة.

وقال المتحدث باسم وزارة داخلية حماس لوكالة فرانس برس ان «الابو ابو الوليد (مشعل) غادر قطاع غزة عبر رفح (الحدود مع مصر) عند حوالي الرابعة والربع عصر اليوم بعد زيارته التاريخية الى القطاع».

وقيل مغادرته زار مشعل منزل كمال الشربط قائد لجان المقاومة الشعبية التي اغتالته اسرائيل العام الماضي في رفح جنوب قطاع غزة.

وقام اسماعيل هنية رئيس حكومة حماس التي كان يراقق مشعل في كل محطاته خلال زيارته التي استمرت اربعة ايام الى قطاع غزة، بوعده على الجانب الفلسطيني من مغرب رفح، بحسب مصدر في حماس.

ويرى محللون ان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الذي اختتم الاثنين زيارة تحفظية الى قطاع غزة، يسعى الى توظيف النجاح الذي حققته الحركة خلال المواجهات الاخيرة مع اسرائيل والتغيرات الاقليمية المرتبطة بالربيع العربي، ليعمل شروطه الخاصة بالمصالحة الفلسطينية، وكان مشعل دعا الحركة مناصري الذين تجمعوا في الذكرى الـ25 لانطلاق الحركة في غزة التي تحرير بل فلسطين، والى المصالحة مع حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال خيمبر أبو سعد الانساني في العلوم السياسية في جامعة الزهر في غزة ان خالد مشعل الذي خطبنا متشددا للغاية، وافاد بله يشتر اطلاقا الى ان حماس مستعدة لقبول دولة فلسطينية في حدود 1967، خلافا لتصريحاته التي تقول ان حماس على المصالحة الفلسطينية تتحدث عن مصالحة بشرط حماس تقوم على موافق حماس وبرامج المصالحة.

وتابع ان مشعل واسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس في غزة متحدثا وكنها خرجا منتصرين من حرب كبرى» بعد العملية العسكرية التي نفذتها اسرائيل ضد المجموعات المسلحة في غزة من 14 الى 21 تشرين الثاني (نوفمبر).

وفي تقرير حول هذه المواجهة الاخيرة رات مجموعة الامتاز الدولية ان حركة حماس «التيبت انها اللاعب الرئيسي على الساحة الفلسطينية».

واضافت المجموعة ان حماس ابادت هذه المناسبة «التأكد ما اذا كانت تعتقد مناسب من خلال استدلال سورية وايران بمصر وقطر وتركيا، في اشارة الى تغيير الحركة الاسلامية تحالفاتها والوقوف الى جانب المنظمة الاسلامية السنية».

## اليمنين والمتطرفون يطالبون بشطب قائمتي التجمع الوطني والحركة العربية للتغيير استطلاع: 81 بالمئة من الإسرائيليين يعتقدون أن نتنياهو سيفوز و50 بالمئة من فلسطينيي الداخل سيقاطعون الانتخابات

تقول ان الانتخابات هي فرصة سانحة لوضع حد للفاشية وللفاشين.

شطب حزب أو مرشح هو أمر خارج قواعد اللعبة الديمقراطية، وهو خطرها، كونه يتحرك الساحة فارغة للفاشيين لكي يعيدوا بها وبمصاصيها، وكل من لا يخشأ الدفاع عن التجمع هو عمليا يقوض حق التصويت لجميع العرب، حقوق العرب في هذه البلاد هي الامتحان الحقيقي للديمقراطية، ونحن لن نرضى ابقا من هذا التجمع متوقفة امام منزلنا وفي وطننا.

وفي نهاية البيان، أكد المشعل انه لم يتزدد ابدا في أي من مواقفه السياسية، ذلك الامر هو ان دفاع عن التجمع، فإننا ندافع عن شعبنا برحمته، لأن الهجمة التي ليست على التجمع المنقطع عن شعبه، بل هي على التجمع المرتبط بهجوم وصوصت وروية شعبه.

وصلة بما سلف، دعمت الحركة العربية من خوض الانتخابات للكتنيسد القادمة، وبعد اقل من يوم قدم كل من اريه الداد وميخايل بن اري من (القوة 80 لاسرائيل)، طلبات بشطب حزب التجمع، بعدها قدم أوفير كوكيس من (الليكود بيتنا) طلبا بشطب كل من قائمة التجمع والمرشحة الثانية في القائمة حنين زعبي، وقد جاء في تصريحات كوكيس، ان أكثر من نصف أعضاء لجنة الانتخابات المركزية، بينهم أعضاء من كاديسا وقعوا على طلب الشطب، مما يعني ان هناك إجماع قومي صهيوني لسلب حقوق المواطنين العرب.

وفي بيانه نوه التجمع إلى أنه يبدو ان اليمن في اسرائيل قد اعتاد ان يضع نفسه فوق القانون، وهو يظن ان حكم الغلبيية أهم من المساواة، وأهم من حقوق الإنسان، وأهم من العدالة، وأهم من قواعد اللعبة الديمقراطية، وأكد البيان على ان التجمع هو المستهدف الأول لعدم ليس المستهدف الوحيد، بل ان المستهدف الحقيقي هو كل شعبنا، وحقه في اختيار ممثليه، وان التجمع ما هو إلا جبهة ارامية يتلمذ من خلالها الانقراض على كل من يكسر الإجماع الصهيوني، وأضاف البيان انه اذا كانت قوى اليمن تظن ان الانتخابات هي محاولة لشطبنا بكل الوسائل، على حد تعبير البيان.

## الناصره - «القدس العربي»

بين استطلاع للرأي العام، نُشرت نتائجه أمس الاثنين، أن أكثر من خمسين بالمئة من أصحاب حق الاقتراع من صفوف فلسطينيي الداخل سيقاطعون الانتخابات العامة القريبة المكتنبت للإسرائيليين، وشغل الاستطلاع عتبة من 455 شخصا وشمل أيضا أبناء الطائفة المرفوعة (الدروز) والعرب البدو، وقد اجري الاستطلاع من قبل الجمعية لدعم الديمقراطية في التجمع العربي الفلسطيني داخل ما يُسمى بمؤسسات افعلو العربية، بما في ذلك البرلمان الإسرائيلي، كما ان 81 بالمئة من الإسرائيليين يؤيدون نتنياهو لرئاسة الوزراء بعد الانتخابات القادمة في كانون الثاني (يناير) المقبل.

كما أعرب 67 من المشاركين في الاستطلاع عن عدم تفقهم الحالبية بقيادة نتنياهو وليسرمان، علما ان 79 بالمئة من الإسرائيليين لا يتفقون بمؤسسات افعلو العربية، بما في ذلك البرلمان الإسرائيلي، كما ان 81 بالمئة من الإسرائيليين يؤيدون نتنياهو لرئاسة الوزراء بعد الانتخابات القادمة في كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال المحاضر اسعد غاتم، الذي عرض نتائج الاستطلاع مع الدكتور نهاد علي، وهما من جامعة حيفا ان نتائج الاستطلاع تؤكد على ان الفلسطينيين في الداخل لا يتفقون بالأحزاب العربية، كما ان المجتمع العربي الفلسطيني في مناطق الـ48 لا أمل له في التأثير على عملية صنع القرار في الدولة العبرية، على حد تعبيره.

في سياق ذي صلة، وحتى قبل الانتخابات العامة في الدولة العبرية، والتي من المقرر إجراؤها في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل، بدأت قوى اليمن واليمن الاسرائيلية، على حد تعبيره.

## الاجهزة الامنية الاسرائيلية تحذر الحكومة: عدم تحويل اموال الضرائب سيؤدي الى عدم دفع الرواتب وتوقف التنسيق الامني بين الاجهزة الفلسطينية والاسرائيلية

فان هذه الخطوة لم تردع الحكومة الاسرائيلية عن الاعلان بانها لن تحول مبلغ 450 مليون شيكل الى السلطة عقب توقيع رئيس السلطة، محمود عباس، الى الامم المتحدة والحصول على اعتراف اممي بفلسطين كدولة غير عضو في المنظمة، زاعمة انها اقدمت على ذلك لان تصرف عباس كان احادي الجانب، ومضى فيشمان قائلا ان هذا الاعلان لا معنى له لان اسرائيل ستدفع المبلغ كله، واذلا لم تلتق السلطة باقي المال فلن تدفع الرواتب لـ25 الفا من رجال الامن في الضفة، واذلا لم توجد روايت فلن يوجد تعاون اممي بين الاجهزة الامنية الفلسطينية والاجهزة الامنية في الدولة العبرية، لافتا الى ان السلطة الفلسطينية تعاني اصلا من عجز يبلغ ملياري شيكل وهي لا تدفع الى المزمودين وترفض البنوك العمل معها، كما اشار المحلل فيشمان الى ان الحالة العبرية هي التي ستدفع في نهاية الامر، فلماذا يتم التصريح بتصريحات ويندفع ثمن سياسي باهظة، على حد قوله.

على صلة بما سلف، افادت صحيفة «معاريف» العبرية امس ان الدولة العبرية عربت عن قلقها من تزايد وتيرة ما سمته باعمال العنف في الضفة الغربية المحتلة، وزيادة الانذارات بتنفيذ عمليات عسكرية عقب توقف التعاون الامني مع السلطة والسماح لحركة حماس باعادة تنظيم نشاطها، وسأقت الصحة العبرية قاطنة، نقلا عن ضباط في جيش الاحتلال الاسرائيلي ان الاجهزة الامنية الفلسطينية توقف التعاون الامني وهناك ارتفاع في عدد الانذارات عن تنفيذ عمليات عسكرية وبناء البنية التحتية للعمليات، وان

## الناصره - «القدس العربي»

الصلام مع قوات الامن الفلسطينية، على سبيل المثال ما حدث في الخليل يعتبر مؤشرا خطيرا للمستقبل، على حد تعبير المصادر العسكرية في تل ابيب.

وقال وزير الامن الاسرائيلي، يهود باراك، ان الحوادث بين الجيش الاسرائيلي وقوات الامن الفلسطينية المكتنبت للإسرائيليين، وشغل الاستطلاع عتبة من 455 شخصا وشمل أيضا أبناء الطائفة المرفوعة (الدروز) والعرب البدو، وقد اجري الاستطلاع من قبل الجمعية لدعم الديمقراطية في التجمع العربي الفلسطيني داخل ما يُسمى بمؤسسات افعلو العربية، بما في ذلك البرلمان الإسرائيلي، كما ان 81 بالمئة من الإسرائيليين يؤيدون نتنياهو لرئاسة الوزراء بعد الانتخابات القادمة في كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال المحاضر اسعد غاتم، الذي عرض نتائج الاستطلاع مع الدكتور نهاد علي، وهما من جامعة حيفا ان نتائج الاستطلاع تؤكد على ان الفلسطينيين في الداخل لا يتفقون بالأحزاب العربية، كما ان المجتمع العربي الفلسطيني في مناطق الـ48 لا أمل له في التأثير على عملية صنع القرار في الدولة العبرية، على حد تعبيره.

## من زهير اندراوس:

المحلل البارز للشؤون العسكرية والاستراتيجية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، اليكس فيشمان، يعتبر من اقرب المقربين الالمني على الحكومة العبرية، والمعلومات التي يكشف عنها تتباعا في الصحيفة، مستقاة من قادة الاجهزة، الذين يسربون المعلومات بهدف تشديد الحرب النفسية الاسرائيلية على الامة العربية، او بهدف افقاع التمسك السياسي، الى الحكومة الاسرائيلية، بموقف القادة العسكريين في العديد من القضايا التي باتت موضع خلاف بين الطرفين.

وفي مقال نشره الصحيفة رأى فيشمان ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو كان من بين الاوائل الذين ارتكوا ان السلطة الفلسطينية ستستهار اذا لم تصلها اموال الضرائب من السلطات الاسرائيلية، وزاد قائلا انه قبل اشهر عرض جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) على نتنياهو المعاني الاقتصادية لاعادة السلطة الاسرائيلية الى الضفة الغربية المحتلة، 12 مليار شيكل كل سنة (دولار امريكي يعادل 3.80 شيكل اسرائيلي)، لافتا الى ان رئيس الوزراء نتنياهو فهم وامر وزير المالية، يوفال شطانتس، بان يعطي السلطة الفلسطينية شلقة على حساب الضرائب التي تستحقها.

وتابع المحلل الاسرائيلي قائلا انه قبل عدة ايام قامت الدولة العبرية بتحويل 200 مليون شيكل الى السلطة الفلسطينية في رام الله المحتلة، وعلى الرغم من ذلك، اضافت فيشمان، وان





## العلويون وابناء الاقليات يخشون ان طار الاسد ان يطيروا معه

# دمشق مدينة الياسمين لم تعد كما كانت.. خوف وترقب من معركة قد تدمرها وتاريخها العريق

# النظام انسحب من المواقع الضعيفة وحشد قواته في العاصمة.. والانطباع عن قرب نهاية النظام ليس في محله

اضافة للمدنيين سيقاؤون حتى الموت في صف الحكومة لانهم لا يعرفون اين سيذهبون ان سقط النظام..

### استراتيجية المقاتلين

وتتفق صحيفة «نيويورك تايمز» من ان المزاج العام في العاصمة قد تغير حيث اصبح السكان محبوسين في بيوتهم، حيث يترقبون معركة طويلة ستجلب الدمار على مدينة تعایش فيها المسيحي والمسلم، دمشق التي تعتبر مهد التاريخ «دمشق الشيعي والياسمين» ولم تعد المدينة التي كنت تعرفها قبل اسابيع، مشيراً الى الازدحام والسيارات المخنقة ونقاط التفقيش، والقتال التي تنطلق من جبل قاسيون الذي كان مقصد الزائرين الذين يريدون مشاهدة دمشق، ويضاف الى الترتب والخوف، المتابع اليومية، حيث يقول محمود انه لم يعد قادراً على الحصول على غاز الطبخ ودواء لزوجته، وفي كل مرة يذهب فيها للبقال يعطيه هذا الاخير محاضرة عن نقص المواد الغذائية وارتفاع الاسعار، ولعل حس الخوف والرهاب لدى الكثير من المدشقيين انه لا يعرفون مكانا اخر يذهبون اليه.

### نخاف من الطرفين

وعلى خلاف ما يقوله المقاتلون، فالنظام يبدو في بعض مناطق دمشق قويا ولا يمكن الانتصار عليه بهجوم من المعارضة، ويقول سفير انه لا توجد ائلة في العاصمة التي يعيش فيها 1.7 مليون نسمة على انها ستسقط قريباً. ويبدو ان سفير وهو العلوي يتحدث عن بقية العلويين الداعين للنظام حيث يقول ان هناك دعماً قوياً للنظام، وان الحلي الذي يعيش فيه لا يعاني من مشاكل، والكهرباء والماء متوفران، ويضيف ان الجيش الحر ان كان متواجدا في العاصمة فهو مختبئ من الجيش، اضافة لذلك فالائتلاف الوطني السوري فشل في بناء قاعدة له او طرح رؤية تطلعن اهالي العاصمة، وبحسب محلل سياسي في دمشق «وعد الائتلاف في الالة الاخرى بالغفوع عن كل القابون باستثناء ثلاث مناطق يعيش فيها العلويون، وقال ان الاخيرين قد اجبروا السنة على ترك بيوتهم لاستقبال العلويين القادمين من مناطق اخرى.

فالاقلية المسيحية وانباء طائفة الرئيس العلويون يخشون من تحولهم الى مواطنين من الدرجة الثانية واسوا من هذا تعرضهم لقتل واضطهاد، وبحسب علوي يعيش قرب السيدة زينب «فيشار الاسد لا يمكنه الرجول الآن، ولكنه ان طار نظام معه، اي انتهيا، ويقوم سفير وهذا اسمه كل يوم بقيادة تنقل اللاجئين الذين يتدفقون الى الحدود اللبنانية، وفي الوقت الذي قال فيه متحدت باسم المقاتلين ان النظام يبدو قويا وصد هجوم المعارضة لكنه ضمن من ورق».

### انتهى عهد الهدوء

ما يمكن تكايد هو ان عهد الامان في العاصمة قد انتهى، فقد اصبح سماع صوت الانفجارات والصصف والطائرات امراً عادياً، وفي الليل وبعد ان تهدأ حركة الشوارع وتختفي اصوات السيارات لا يسمع في اثناء دمشق الا الرصاص، وهو امر اصبح يورق نوم الهالي، وتنقل صحيفة «ديلي تلغراف» عن سيدة تعيش في المدينة قولها انه حتى في المناطق التي كانت عادة هادئة يسمع فيها اطلاق النار، ومع ان المقاتلين اقتربوا من العاصمة وبعد 20 شهراً من الحرب واكثر من 40 الف قتيل، فالاسد لم يخرج من السلطة كما حدث لبقية الديكتاتورين العرب في مصر وليبيا وتونس، وهناك سبب في استمرارية الاسد ويعود الى ان الرئيس لا يزال يتمتع بقاعدة دعم واسعة في بعض مناطق العاصمة وترفض والحالة هذه السماح للمقاتلين الدخول اليها، ومع ذلك يحاول المقاتلون قلع خطوط الامداد عن النظام حيث حدود الطار الدولي كواحد من اهم الاهداف العسكرية لانهم يسيطرون عليه سيوفقون وصول الاسلحة من روسيا وايران، وترى الصحيفة ان الدعم للرئيس الاسد مرتبط بالخوف من البديل عنه.

ولن يعرف مدى تأثير المجلس الجديد على الارض زهيدة، وتعيش في البيت الصغير ست عائلات او اكثر، ويسبب عدم توفر المال للكثيرين للسفر خارج البلاد فالامان العامة والكراجات اتخذها الاجنثون الغرباء، وتشهد شوارع العاصمة يومياً اختناقات مرورية بسبب نقاظ التفقيش، وفي العادة ما تختفي الحركة في الشوارع مع حلول الغلام.

### علاوة على ذلك، فالنظام لا يزال يتمتع بقدر

واحد من ملامح ضعف استراتيجية النظام في الماضي انه كان قادراً بالتفوق العسكري استعادة المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون لكن لم تكن لديه القوة البشرية لتأكيد سلطة الدولة فيها، ولهذا تقوم الحكومة الان بانشاء لجان محلية تواصل عمل الدولة، فيما تم جرف الاحياء الشعبية حول العاصمة والتي يتوقع ان تدعم المقاتلين. وسود حس من الاجهاد في العاصمة بسبب استمرار القتال، اضافة للمعاونة اليومية ونقص الماء والكهرباء والواد الاساسية، ولم تعد الحكومة تتحدث عن انجازات في مدينة حلب المقسمة بين النظام والمقاتلين، اضافة الى بعض اجزاء حمص وحماة وبيسيطر عليها المقاتلون، واصبحت الان لدى المعارضة مناطق واسعة ولادراتها ولهذا يقول المعارضون ان فكرة التدخل العسكري قات اوانها، فالمقاتلون فرضوا الحظر الجوي بدون تدخل اجنبي، وقد اتت هذه التطورات بالمعارضة المسلحة لادعلان عن قيادة اركان جديدة، ولوحظ ان الجماعات الجهادية التي تلعب دوراً مهماً في القتال لم تدع الى الاجتماع الذي عقد في مدينة انطايا التركية.

الخارجي ان الانجازات التي حققها المقاتلون الشهر الماضي جاءت بسبب ضعف الجيش السوري، ويقول الدبلوماسي ان قادة الجيش الحر يعتبرون في احاديثهم ان هجومهم على دمشق لم يسر حسب المخطط له، بل تعرضوا لخسائر كبيرة، ولكن هذا لا يعني ان لا يحاول المقاتلون الهجوم مرة اخرى. ول يزال الخطر على النظام قائماً، فالطريق الى المطار لا يزال مقطوعاً في جزء منه، ولا يستطيع المسافرون الروميه، ونقل كوكبير عن سابق حاول المرور انه تلقى ابلا من الرصاص مما جعله يرجع، ووصف سائق طريق للمطار لصحيفة «نيويورك تايمز» بأنه «شارع الموت»، وشاهد السائق جثث الجنود والمقاتلين على جانبي الشارع، فيما رآى كلباً يأكل جثة جندي، وكاشارة عن تراجع الضغط عن العاصمة هو انخفاض عدد قنايل الهاون التي تسقط على مركز العاصمة، وكل القنايل والصف

يخرج من العاصمة حيث يتم استهداف المناطق المدنية التي يقول النظام ان المقاتلين يختبئون فيها، وبسبب حصول المقاتلين على صواريخ مضادة للطائرات قلل النظام من اعتماده على الروحيات.

### قدر من الدعم

ويشير التقرير انه في حالة صمود جيش النظام في دمشق فستكون امامه فرصة واسعة للنفاض، خاصة ان العاصمة مزجحة بالاسلحة الذين زاد عددهم بسبب المشركين من المدن والقرى الاخرى، ويحتلون كل مكان قابليت التي سكنها العرقيون اثناء الحرب الالامية ما

### لم يعد موجوداً.

### استراتيجية الجيش

والسؤال القائم هو عن ولاء العاصمة للرئيس الاسد، بعض التقارير تقول انها فعلا لا تزال موالية، وآخرون يقولون ان نسبة الولاء والمعارضة متساوية، وان العاصمة مركز الحكم وسقوطها يعني النهاية، فاستراتيجية النظام تقوم على تأمين المناطق التي يستطيع الاحتفاظ بها، ويقول دبلوماسي غربي يقيم في العاصمة ان هجوم المقاتلين على العاصمة فشل في تحقيق انتصارات محذراً من ان الحرب سيطول امدها اكثر مما توقع الكثيرون، ويقول الدبلوماسي ان القوات السورية تبنت استراتيجية جديدة تقوم على الانسحاب من القواعد التي لا يمكن الدفاع عنها من اجل حشد قواته في دمشق وبقية المدن، وقد اعطى الانسحاب الجيش السوري مساحة كي ينش هجومًا مضاداً وتاجحاً في الاسوع الماضي، مما خفف الضغط على العاصمة وحسن وضع الجيش للتحرك، ونقل باتريك كوكبير عن محلل في العاصمة قوله ان «الحكومة اتخذت قراراً بعدم الدفاع عن المواقع الضعيفة، مما يعني كما جاء في التقرير الذي نشرته صحيفة «انديبننت» البريطانية التخلي عن معظم الأراضي المقاتلين خاصة في الشمال والغرب. فيتركز القوات في المناطق الالهة بالسكان سيكون بغيرقوة النظام الصمود لدة اطول.

### الطباع غير صحيح

ويشير التقرير ان خطة الانسحاب المقصودة ربما كانت وراء الانطباع لدى المقاتلين والعالم

### لندن - «القدس العربي»:

الكل يحضر لرحلة ما بعد دمشق، ويبدو الجميع متفقين على ان ايام الاسد بالفعل باتت معدودة، وأنه لن يبقى في العاصمة سوى اسابيع ويضع السؤولين يتكهنون ابعد من اسابيع ويقولون انه قد يظل ممتسباً بالسلطة حتى الصيف المقبل. ولتكمه متأكدون انه لن يكون في الحكم في نهاية العام المقبل. ونذر النهاية تبدو في كل شي، المقاتلون يقولون ومنذ اسابيع انهم يحضرون للمعركة الفاصلة، واشطنن تجاوز جروسيا واقنعا بان رهانها على الاسد سيكلفها الكثير بعد رحيله، المعارضة اختارت مجلساً عسكرياً، والمعارضة تجتمع في القاهرة وتحضر لحكومة انتقالية ولاجتماع مجموعة «اصدقاء سورية» في المغرب يوم غد الأربعاء، والامر الأكثر اهمية هو تدفق السلاح للمقاتلين وحديث الدول الغربية عن تسليمه بعد ان ترددت كثيراً في هذا، ويظل التدخل العسكري رهنا بالسلح الكيماوي الذي كثر الحديث عنه في الايام الماضية. ومن هنا ايضا كثرت التسريبات عن الاستخبارات الغربية التي تتواجد الآن في سورية وعن كل احاء العالم، «سي اي ايه»، وموساد وقوات خاصة بريطانية، وقوات خاصة وديبلوماسيون فرنسيون، فالوضع في سورية يزدتراً في ليبيا اثناء الحرب التي انتهت حكم اربيعاً عاماً لبشار الاسد. هي اسئلة كثيرة وجهود حكومة تدور والعاصمة دمشق تبدو بعيدة عن كل هذا، فهي معزولة وأغلج الجيش السوري داخلها، فيما انتشرت نقاط التفقيش في كل مكان، وحس الهوء الذي عاشته العاصمة

### بيروت-دمشق-وكالات: جاء ذلك بينما

استولى مقاتلون اسلاميون الاثنين على كامل قاعدة الشيخ سليمان العسكرية، آخر موقع محصن للجيش النظامي غرب مدينة حلب، ما يعزز سيطرة المجموعا المعارضة على الشمال السوري، لا سيما الاسلاميين بينهم. في هذا الوقت، تواصل القوات النظامية قصف محيط دمشق بالمدفعية والطيران في محاولة للقضاء على تجمعات المقاتلين المعارضين الذين يستخدمون ريف دمشق قاعدة خلفية لهم محاولين التقدم نحو العاصمة. وسيطر مقاتلون اسلاميون من عناصر جبهة النصرة خصوصا الاثنين على كل قاعدة الشيخ سليمان العسكرية في شمال غرب سورية كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان، بعد اسابيع من المعارك العنيفة. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان المعارضة المسلحة «تسجل بذلك تقدماً نوعياً»، مشيراً الى ان الجيش «يعترض لخسائر عسكرية فادحة»، الا انه اشار الى استمرار احياء «وحدات تابعة للجيش في القرى المحيطة، بالشيخ سليمان وفي مركز البحوث العلمية القريب من القاعدة». وأوضح ان هذا الانجاز «حققته جبهة النصرة والمجموعات المرتبطة بها». وأظهر شريط فيديو بثه ناشطون على

## غارات جوية للجيش السوري ومعارك قرب العاصمة.. واشتباكات في حي ركن الدين بدمشق

# مقاتلون اسلاميون يستولون على آخر قاعدة عسكرية للجيش السوري غرب حلب



دمار كامل لحي الخالدية في حمص

## ستواصل دعم جهود الابراهيمي لتسوية النزاع

# روسيا ترفض فرض «حلول» سياسية على سورية من الخارج

وعكرت وزارة الخارجية الروسية دعوات بانهاء القتال فوراً وبدء حوار وطني يناقش خلاله ممثلو الحكومة السورية والمعارضة معايير لفترة انتقالية ويتفقون عليها»، وتتعد الاقتراح في ذلك الوقت بسبب مسالة مصير الاسد، وروسيا بمساعدة الابراهيمي على التوصل الى حل للصراع المستمر منذ 27 شهرا يشمل اجراء محادثات بشأن انتقال سياسي لكنه يواصل معارضته لتتخذ الاسد كشرط مسبق.

ويسعى الابراهيمي للتوصل الى اتفاق يستند الى اعلان صدر في 30 حزيران (يونيو) عقب محادثات دولية في جنيف عن ان تشكل حكومة انتقالية.

وقالت واشنطن ان الاعلان يعث برسالة واضحة بشأن ضرورة رحيله بينما تقول روسيا انه لم يتضمن شيئاً من هذا القبيل.

ولمخ البيان الروسي امس ايضا الى معارضة روسيا لتأييد المعارضة للائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة الذي يمكن ان تعترف به الولايات المتحدة قريباً كممثل شرعي وحيد للشعب السوري.

### موسكو-بروتزر: قالت روسيا الاثنين ان التخطيط

لستقبل سورية السياسي يجب ألا يفرض عليها من الخارج في تأكيد لرفضها الاجنبية التي تمارس على الرئيس السوري بشار الاسد حتى يتحنى والمساندة الغربية لتحالف المهادثات، وفي بيان عن المحادثات التي جرت الاحدين الوسيط الدولي الاخضر الابراهيمي ومسؤولين روس وامريكيين كمرت الخارجية الروسية دعوتها لوقف العنف وبدء محادثات حول «معايير الفترة الانتقالية».

وقال البيان ان روسيا «أكدت على ان القرارات الضرورية بشأن اصلاح النظام السياسي السوري... يجب ان يتخذها السوريين أنفسهم دون تدخل من الخارج او محاولات فرض حلول عدة للتطورات الاجتماعية والسياسية، على السوريين.

### وتتناول المباحثات المساعدات الواجب

تقديمها للمعارضة، فقد اعلنت بريطانيا انها ستضغض على شركائها الاوروبيين لتعديل الحظر الاقتصادي المفروض على الاسلحة الى السورية للسماح بتسليم اسلحة ثقالي للمعارضة في سورية.

### وفي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر)

مدد الاتحاد الاوروبي ثلاثة اشهر وباريس الخبر الماضي، لكن لهذا القاء مع وزراء الخارجية الاوروبيين «بعدا في الحظر على الاسلحة على ان يعيد النظر المتحدة كانت تستهدف الضغط على الرئيس السوري.

### وروفي بيانهما الختامي قد يدعو الوزراء

الى احالة الرئيس السوري بشار الاسد على المحكمة الجنائية الدولية، وافاد دبلوماسي انهم لم يتفقوا بعد حول هذه النقطة اذ رأى البعض ان الاجراء سياتي بنتائج عكسية لتغيير النظام في سورية.

### وتتناول المباحثات المساعدات الواجب

تقديمها للمعارضة، فقد اعلنت بريطانيا انها ستضغض على شركائها الاوروبيين لتعديل الحظر الاقتصادي المفروض على الاسلحة الى السورية للسماح بتسليم اسلحة ثقالي للمعارضة في سورية.

### وفي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر)

مدد الاتحاد الاوروبي ثلاثة اشهر وباريس الخبر الماضي، لكن لهذا القاء مع وزراء الخارجية الاوروبيين «بعدا في الحظر على الاسلحة على ان يعيد النظر المتحدة كانت تستهدف الضغط على الرئيس السوري.

### وروفي بيانهما الختامي قد يدعو الوزراء

الى احالة الرئيس السوري بشار الاسد على المحكمة الجنائية الدولية، وافاد دبلوماسي انهم لم يتفقوا بعد حول هذه النقطة اذ رأى البعض ان الاجراء سياتي بنتائج عكسية لتغيير النظام في سورية.

### وروفي بيانهما الختامي قد يدعو الوزراء

الى احالة الرئيس السوري بشار الاسد على المحكمة الجنائية الدولية، وافاد دبلوماسي انهم لم يتفقوا بعد حول هذه النقطة اذ رأى البعض ان الاجراء سياتي بنتائج عكسية لتغيير النظام في سورية.

### وتتناول المباحثات المساعدات الواجب

تقديمها للمعارضة، فقد اعلنت بريطانيا انها ستضغض على شركائها الاوروبيين لتعديل الحظر الاقتصادي المفروض على الاسلحة الى السورية للسماح بتسليم اسلحة ثقالي للمعارضة في سورية.

### وفي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر)

مدد الاتحاد الاوروبي ثلاثة اشهر وباريس الخبر الماضي، لكن لهذا القاء مع وزراء الخارجية الاوروبيين «بعدا في الحظر على الاسلحة على ان يعيد النظر المتحدة كانت تستهدف الضغط على الرئيس السوري.

### وروفي بيانهما الختامي قد يدعو الوزراء

الى احالة الرئيس السوري بشار الاسد على المحكمة الجنائية الدولية، وافاد دبلوماسي انهم لم يتفقوا بعد حول هذه النقطة اذ رأى البعض ان الاجراء سياتي بنتائج عكسية لتغيير النظام في سورية.

## الاتحاد الاوروبي يستقبل زعيم المعارضة السورية

# بريطانيا تدعو دول العالم إلى الاعتراف بالائتلاف المعارضة السورية

### رفع مستوى الائتلاف السوري المعارض.

هذا الائتلاف يمثل المصالح الشرعية للشعب السوري ورغب في ان يعترف به الاتحاد الاوروبي، ومن جانبه قال وزير خارجية السويد كارل بيلست «اعتقد ان الاجتماع الذي عقد في لندن اثناء اشارة مهمة على الاعتراف بالائتلاف السوري المعارض، ومن جانبها قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي كارين أشتون ان المحادثات تمثل فرصة هامة لعاد الختليط لاطلاع الوزراء على خطته بالنسبة للمعارضة السورية.

### وتشعر بعض دول الاتحاد الأوروبي

بالقلق من التزام الائتلاف بالتوصل لحل شامل وسلمي للأزمة في سورية. ووافقت أشتون أن المناقشات ستدور في الغالب حول مسألة احوالة

### رفع مستوى الائتلاف السوري المعارض.

هذا الائتلاف يمثل المصالح الشرعية للشعب السوري ورغب في ان يعترف به الاتحاد الاوروبي، ومن جانبه قال وزير خارجية السويد كارل بيلست «اعتقد ان الاجتماع الذي عقد في لندن اثناء اشارة مهمة على الاعتراف بالائتلاف السوري المعارض، ومن جانبها قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي كارين أشتون ان المحادثات تمثل فرصة هامة لعاد الختليط لاطلاع الوزراء على خطته بالنسبة للمعارضة السورية.

### وتشعر بعض دول الاتحاد الأوروبي

بالقلق من التزام الائتلاف بالتوصل لحل شامل وسلمي للأزمة في سورية. ووافقت أشتون أن المناقشات ستدور في الغالب حول مسألة احوالة

### رفع مستوى الائتلاف السوري المعارض.

هذا الائتلاف يمثل المصالح الشرعية للشعب السوري ورغب في ان يعترف به الاتحاد الاوروبي، ومن جانبه قال وزير خارجية السويد كارل بيلست «اعتقد ان الاجتماع الذي عقد في لندن اثناء اشارة مهمة على الاعتراف بالائتلاف السوري المعارض، ومن جانبها قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي كارين أشتون ان المحادثات تمثل فرصة هامة لعاد الختليط لاطلاع الوزراء على خطته بالنسبة للمعارضة السورية.

### وتشعر بعض دول الاتحاد الأوروبي

بالقلق من التزام الائتلاف بالتوصل لحل شامل وسلمي للأزمة في سورية. ووافقت أشتون أن المناقشات ستدور في الغالب حول مسألة احوالة

### رفع مستوى الائتلاف السوري المعارض.

هذا الائتلاف يمثل المصالح الشرعية للشعب السوري ورغب في ان يعترف به الاتحاد الاوروبي، ومن جانبه قال وزير خارجية السويد كارل بيلست «اعتقد ان الاجتماع الذي عقد في لندن اثناء اشارة مهمة على الاعتراف بالائتلاف السوري المعارض، ومن جانبها قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي كارين أشتون ان المحادثات تمثل فرصة هامة لعاد الختليط لاطلاع الوزراء على خطته بالنسبة للمعارضة السورية.

### وتشعر بعض دول الاتحاد الأوروبي

بالقلق من التزام الائتلاف بالتوصل لحل شامل وسلمي للأزمة في سورية. ووافقت أشتون أن المناقشات ستدور في الغالب حول مسألة احوالة

### رفع مستوى الائتلاف السوري المعارض.

هذا الائتلاف يمثل المصالح الشرعية للشعب السوري ورغب في ان يعترف به الاتحاد الاوروبي، ومن جانبه قال وزير خارجية السويد كارل بيلست «اعتقد ان الاجتماع الذي عقد في لندن اثناء اشارة مهمة على الاعتراف بالائتلاف السوري المعارض، ومن جانبها قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي كارين أشتون ان المحادثات تمثل فرصة هامة لعاد الختليط لاطلاع الوزراء على خطته بالنسبة للمعارضة السورية.

### وتشعر بعض دول الاتحاد الأوروبي

بالقلق من التزام الائتلاف بالتوصل لحل شامل وسلمي للأزمة في سورية. ووافقت أشتون أن المناقشات ستدور في الغالب حول مسألة احوالة

### رفع مستوى الائتلاف السوري المعارض.

هذا الائتلاف يمثل المصالح الشرعية للشعب السوري ورغب في ان يعترف به الاتحاد الاوروبي، ومن جانبه قال وزير خارجية السويد كارل بيلست «اعتقد ان الاجتماع الذي عقد في لندن اثناء اشارة مهمة على الاعتراف بالائتلاف السوري المعارض، ومن جانبها قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي كارين أشتون ان المحادثات تمثل فرصة هامة لعاد الختليط لاطلاع الوزراء على خطته بالنسبة للمعارضة السورية.

### وتشعر بعض دول الاتحاد الأوروبي

بالقلق من التزام الائتلاف بالتوصل لحل شامل وسلمي للأزمة في سورية. ووافقت أشتون أن المناقشات ستدور في الغالب حول مسألة احوالة

### رفع مستوى الائتلاف السوري المعارض.

هذا الائتلاف يمثل المصالح الشرعية للشعب السوري ورغب في ان يعترف به الاتحاد الاوروبي، ومن جانبه قال وزير خارجية السويد كارل بيلست «اعتقد ان الاجتماع الذي عقد في لندن اثناء اشارة مهمة على الاعتراف بالائتلاف السوري المعارض، ومن جانبها قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي كارين أشتون ان المحادثات تمثل فرصة هامة لعاد الختليط لاطلاع الوزراء على خطته بالنسبة للمعارضة السورية.

### وتشعر بعض دول الاتحاد الأوروبي

بالقلق من التزام الائتلاف بالتوصل لحل شامل وسلمي للأزمة في سورية. ووافقت أشتون أن المناقشات ستدور في الغالب حول مسألة احوالة









## رئيس الحكومة الليبية يأمل في مستقبل واعد مع الجزائر مبني على التعاون والتفاهم

■ الجزائر - يو بي بي: أعرب رئيس الحكومة الليبية علي زيدان، عن أمله في مستقبل واعد مع الجزائر مبني على التعاون والتفاهم. وقال زيدان في تصريح للمصاحفين أدلى به عقب وصوله إلى العاصمة الجزائرية، أمس الاثنين، في زيارة رسمية تستمر يومين بدعوة من نظيره الجزائري عبد الملك سلال، «أخترت الزيارة الأولى للجزائر للتأكيد على هذه المعاني قولاً وعملاً، ومن أجل مستقبل واعد يجمعنا على التعاون وعلى التفاهم والاحترام المتبادل وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية»، وأضاف أن زيارته إلى الجزائر جاءت من أجل «التأكيد على معاني العروبة والوطنية التي تعلمناها ونحن أطفال من الثورة الجزائرية فتكونت في أنسجتنا وسارت في دمائنا».

وقال «نود أن نكسب قلب الجزائر وعلاقة الشعب الجزائري ونقول لإخواننا في الجزائر أن علاقتنا ينبغي أن تكون علاقة محبة وتعاون»، معتبراً أن «العلاقة الثنائية بين البلدين تكمن في الحب المتبادل بعيداً عن المصالح والمنفعة».

وأشاد زيدان بشخصية الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قائلاً «عرفنا الرئيس بوتفليقة مناصلاً فذاً، وقيل ذلك دبلوماسياً بارعاً وسياسياً يتسم بالعقل والمسؤولية وروح المبادرة الفعالة».

وكانت علاقات البلدين شهدت توتراً بسبب اتهام المجلس الانتقالي الليبي سابقاً الجزائر بالوقوف إلى جانب نظام العقيد الراحل معمر القذافي في حربه ضد المعارضة، وهو ما نفته الجزائر مراراً وشددت على أن سياستها مبنية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتدعم حق الشعوب في تقرير مصيرها.

## الحكومة الجزائرية تصدر مرسومين تنفيذيين لتطوير الصحافة ودعم الصحفيين

■ الجزائر - يو بي بي: أصدرت الحكومة الجزائرية مرسومين تنفيذيين يتعلقان بتطوير الصحافة الوطنية الأول، يخص تفعيل صندوق دعم الصحافة المكتوبة والإلكترونية، والثاني يخص التغطية الاجتماعية للصحفيين ومعاونة الصحافة غير الرسميين.

وقال بيان صادر عن وزارة الاتصال الجزائرية أمس الاثنين، إن الرسوم الأول ينص على «تفعيل صندوق دعم أجهزة الصحافة المكتوبة والإلكترونية والنشاط السمعي البصري، وكذا نشاطات تكوين وتحسين مستوى الصحفيين والمتدخلين في مهنة الصحافة»، وحسب البيان فإن الرسوم «قد مقدّمين وكيفية منح الإعانات من هذا الصندوق الجمد منذ 2005 والذي خصّص له مبلغ 390 مليون دينار (حوالي 5 ملايين دولار أمريكي) من طرف لجنة مختصة يعينها وزير الاتصال، وعن طريق دفتر الأعباء الذي سيحدد حقوق وواجبات الأطراف المستفيدة».

أما المرسوم التنفيذي الثاني فيعتمد على التغطية الاجتماعية للصحفيين ومعاونة الصحافة غير الرسميين (غير الرسميين)، وكذا الخبراء والجامعيين حيث يحدد نسبة الاشتراك وأداءات الضمان الاجتماعي التي يستفيدون منها.

وأشار المرسوم إلى أن «المساهمات تختلف بين المؤتمنين (التأمينات) بعنوان نشاط آخر وغير المؤتمنين».

وتدعّر أن «نسبة الاشتراك بالنسبة للصحفيين ومعاونة الصحافة المناجورين غير المؤتمنين تحدد وفق قاعدة الأجر المحض عليه بنسبة 13.25% حيث تتوزع 12% على حساب صاحب العمل، و1.25% على حساب الصحفي».

وبالنسبة للأشخاص الساهمين في الأنشطة الصحافية المناجورة والجامعيين الذين يستفيدون من التأمين الاجتماعي بعنوان نشاطهم الأساسي، فإن نسبة الاشتراك محددة بـ 2.75%، وتحسب على عاتق صاحب العمل.

# لقاء قبلة على محكمة شمالي بنغازي والأضرار اقتصرت على الماديات ليبيا: تأجيل محاكمة المحمودي وعدد من رموز نظام القذافي إلى الشهر المقبل ومهجرو تاورغاء يطالبون بلجنة محلية ودولية للتحقيق في قضية تهجيرهم



رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي (يمين) خلال محاكمته في طرابلس

عودة سكان تاورغاء إلى مدينتهم قبل تسليم المطلوبين من أبناءهم الذين اُقتروا جراء حرب في مصراتة. وطالب سكان تاورغاء خلال وقفاتهم الاحتجاجية أمام مقر البرلمان، الواقع على أهالي مدينة تاورغاء، بالعمل على إنصاف كافة الأطراف، وأخذ الحقوق لأصحابها، وإحقيق الحق ومعاقبة الجناة وتحقيق

مصراتة) أمام البرلمان، مطالبين، في بيان، بالعودة إلى مدينتهم تحت إشراف الحكومة الليبية ورقابة المجتمع الدولي، مطالبين بتشكيل لجنة حوقية من منظمات محلية ودولية للتحقيق في تهجيرهم من مدينتهم بعد ثورة 17 شباط/فبراير 2011، مطالبين بإنشاء محكمة استثنائية للنظر في بعض الجرائم التي وقعت أثناء الثورة. واحتشد بضع مئات من سكان مدينة تاورغاء (38 كلم شرق مدينة

عواصم - وكالات: قررت محكمة استئناف طرابلس دائرة الجنائيات الخامسة الخاصة بمحاكمة رموز النظام السابق في جلستها أمس الاثنين تأجيل الجلسة إلى 14 كانون الثاني/يناير المقبل مع استمرار حبس المتهمين.

ومثل أمام المحكمة عدد من المتهمين وهم البغدادي علي المحمودي أمين ما كان يعرف باللجنة الشعبية العامة في عهد نظام العقيد معمر القذافي والمبروك محمد علي زهمول وهو مسؤول ما كان يسمى الشركة الأفريقية للاستثمارات وعامر صالح سالم ترفاس وهو أحد أعلام النظام السابق.

وحضر جلسة المحاكمة رئيس المحكمة وأعضاء النيابة وبعض محامي المتهمين إلى جانب عدد من أقاربهم وعدد من أعضاء الجمعيات الحقوقية ووسائل الإعلام المحلية والعالمية.

ويواجه المتهمون قضايا جنائية من بينها التحريض والقيام بأفعال القتل وتحويل مبالغ مالية في حسابات خاصة كدعم لوجيستي للنظام السابق بهدف إجهاد ثورة السابع عشر من شباط/فبراير وتهم بالفساد المالي.

ينسار إلى أن البغدادي العامدة كان أمين اللجنة الشعبية العامة رئيس الحكومة إبان حكم القذافي من عام 2006 وحتى سقوط القذافي في 17 فبراير 2011. ويعتبر المحمودي مع سيف الإسلام نخل القذافي وعبد الله السنوسي رئيس الاستخبارات من أهم الشخصيات التي تملك أسرار حقبة

## بعد برلمان السويد البرلمان الإيرلندي سيناقتش الاعتراف بـ «جمهورية الصحراء» مع بداية السنة المقبلة

مريد - «القدس العربي»

مثل فلندا والنرويج.

وتؤكد هذه المصادر لجريدة «القدس العربي» أن إيرلندا هي الدول الأوروبية رفقة فنلندا الأكثر جفاء تجاه المغرب، إذ تكشف محاضر الجلسات الخاصة بمختلف اجتماعات الأوروبيين أن فنلندا وإيرلندا تتصدران لائحة الرفض أو التحفظ في الكثير من الملفات المرتبطة بالمغرب في الشق السياسي والاقتصادي والاجتماعي».

وسجلت إيرلندا أول سابقة في التعاطي مع حركة البوليزاريو عندما استقبل رئيسها مايكل هيغنز من حزب العمال زعيم البوليزاريو محمد عبد العزيز يوم 25 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي في دبلن، كما التقى في الزيارة نفسها كلا من وزير الخارجية إيان جيلمور ووزير الزراعة والصيد البحري سيمون كوفيني علاوة على زعماء أحزاب المعارضة وعلى رأسهم زعيم حزب مايكل مارين والسياسي الشهير جيرمي آدمز عن حزب

شين فين. وتعددت إيرلندا لزعم البوليزاريو بمنع أي اتفاقية تضم مياه الصحراء بل العمل على دعم كل مبادرات البوليزاريو للحصول على وضع دولي مثل الاعتراف أو عضو مراقب في الأمم المتحدة.

في هذا الصدد، سيناقتش البرلمان الإيرلندي، وفق المصادر والمؤشرات المذكورة، في بداية السنة الاعتراف بالصحراء كجمهورية وترك الاعتراف الرسمي في يد الحكومة التي بدورها

تتعاقد مع البوليزاريو وسجلت سابقة استقبال زعيمه لدبلن.

ومن ضمن نقاط ضعف المغرب في هذا الملف هناك غياب سياسة أوروبية موحدة نحو القضايا الخارجية ثم غياب رؤية مغربية واعية للتطورات الجارية في أوروبا.

في هذا الصدد، وفي مقال بعنوان «الصحراء والسياسيات الخارجية للاتحاد الأوروبي» منشور في الموقع الرقمي «الف بوست» يبرز عبد الحميد البجوقي وهو ممثل اسبانيا في لجنة مناهضة العنصرية وكراهية الأجانب في الاتحاد الأوروبي أن هذا الأخير لا يتوفر على سياسة موحدة بل كل دولة تتبنى سياسة خارجية خاصة بها، وهذا ما يجعل مواقف الدول نحو الصحراء تختلف وقد تقدم كل دولة على مبادرة خاصة بها بدون مراعاة الإجماع الدبلوماسي وسط العائلة الأوروبية.

وحول النقطة الثانية هو غياب رؤية مغربية لواقع التطورات الجارية في الاتحاد الأوروبي بسبب عدم وجود باحثين وماعهد بحثية للدراسات الاستراتيجية، إذ لا توجد أي دراسات جامعية حول الصحراء ودول شمال أوروبا، ويشكل اعتراف البرلمان السويدي بجمهورية الصحراء مفاجأة للرأي العام المغربي الذي تسال كيف يمكن دولة تجمعها بالغرب 250 سنة تعترف الآن بحركة سياسية ضد الوحدة الترابية للمغرب».

## قال إن امريكا وروسيا تشكّان بنجاح المسار الإنتقالي في بلاده تونس: دول غربية «قلقة» من تجاوزات رابطة حماية الثورة

كان ضحية «أول عملية اغتيال سياسي في تونس بعد الثورة» التي أطلحت في 14 كانون الثاني/يناير 2011 بالرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي.

وفي الرابع من الشهر الحالي أصيب العشرات بجراح عندما هاجم محسوبون على رابطة حماية الثورة مقر الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر مركزية نقابية في تونس) مستعملين «كل أدوات الإرهاب والتخريب من حجارة وعصي وقضبان حديدية وغازات منسلة للحركة» وفق بيان اتحاد الشغل.

وأكدت وزارة الداخلية أن «غلب» مهاجمي مقر الاتحاد ينتمون إلى «الرابطة الوطنية لحماية الثورة» واعتبر الاتحاد الهجوم على مقره «حادثة غير مسبوقة وحق التهديد لها بتصريحات حشد وتحريض مناوئة للاتحاد والنقائين من قبل قيادات حزبية ومسؤولين في الحكومة» التي حملها «مسؤولية تقشحي كل مظاهر العنف التي تمارس ضد كل مكونات المجتمع المدني بما فيها الاتحاد».

وطالب الاتحاد بحل رابطة حماية الثورة «التي أثبتت الأحداث التي عاشتها بلادنا في الأشهر الأخيرة،

القانون» وحل رابطات خراب الثورة» على حد تعبيره. وقال «الخطر الكبير هو أن توجد مجموعات تعوض دور الدولة».

وإن سمحنا لهؤلاء بأن يقوموا بدور الدولة فهذا الذي سيسقط الدولة».

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الإتحادية، أصبحتا تشكّان في إمكانية نجاح المسار الإنتقالي في تونس، بسبب ما تعيشه البلاد من تجاذبات سياسية واحتقان اجتماعي في حزبان يونيو 2012 حصلت رابطة حماية الثورة على رخصة قانونية من حكومة حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة.

ومنذ ذلك التاريخ تالتت اعتداءات محسوبين عليها على نشطاء سياسيين معارضين للحكومة ونقائين وصحافيين وفنانيين. وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر، قتل محسوبون على الرابطة لطفى نقض منسق حزب «دعاة تونس» المعارض في ولاية تطاوين (جنوب).

واقترع الرئيس التونسي منصف المزروي أن يلغى نقض لطفى، وتم «سحلته» فيما اعتبر الباجي قايد

رئيس حزب نداء تونس أن القتل

وهدد الوزير على ضرورة «تفعيل

انها ميليشيات تحركت بأمر من الحزب الحاكم لاعتداء على كل من يخالفه الرأي».

وتخلف الأوساط السياسية أن يساهم هذا الإضراب العام الثاني من نوعه الذي يقفده الاتحاد العام التونسي للشغل منذ العام 1978، في زيادة حدة الإحتقان في البلاد بما يهدد مسار المرحلة الإنتقالية الثانية التي تعيشها البلاد منذ الإطاحة بنظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011.

يُشار إلى أن هذه التصريحات تأتي فيما يُنتظر أن تزور وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تونس يوم الأربعاء المقبل لحضور أعمال الدورة التاسعة لهـمندسي المستقبل» التي ستبدأ يوم الخميس المقبل بمشاركة وزراء خارجية دول مجموعة الثماني والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتستخصّن هذا الإجماع الذي سقوتواصل أعماله على مدى 3 أيام، لبحث مسائل تمه الإصلاح السياسي وسيادة القانون وتعزيز دور المرأة وحقوق الإنسان وحرية التعبير والشفافية.

وأكّد الرئيس التونسي، خلال ذات الحفل الذي أقيم بمناسبة الذكرى الـ64 لإعلان العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقد لا تلتزم السلطات المغربية بعين الإرتياح والرضا لتكريم الرئيس التونسي المنصف المزروي للناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين الذي يحرص على المشاركة الفاعلة في كل المظاهرات المنبذة بانتخابات حقوق الإنسان والاعتداء على الصحفيين وتظاهرات الدعم والتأييد لحركة 20 فبراير وحقوق المرأة، وتعرض أمين قبل عدة أيام للتعنيف في شوارع العاصمة المغربية الرباط التي أشر منع الوقفة الاحتجاجية على الإبتائية الكبيرة المخصصة للملكية.

والذي أعلن العالني لحقوق الإنسان، أن مبادئ حقوق الإنسان ينبغيها

الكوني لا تتعارض مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

القانون» وحل رابطات خراب الثورة» على حد تعبيره.

وقال «الخطر الكبير هو أن توجد مجموعات تعوض دور الدولة».

وإن سمحنا لهؤلاء بأن يقوموا بدور الدولة فهذا الذي سيسقط الدولة».

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الإتحادية، أصبحتا تشكّان في إمكانية نجاح المسار الإنتقالي في تونس، بسبب ما تعيشه البلاد من تجاذبات سياسية واحتقان اجتماعي في حزبان يونيو 2012 حصلت رابطة حماية الثورة على رخصة قانونية من حكومة حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة.

ومنذ ذلك التاريخ تالتت اعتداءات محسوبين عليها على نشطاء سياسيين معارضين للحكومة ونقائين وصحافيين وفنانيين. وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر، قتل محسوبون على الرابطة لطفى نقض منسق حزب «دعاة تونس» المعارض في ولاية تطاوين (جنوب).

واقترع الرئيس التونسي منصف المزروي أن يلغى نقض لطفى، وتم «سحلته» فيما اعتبر الباجي قايد

رئيس حزب نداء تونس أن القتل

وهدد الوزير على ضرورة «تفعيل

القانون» وحل رابطات خراب الثورة» على حد تعبيره.

وقال «الخطر الكبير هو أن توجد مجموعات تعوض دور الدولة».

وإن سمحنا لهؤلاء بأن يقوموا بدور الدولة فهذا الذي سيسقط الدولة».

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الإتحادية، أصبحتا تشكّان في إمكانية نجاح المسار الإنتقالي في تونس، بسبب ما تعيشه البلاد من تجاذبات سياسية واحتقان اجتماعي في حزبان يونيو 2012 حصلت رابطة حماية الثورة على رخصة قانونية من حكومة حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة.

ومنذ ذلك التاريخ تالتت اعتداءات محسوبين عليها على نشطاء سياسيين معارضين للحكومة ونقائين وصحافيين وفنانيين. وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر، قتل محسوبون على الرابطة لطفى نقض منسق حزب «دعاة تونس» المعارض في ولاية تطاوين (جنوب).

واقترع الرئيس التونسي منصف المزروي أن يلغى نقض لطفى، وتم «سحلته» فيما اعتبر الباجي قايد

رئيس حزب نداء تونس أن القتل

وهدد الوزير على ضرورة «تفعيل

القانون» وحل رابطات خراب الثورة» على حد تعبيره.

وقال «الخطر الكبير هو أن توجد مجموعات تعوض دور الدولة».

وإن سمحنا لهؤلاء بأن يقوموا بدور الدولة فهذا الذي سيسقط الدولة».

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الإتحادية، أصبحتا تشكّان في إمكانية نجاح المسار الإنتقالي في تونس، بسبب ما تعيشه البلاد من تجاذبات سياسية واحتقان اجتماعي في حزبان يونيو 2012 حصلت رابطة حماية الثورة على رخصة قانونية من حكومة حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة.

ومنذ ذلك التاريخ تالتت اعتداءات محسوبين عليها على نشطاء سياسيين معارضين للحكومة ونقائين وصحافيين وفنانيين. وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر، قتل محسوبون على الرابطة لطفى نقض منسق حزب «دعاة تونس» المعارض في ولاية تطاوين (جنوب).

واقترع الرئيس التونسي منصف المزروي أن يلغى نقض لطفى، وتم «سحلته» فيما اعتبر الباجي قايد

رئيس حزب نداء تونس أن القتل

وهدد الوزير على ضرورة «تفعيل

القانون» وحل رابطات خراب الثورة» على حد تعبيره.

وقال «الخطر الكبير هو أن توجد مجموعات تعوض دور الدولة».

وإن سمحنا لهؤلاء بأن يقوموا بدور الدولة فهذا الذي سيسقط الدولة».

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الإتحادية، أصبحتا تشكّان في إمكانية نجاح المسار الإنتقالي في تونس، بسبب ما تعيشه البلاد من تجاذبات سياسية واحتقان اجتماعي في حزبان يونيو 2012 حصلت رابطة حماية الثورة على رخصة قانونية من حكومة حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة.

ومنذ ذلك التاريخ تالتت اعتداءات محسوبين عليها على نشطاء سياسيين معارضين للحكومة ونقائين وصحافيين وفنانيين. وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر، قتل محسوبون على الرابطة لطفى نقض منسق حزب «دعاة تونس» المعارض في ولاية تطاوين (جنوب).

واقترع الرئيس التونسي منصف المزروي أن يلغى نقض لطفى، وتم «سحلته» فيما اعتبر الباجي قايد

رئيس حزب نداء تونس أن القتل

وهدد الوزير على ضرورة «تفعيل

القانون» وحل رابطات خراب الثورة» على حد تعبيره.

وقال «الخطر الكبير هو أن توجد مجموعات تعوض دور الدولة».

وإن سمحنا لهؤلاء بأن يقوموا بدور الدولة فهذا الذي سيسقط الدولة».

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الإتحادية، أصبحتا تشكّان في إمكانية نجاح المسار الإنتقالي في تونس، بسبب ما تعيشه البلاد من تجاذبات سياسية واحتقان اجتماعي في حزبان يونيو 2012 حصلت رابطة حماية الثورة على رخصة قانونية من حكومة حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة.

ومنذ ذلك التاريخ تالتت اعتداءات محسوبين عليها على نشطاء سياسيين معارضين للحكومة ونقائين وصحافيين وفنانيين. وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر، قتل محسوبون على الرابطة لطفى نقض منسق حزب «دعاة تونس» المعارض في ولاية تطاوين (جنوب).

واقترع الرئيس التونسي منصف المزروي أن يلغى نقض لطفى، وتم «سحلته» فيما اعتبر الباجي قايد

رئيس حزب نداء تونس أن القتل

وهدد الوزير على ضرورة «تفعيل

القانون» وحل رابطات خراب الثورة» على حد تعبيره.

وقال «الخطر الكبير هو أن توجد مجموعات تعوض دور الدولة».

وإن سمحنا لهؤلاء بأن يقوموا بدور الدولة فهذا الذي سيسقط الدولة».

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الإتحادية، أصبحتا تشكّان في إمكانية نجاح المسار الإنتقالي في تونس، بسبب ما تعيشه البلاد من تجاذبات سياسية واحتقان اجتماعي في حزبان يونيو 2012 حصلت رابطة حماية الثورة على رخصة قانونية من حكومة حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة.

ومنذ ذلك التاريخ تالتت اعتداءات محسوبين عليها على نشطاء سياسيين معارضين للحكومة ونقائين وصحافيين وفنانيين. وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر، قتل محسوبون على الرابطة لطفى نقض منسق حزب «دعاة تونس» المعارض في ولاية تطاوين (جنوب).

واقترع الرئيس التونسي منصف المزروي أن يلغى نقض لطفى، وتم «سحلته» فيما اعتبر الباجي قايد

رئيس حزب نداء تونس أن القتل

وهدد الوزير على ضرورة «تفعيل

القانون» وحل رابطات خراب الثورة» على حد تعبيره.

وقال «الخطر الكبير هو أن توجد مجموعات تعوض دور الدولة».

وإن سمحنا لهؤلاء بأن يقوموا بدور الدولة فهذا الذي سيسقط الدولة».

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الإتحادية، أصبحتا تشكّان في إمكانية نجاح المسار الإنتقالي في تونس، بسبب ما تعيشه البلاد من تجاذبات سياسية واحتقان اجتماعي في حزبان يونيو 2012 حصلت رابطة حماية الثورة على رخصة قانونية من حكومة حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة.

القانون» وحل رابطات خراب الثورة» على حد تعبيره.

وقال «الخطر الكبير هو أن توجد مجموعات تعوض دور الدولة».

وإن سمحنا لهؤلاء بأن يقوموا بدور الدولة فهذا الذي سيسقط الدولة».

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الإتحادية، أصبحتا تشكّان في إمكانية نجاح المسار الإنتقالي في تونس، بسبب ما تعيشه البلاد من تجاذبات سياسية واحتقان اجتماعي في حزبان يونيو 2012 حصلت رابطة حماية الثورة على رخصة قانونية من حكومة حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة.

ومنذ ذلك التاريخ تالتت اعتداءات محسوبين عليها على نشطاء سياسيين معارضين للحكومة ونقائين وصحافيين وفنانيين. وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر، قتل محسوبون على الرابطة لطفى نقض منسق حزب «دعاة تونس» المعارض في ولاية تطاوين (جنوب).

واقترع الرئيس التونسي منصف المزروي أن يلغى نقض لطفى، وتم «سحلته» فيما اعتبر الباجي قايد

رئيس حزب نداء تونس أن القتل

وهدد الوزير على ضرورة «تفعيل

القانون» وحل رابطات خراب الثورة» على حد تعبيره.

وقال «الخطر الكبير هو أن توجد مجموعات تعوض دور الدولة».

وإن سمحنا لهؤلاء بأن يقوموا بدور الدولة فهذا الذي سيسقط الدولة».

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الإتحادية، أصبحتا تشكّان في إمكانية نجاح المسار الإنتقالي في تونس، بسب



القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

أبرز ما في صحف امس كان اجتماع قادة جبهة الانقاذ وإعلانهم رفض الاتفاق الذي عقده الإخوان مع عدد من الشخصيات والقوى، ورفض الاستفتاء على الدستور ودعوتها الشعب الى مظاهرات سلمية اليوم – الثلاثاء – في ميدان التحرير بالقاهرة وكافة ميادين المدن، وأمام القصر الجمهوري، واستغلال الحكومة حالة الاضطراب الموجودة لرفع الأسعار والضرائب لتجديد التزامها بشروط صندوق النقد الدولي قبل الحصول على القرض المطلوب، واستمرار محاصرة مجموعة حازمين برئاسة صديقنا الشيخ حازم أبو اسماعيل لمدينة الإنتاج الإعلامي، وإعلانه شروطا جديدة لكف الحصار وتهديد عدد من الشخصيات، وكلما يعلن عن أحد الشروط يتوقف ويصيح أنصاره، الله اكبر، وإلقاء القبض على ملتح، كان متجها إلى مدينة الإنتاج الإعلامي كان معه بندقية وقنابل مولوتوف. وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا:

## بوادر الحرب الأهلية

وإلى بوادر الحرب الأهلية التي أشعلها إعلان الرئيس محمد مرسي والإخوان حول التمترس خلف الإعلان الدستوري، وقال عنها في خطبه أخبرنا بفقرة منها يوم الأحد زميلنا الرسام في «التحرير»، عمر الصاوي : – أهلي وعشيرتي، احنا روحنا في داهية خلاص.

وفي الحقيقة فإن الأمانة المهنية تدعوني للقول إنني لم أسمع هذا الخطاب، ربما لأنني كنت نائما، الله أعلم.

وكان زميلنا وأحد مدبري تحرير «اليوم السابع» عبدالفتاح عبدالمنعم قد قال يوم السبت: «الدكتور مرسي وجماعته لم يتعلموا شيئا من تاريخ انهيار دولة مبارك والذي استخدم فلوله لإرهاب الشعب قبل رحيله في 11 فبراير، وأن مرسي وجماعته يستخدمون ميليشيات الإخوان لتنفيذ نفس سيناريو مبارك والنتيجة «موقعة القصر» الشبيهة «بموقعة الجمل»، وإذا كانت التهم التي وجهت لمبارك والعادلي وغيرهما هي قتل المتظاهرين فإن نفس التهم في انتظار مرسي والعريان والشاطر وغزلان، فهل يتحرق الشاطئ العام ويصدر أمرا بالتحقيق مع هؤلاء أم سيكتفي بإتهام مجموعة الضبية الذين اسرتهم ميليشيات الإخوان وأجبروهم على الاعتراف بأن هناك من السياسيين من يمولهم لقتل المتظاهرين، ويترك مرسي وجماعته يواصلون عمليات القتل والإرهاب للشعب المصري الذي خرج في مليونية «الكارت الأحمر» ولم يتيق لمرسي إلا مليونية «الرحيل»، وموعدها قريب جدا».

## إعلان النفير العام وحشد الميليشيات المسلحة الإجرامية

وتبعه زميله وأحد مدبري التحرير عادل السنهوري بالقول: «رؤساء العصابة الآن كشفوا عن الوجه الحقيقي والأصيل لهم بعد «إعلان النفير العام»، وحشد «الميليشيات المسلحة الإجرامية»، في مواجهة متظاهرين معتصمين عزل وقتل الأبرياء برصاء و موافقة وتأييد من رئيسهم الذي كنا نعتنه رئيسا للمصريين وليس لجماعة إرهابية تحمّل السلاح وتهدد وترهب الشعب وتعديدي على النساء والأطفال والشباب الأزل على مرأى وسممع قوات الأمن التي كانت تحاصر القصر، انحاز كبيرهم لهم، وسأوى بين الجرمين الذين شاهدهم الناس بكآبة الوجه وغلظة القلب، وبانعدام ضمير وهم يحملون السلاح في وجه المتظاهرين بشعارات الجهاد، ويعتدون بكل قسوة وعنف على النساء والأطفال والشباب، وبين المتظاهرين السلميين، ودافع عن جماعته وحزبه وتحدث مثلما كان سلفه في الرئاسة عن مؤامرة كونية ضد ونسي انه السبب الأول في ما يحدث الآن في مصر».

## «الحرية والعدالة»: لماذا يقف ابو الفتوح مع الانقلابيين والثورة المضادة؟

وإذا تحولنا إلى «الحرية والعدالة» في نفس اليوم – السبت – سنجد أن الإخواني شديدا التعصب والداعي للعنف الدكتور صلاح عز يهاجم الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح ورئيس حزب مصر القوية، لأنه استنكر أسئلة الدماء بقوله: «عندما يقول، ب عبدالمنعم أبو الفتوح «إن دماء المصريين التي تراق أمام قصر الرئاسة مسؤولة الرئيس»، ألم يفكر أنه بذلك يقف حتى وإن لم يقصد مع الانقلابيين والثورة المضادة ضد رمز الشرعية، وأن مؤقته تلك سنوتوي إلى مزيد من التعتن من جانبهم والإصرار على إسقاط الشرعية وبالتالي الى مزيد من إراقة الدماء الطاهرة وتوجيه ضربة قاضية إلى الثورة لأن الشعب لن يقف ساكنا على بلطجة وعمالة هذه العصابة التي نصبت نفسها وصية على مصر بدون مناسبة؟ عندما يكون الحد الفاصل بين الحق والباطل بهذا الوضوح فلا خيار سوى الانحياز إلى الحق أما التزام الحياد فانه يصيب صاحبه بأضرار بائغة يا خسارة».

يا لطاف الله، ما كل هذه الدموية وروح الكراهية التي تخرج من فمه وسن قلهم مثل كرات اللهب؟

## الاستقواء بالبلطجة للضغط على الرئيس والإخوان

حتى ان خفيف الظل حمزة زوبع كشف عن روح دموية، بقوله يوم الأحد في «الحرية والعدالة»: «إذا تخلت الشرطة عن واجبها فإن مقرات جميع الأحزاب بلا استثناء من الممكن أن تكون هدفا لمتظاهرينا وسيكون كل من يتظاهر عند مقراتها هدفا لمشروعنا لأنه هو من يبادر بالاعتداء، أما إذا اتفقت الشرطة من نوعها وقامت بواجبها فسوف نحتفظ باعصابنا ونصير حتى يقدم المجرمون ومرحوظهم للنيابة وعلى القضاء ألا يتخلى عن دوره والأ يفرج عن المتهمين قبل تسليمهم للعدالة لتقول كلمتها الأخيرة في حقهم وإذا كان التظاهر أمام الاتحادية منتهى القوة لمتظاهرينا أمام الفضائيات ورموزها الفاسدين مشروع أيضا، وإذا كان البرادعي وحمدين وموسى الغلoul يعتقدون أنهم يعيدون عن المنابر فإنهم مخطئون وواهمون.

أما إذا عاد الجميع إلى رشده واستخدم عقله واستجاب للحوار فاهل وسهلا وله الحرية المطلقة اما الاستقواء بالبلطجة للضغط على الرئيس والإخوان فلن ينفعهم لحوؤهم ولن يغنيهم جمعهم.

## الجماعة قررت اعتقال البرادعي وموسى وعيسى

أما ميليشيات البرادعي وحمدين وموسى فهي تعلم تمام العلم أنهم أو هن من «بيت العنكبوت»، ولن يستطيعوا الصمود في وجه العدالة وقوة المجتمع الذي لا يمتكئ الصبر طويلا أمامها، البرادعي وحمدين ومدوح حمزة وعمرو موسى وإبراهيم عيسى سيقتون يوما ما – وسيكون قريبا – خلف القضبان وسيحاكمون على جرائمهم وتحريضهم ضد الرئيس وضد الإخوان ومقارهم لن يفلت أحد حتى وأن عفا الرئيس عنهم فلن تعفو عنهم وسيعلمون أن الشعب المصري لن يقفر لهم أبدا».

أي أن الجماعة قررت فعلا اعتقال من ذكرت أسماؤهم.

## جرعة الحرية التي تعاطاها الشعب كانت زائدة

وإلى أستاذ جامعة آخر دموي بجامعة قناة السويس هو الدكتور سعيد سلامة وقوله: يقول الباحثون إن جرعة الحرية التي تعاطاها الشعب كانت زائدة فلم يتحملها ظهرت ضعا عفاتها في السب والكتب والتزييف والتخريب

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7305 الثلاثاء 11 كانون الاول (ديسمبر) 2012 – 27 محرم 1434 هـ

# الإخوان والسلفيون يتهمون حمدين صباحي ومحمد البرادعي وعمرو موسى بالخيانة والتحريض على العنف ضد مقرات الإخوان والرئيس.. واعتقال إبراهيم عيسى ومدوح حمزة خيرت الشاطر يتهم أمريكا والسعودية وإيران بالتآمر ضد حكم الإسلاميين لمصر.. واتهام الجيش والشرطة بالتفرج



«صدت أجهزة سيادية ورقابية تدفقات مالية ضخمة دخلت سوق صناعة الإعلام، تقوم على اتفاق واسع يبلغ خلال فترة ما بعد ثورة يناير 6.5 مليار دولار.

وتوصلت التحريات – التي استطاع «الأهرام» الإطلاع على محتواها – إلى أن هذه الأموال ضخت داخل تسع فضائيات بشكل أساسي، ترسخ لتنفيذ أجندة سياسية وحزبية لإثارة الرأي العام، وتزويده بمعلومات غير صحيحة، واستمرار حالة القوضى السائدة في المجتمع والقيام بدور محوري في تعقيد المشهد السياسي.

وكشفت التحريات عن زواج غير بريء بين صحف خاصة وفضائيات بذاتها بصحافيين لإعداد محتوى يرامجها على أساس محدد، والاستعانة بضيوف للحدث عن قضايا بذاتها، واستقطاب مقدمي برامج يكون التأثير على اتجاهات الناس، ومنحهم أجورا بالملايين مقابل المشاركة في تنفيذ مخططات إعلامية تخدم أجندة أصحاب الفضائيات، وأمسكت التحريات ببداية خطط يقود لوجود علاقة وثيقة بين رموز النظام السابق وبعض الفضائيات، من خلال أموال طائلة يحصلون عليها مقابل الترويج لموضوعات وإشغال أحداث وحشد الرأي العام ودعم موقعهم ضد النظام السياسي القائم وتصويره على نحو يكشف عجزه عن الوفاء بالتزاماته والتعامل مع مشكلات الواقع، وتقوم أجهزة عديدة كل في نطاق اختصاصاته فبق ما أكده مسؤول رفيع المستوى، بتتبع مصادر تمويل فضائيات تحقق خسائر مالية فادحة، بينما يتوسع أصحابها في إنشاء قنوات جديدة وتمنع العاملين فيها رواتب خيالية، ويعد يومين أي الجمعة الماضي، أشار رئيس التحرير الذي عينه الإخوان زميلنا عبدالناصر سلامة إلى هذه التقارير الأمنية مؤكدا لها، دون أن نسمع بعدها، أي أخبار أو إحالة متهمين إلى النيابة.

والمدشن أن النائب الأول للمرشد خيرت الشاطر، والمتحکم في الجماعة، أشار الى مؤامرات شاركت وتشرك فيها قوى إقليمية ودولية ضدهم، في اجتماع يوم الجمعة نظمتها الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، وحضره الشاطر ممثلا للإخوان وجمعية الدعوة السلفية والجماعة الإسلامية والجبهة السلفية وحزب النور والأصالة والبناء والتنمية.

## مؤامرة دولية تستهدف عدم استقرار مصر

وردد زميلنا والإعلامي بقناة الجزيرة أحمد منصور كلام الشاطر وغيره بقوله امس في عمود اليومي بـ«الوطن» – بلا حدود، ما حدث في مصر خلال الأيام الماضية لا يعكس اختلاف قوى سياسية على الإطلاق، وإنما هو جزء من المؤامرة التي تستهدف عدم استقرار مصر وانتقالها من المرحلة الانتقالية إلى مرحلة الاستقرار وبناء مؤسسات الدولة، والشهداء والجرحى كان معظمهم من طرف واحد ما يعني أن الطرف الذي حمل السلاح ومارس القتل وفي نفس الوقت حرق مقرات الإخوان التي بلغت ثمانى وعشرون مقرا على مستوى الجمهورية بخلاف المركز العام هو طرف واحد.

ولا أدري لماذا لم يتكرر الدكتور البرادعي وشراء عمرو موسى وحمدين صباحي والأخرون جرائم القتل وجرائم الحرق وقعت مقرات الإخوان، وهذا أمر يلقي بعلامات الاستفهام أيضا كما إن افراج النيابة العامة عن كل أو معظم الذين ضبطوا وهم ملتصقون بعمليات الحرق للمقرات يلقى علامات استفهام أخرى وتساؤل عن قام بالحرق في ظل إتهام لبعض العاملين في أجهزة الدولة عن قلول للنظام السابق، وحينما تروج نخس الجمهوريين وأعلن ان الذين قبض عليهم أمام القصر الجمهوري ادلوا باعترافات حول الذين منحوهم الأموال ودفعوهم للقيام بعمليات القتل والهجمات لتي وقعت فوجئنا بان الجميع قد افراج عنهم ما عدا أربعة فقط».

وإذا كانت هذه أمانة ومزاةة وحرفية اهم وأبرز عناصرهم الإعلامية والمفترض انه أكثرهم حرفية وبحثا عن الحقائق أو لا، فما الذي نوقعه من عديمي الكفاءة والضمير الديني والأخلاقي؟ ذلك أن الذين تم تسليمهم للنيابة والشرطة من المصابين أمام قصر الاتحادية، قامت ميليشيا الإخوان بالقبض عليهم وتعذيبهم وعسر عظام الأيدي والأرجل والقصف الصديري لععد منهم وخطط لأحداث، وإصابات شديدة في لوجوهه والأجسام، وحققت معهم النيابة العامة ولم تجدي أي اعترافات أو اتهامات، وتلقت تعليمات من النائب العام بحبسهم إرضاء للرئيس لأنه يبادر بإتهامهم، ولكنها أفرجت عنهم وأحالت عددا منهم للطب الشرعي، وهذا كلام منشور علنا، ومسجل بالصوت والصورة وعلى الهواء مباشرة، وبلا حدود، ورأه العالم كله، كما ان البرادعي وحمدين وموسى وغيرهم منذ تعرض اول ملحق للإخوان للتهجم أدانوه، وتولت الإدانات، وهي منشورة علنا، وحين يأتي منصور ليعيد الاتهام فانه يشارك في نفس خطة الإخوان والسلفيين بالإلحاح على توجيه الاتهامات لهم والمطالبة بمحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى، لأنهم الوجود البديلة للرئيس وللإخوان في أي انتخابات قادمة، وبالتالي لابد من تشويبهم من الآن والتحريض عليهم وهي نفس الخطة التي كان يتبعها النظام السابق في محاولة حرق أي شخصية يري أنها يمكن أن تكون منافسا لجمال مبارك، وأكثر في هذه المناسبة أن صديقنا الإخواني ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة عصام العريان تعرض لعملية حرق وهجوم عندما صدرت منه تصريحات بأنه يمكن أن يفكر في الترشح.

كما تعرض زميلنا وصديقنا حمدين صباحي لنفس العملية وتلاه البرادعي، ثم عمرو موسى عندما صرح بأنه إذا ترشح للرئاسة شخص غير مبارك فانه سيخوضها، الآن يقوم الإخوان بنفس اللعبة غير الأخلاقية من توجيه اتهامات بالمعالة للخارج والتآمر وهم وتلقي أموال، بل والتلميح الى امكانية الاعتداء عليهم و اغتيالهم، وهي اللعبة التي سوف تحرقهم وسيكون الرد عليها بأقصى مما يتخيلون، ولمرة الرابعة ننصح الإخوان جماعة وحزبا، بعزل قياداتهم المتطرفة التي قسقت وإفساح الطريق للجان المعتدل وإزاحة جموعه سيد قطب عليه رحمة الله، فهم قوة سياسية هامة وستظل كذلك ولابد من تعميق التيار المؤمن بالديمقراطية الحقيقية داخلهم، أما بقاء هذه القيادات فسبوقعهم في مصائب ومشاكل لا نهاية لها.

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7305 الثلاثاء 11 كانون الاول (ديسمبر) 2012 – 27 محرم 1434 هـ

## الشرطة تضبط اسلحة مع مجموعة من الاخوان

والدليل على امتلاء مصر بالأسلحة ودموية قيادة الجماعة الحالية تحقيق «الأخبار» في نفس اليوم الذي شارك في إعداده زملاؤنا خديجة عفيفي ورشاد كامل وشريف داود وأحمد داود وجاء فيه: «الأجهزة الأمنية بالقاهرة ضبطت 4 حملون كارتنيحات بحزب الحرية والعدالة بالكمين الأمني بمسكن شيراتون وجوزتهم 3 فرد خرطوش وعدد من الطلقات حيث أشتبته أحد ضباط كمين شيراتون في سيارة يستقلها 9 أشخاص فحاول إيقافها فهرب بها سائقها متخفيا منطقة الكمين فاعترضه المارة والأهالي وفر خمسة منهم وتم ضبط الأربعة الذين تمكن الأهالي من الإمساك بهم وعثر معهم على كارتنيحات عبوية حزب الحرية والعدلة ورفض المتهمون ركوب سيارة الشرطة لنقلهم الى قسم الزهمة فقامت قوات الشرطة بالسيطرة عليهم بمساعدة الأهالي والمارة وتم إحالتهم للنيابة للتحقيق وتبين أن المتهمين هم: سيد عبدالحالق «47» سنة صاحب سنترال بمدينة السلام ومحمد عطية محمد صاحب محل كمبيوتر بمدينة السلام وحسن محمد كامل عطية «35» سنة، صاحب محل كمبيوتر بمدينة السلام وبيلال مكرم زيد مكرم «23» سنة صاحب محل كمبيوتر بمدينة السلام مالك السيارة الأجرة، وأمام اللواء أسامة الصغير مساعد وزير الداخلية مدير أمن القاهرة تبين أن القبض عليهم من حزب الحرية والعدالة وكانوا مشاركين في مسيرة رابعة العدووية وأقروا أنهم لا يعرفون شيئا عن السلاح والنخيرة».

## اتهام ضباط الحرس الجمهوري والشرطة بأنهم «ليسوا رجالة»

## اتهام ضباط الحرس الجمهوري والشرطة بأنهم «ليسوا رجالة»

وتنكر «الحرية والعدالة» إلى «المصريون» في نفس اليوم، حيث نجد زميلنا

الإخواني بـ«الجمهورية»، فراج إسماعيل الذي إتهم قادة وضباط الحرس الجمهوري والشرطة بأنهم ليسوا رجاله بقوله: «الأزمة كشفت أن بعض رجال الرئيس ليسوا رجاله في الحقيقة وهناك شكوك حولهم يجب أخذها على ماخذ الجسود إذا أراد النجاح أبرزها دور بعض أجهزة وزارة الداخلية السليبي في حرائق المقرات وإفساح الطريق أمام المتظاهرين لدخول قصر الاتحادية في مليونية الثلاثاء الماضي ثم خذلان الحرس الجمهوري لمؤيدي الإعلان الدستوري الذين استجابوا لمطلب إخلاء محيط القصر بحدود الثالثة عصر الأربعاء فما أن غادره حتى جاءت جحافل الغزاة من المعارضة التي وصلت حتى ابواب القصر وكادت تقحمه».

المدشن أن فراج كان من ثلاثة أشهر قد طلب من الرئيس أن يرسل قوة من الحرس الجمهوري لاعتقال مهاجميه.

## لم لا يتحدث الجيش بأنه مع الشرعية؟

أما زميلنا ورئيس التحرير التنفيذي محمود سلطان فقد طلب من الرئيس ان يأخذ حذره من الجيش لأنه ليس معه إذ قال: «شعرت بالقلق بعد إطلاعي على بيان القوات المسلحة ظهر يوم امس 8-12-2012 خاصة عندما قال ان الجيش ينحاز لـ«الشعب» الكلمة جميلة ومرحة ولكنها فرضت سؤالاً مشروعا عن «الشرعية»، ولم لا يتحدث الجيش بأنه مع «الشرعية» ربما يحملنا على الاعتقاد أنه موقف مستنسخ من تجربة 25 يناير كرسالة تحفل، فلا أمان إذن لكل المؤسسات التي من المفترض أنها حارسة لـ«الشرعية»، فهوها العام لا يزال «قلوبيا»، والافراج الأمني ضد مؤسسات السياسة الشرعية وعلى رأسها رئاسة الجمهورية يعطي شرعية عاجلة وملحة لعودة اللجان الشعبية لحماية الرئيس والمؤسسات الحيوية القصر واسبيرو وغيرهما».

## الكل منهزم: الرئاسة والأحزاب والقوى السياسية

وتنكر الإخوان وانصارهم، إلى الإخوان الذين تركوا الجماعة لأن ضمايرهم لم تقبل ما صارت إليه، ومنهم صديقنا والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد حبيب وقوله في نفس اليوم في: «الصري اليوم: «الكل منهزم، الرئاسة والأحزاب جميعا، والقوى السياسية والوطنية لكن إن شئنا النقة نقول أن المنهزم الأول هو رئيس الدولة والإخوان وبقية الفصائل الإسلامية الأخرى التي دعت إلى التواجد مساء 4 ديسمبر لقد كانت خسارة هؤلاء فادحة، خصمت من رصيدهم لدى الشارع المصري كثيراً، قالوا أنهم جاءوا لتأييد قرارات الرئيس والوزير على العتدي طرف ثالث، لا ندري من هو لكن تبقى الحقيقة واضحة ومؤالة فالصوم وشروط الفيديو وشهادة المهنتي عليهم بعنف وقسوة ودموية كاشفة وقاضحة ومخزية، أنا حزين ومووجع، فالجماعة التي قضيت فيها 42 عاما هي أحلى سنوات عمري أدافع عنها وأدعو إليها لم أكن أتصور أن تتصرف قياداتها على هذا النحو، لم أكن أتصور أن تأخذ قرارا بإبراسل الشيايب إلى قصر الاتحادية في هذا التوقيت الحرج، والقاتل، ليست هذه هي الجماعة التي عرفتها و انتجت إليها فترة ما، لقد كان تصرفا حكيمًا حين أقامت تظاهراتها بعيدا عن ميدان التحرير يوم السبت 1 ديسمبر فلماذا فقدت حكمتها هذه المرة؟ لقد كان أداء شباب الإخوان في موقع الجمل يوم 2 فبراير 2011 عظيما ورأعا، لكن ما أعقب ذلك، خاصة من قيادة الجماعة، كان مختلفا، انحيازهم للمجلس العسكري كان مخزيا، في 1 أبريل وجمعة الوبعية في 27 مايو، ثم مذنبه ماسبيرو ومحمد محمود ومجلس الوزراء واستاد بورسعيد ومحمد محمود الثانية والعباسية ومحمد محمود الثالثة، كانت نظاهرة «الكارت الأحمر» التي تجتمعت عند الاتحادية مساء الجمعة 7 ديسمبر منذلة الشيايب التي قصر الإعلان الدستوري وقرار الاستفتاء على الدستور مرفوضان من قطاع عريض من الشعب المصري، إن الشعب المصري يمكن أن يتساحق في أشياء كثيرة لكنه لا يتساحق في الدم الذي أريق والتعذيب الذي جرى، وإذا كنا نعثر مبارك مثلا ولا عن قتل الف ومانتي متظاهر وأصابة أكثر من عشرة آلاف جريح ومصاب خلال الثانية عشر يوما الأولى للثورة والجلس العسكري سيؤول معا وقع بعد ذلك حتى تسليم السلطة في 30 يونيو 2012 وأن الدكتور موسى مسؤول أيضا عن الدماء التي سالت والأرواح التي فاضت في محمد محمود الثالثة ومدنهور وقصر الاتحادية».

### الهلباوي: لماذا يرهب حكم الاسلاميين القضاة؟

والثاني الذي لم يقل ضميره ما يحدث من جماعته هو كمال الهلباوي وقوله في «صوت الأمة»: «من الأمور العجيبة في حكم الإسلاميين» في تلك الفترة القصيرة: «محاصرة المحكمة الدستورية وتريد شعارات ترهب القضاة والعاملين بالحكمة ومنها: «يا مرسي أدينا إشارة و أحثا نجيبهم في شيكاره»، هل هذا هو الهدف من الثورة أو من مجيء الإسلاميين إلى الحكم، هل هذه هي الدعوة الإخوانية أو السلفية التي يجب أن تؤمن و خصوصا في مرحلة الدعوة بما دعا إليه القرآن الكريم «إدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، أء ولو كنت فظا غليظ القلب لن أضلوا من حولك فاستغفر لهم وشاورهم في الأمر، فإذا عزمت فتوكل على الله».

لست أدري من يفكر للإخوان والقوى السياسية الإسلامية، ولا أدري ما هي الثوابت والمعايير التي يظنلقون منها اليوم وهم في الحكم؟

لم يكن يتصور أحد في مصر على الأقل ولا في دواشر المصريين في الخارج أن يخرج بعضهم للمطالبة برحيل مرسي مجرًا قبل ستة أشهر من الحكم ولكن الإسلاميين أعطوهم مبرر ذلك الصدام قائم لا محالة خصوصا أن مصر مليئة بالأسلحة المستوردة والمصنوعة محليا المرخص بها وغير المرخص بها، كل هذا يمكن أن يحدث ما لم يتدارك المسؤولون أو لا الأمر وأن يستجيب المعارضون ثانيا للمبادرات التي تدعو إلى الحكمة واستخدام العقل والحق والافتقيل واللجوء إلى الحوار دون شروط مسبقة تعسفية لا أدري عند نشر هذا المقال كيف سيكون الوضع ولا المال الذي يجب أن ننظر إليه فالأمور بعالاتها».













## بعد نييله جائزة الكاريكاتور العربي وعلى أبواب معرضه الفني الأول في كندا الفنان السوري موفق قات: أكثر الفنانين في سوريا لا يفرقون بين الوطن والنظام وبين الدولة والسلطة!

تورنتو - كندا «القدس العربي»:

يعتبر موفق قات واحداً من أبرز الفنانين التشكيليين السوريين الذين درسوا الفنون في موسكو السبعينات، وهو أول مخرج رسوم متحركة في سوريا درس الاخراج في المعهد العالي للسينما في موسكو على يد جيهاندة فن السينما من أمثال إيفان إيفانوف وهو مؤسس سينما الكارتون في روسيا ومجايل لانتشين، وميرخولد وستاسلانسكي وماياكوفسكي والعديد من عباقرة الفن السينمائي والمسرحي الروسي.

انجز موفق قات للسينما السورية حوالي العشرة أفلام، منها «حكاية سمارية»، «الف صورة وصورة»، «مذكرات رجل بدائي»، «الوصية الحادية عشرة»، وقد انجز أول مسلسل كارتون للتلفزيون السوري تحت عنوان «جزيرة الغامرات». وقد حازت جميع أعماله في فن الرسوم المتحركة على جوائز عربية ودولية مرموقة.

أقام العديد من المعارض التشكيلية الخاصة في سوريا وفي العالم، وهناك مقتنيات من أعماله في عدة بلدان.



من رسوم الفنان

ويدرس فن الرسوم المتحركة في الجامعة الدولية وجامعة القلمون.

يقدم الفنان حالياً في تورنتو - كندا، وقد التقيناه وهو يستعد لانجاز فيلم كارتون جديد ومعرض تشكيلي لأعماله التي انجزها في فضاء الانتفاضة السورية.

كان اللقاء معه حميماً ومؤثراً وقد غلبت عليه الأسئلة المتعلقة بالثورة السورية التي يؤيدها والتي تعبت أمل السوريين في الانتقال اليوم من مجتمع الاستبداد إلى مجتمع ديمقراطي حر. سألت الفنان موفق قات:

■ كيف تقيم مواقف المثقفين السوريين من انتفاضة الشعب السوري كالشعراء وفناني الدراما والفنانين عموماً لاسيما أن الشعب الناثر خاب ظنه بأكثريه هؤلاء؟ علماً أن النخبة ضمير الأمة والشعب، وينتظر منها أن تكون طليعياً؟

■ نظام الاستبداد لوثر الشعب والجمعة خلال أربعين عاماً وليس من السهولة أن تخرج من هذا التلوث المتراكم بالسرعة التي يطلبها الحساس الثوري، خاصة أن الثورة بدأها الشباب قبل أن ينخرط فيها البقية.

■ لكن ما السبب في تلك المثقفين عن لعب ادوارهم الطبيعية

ولناخذ فناني الدراما هو نقص الوعي أم ضعف الضمير؟

■ النظام كان بمثابة لون فكان يظهر لونا للفنانين وللشعب يظهر لونا آخر كثير من الفنانين لم يبرون اللون القاتم الذي يراه الشعب من أجهزة المخابرات التي كانت تتسجج بهم، وبالتالي لم تكن لديهم معاناة كبيرة بالمعنيين المادي والسياسي، النظام ترك هامشاً صغيراً لتفسيحاً للأعمال الفنية، وعندما قامت الثورة لم يفهموا ماحدث، وأخذوا برواية النظام عن المؤامرة. الكثير من الأعمال الدرامية كانت تنتقد الوضع عن الفساد والمحسوبة والقمع بكقعة ضوء، أو مرايا، أو حتى «باب الحارة» الذي كان يعرض أسقاطات على الواقع، كتقديمه لنماذج مستتكرة من العسس والعيون والبصاصة والعاينية الذي سوهوم في ما بعد بالمجيكجية.

■ والنظام لم يكن يخشى هذه الانتقادات لأن قبضته الأمنية كانت تطبق على حناق الشعب والجمعة والدولة، حتى بائع الفلافل كان يحتاج إلى موافقة أمنية، المجتمع كله كان معتقلاً وأنت حتى تخرج من السجن السوري الكبير تحتاج في المطار وفي معابر الحدود إلى أن تعتبر نظيفاً من قبل الامن وملفك الأمني لا غبار عليه.

■ أهم شركة إنتاج سورية التي تسمى سوريا الدولية لانتاج هي ملك لأطراف في السلطة، ومن قبل كانت الهيمنة على الوسط الفني شركة الشام الدولية لانتاج الفنّي والتي كانت تعود ملكيتها لأولاد عبد الخليم خدام الذين انتقلوا من بزئس الغايات النووية إلى بزئس الغايات الفنية.

في هذا الجو جرى لجم الوسط الفني ووقع تدجين من نوع ما للفنانين مع هامش لذر الرماد في العيون. تصور رجل السلطة يعول مسلسلات تنتقد فساد السلطة... وأكثر الفنانين والمثقفين في سوريا لم يكونوا يفرقون بين الوطن والنظام وبين الدولة والسلطة. الدولة كانت دائماً تؤكد على أن النظام والدولة واحد، بل أكثر من ذلك أن الحاكم هو الوطن والوطن هو الحاكم، وهو ما قادنا اليوم إلى الحقيقة الكارثية التي عبر عنها شعاع «الأسد أو لا أحد»، أو «الأسد أو تحرق البلد»، كم من المسألة أن تختصر بلداً عظيماً بسوريا له تاريخ عريق ضارب في الزمن بديكتاتور صغير مشكوك بجدارته، كشفت الأحداث والوقائع خلال الثورة أنه رئيس عصابة، وليس في وسعه أن يستعجل السلاح لتحرير أرض بلاده الغفصية، لكنه استعمل هذا السلاح ضد شعبه، وأهم إنجاز لهذا الديكتاتور هو حرق البلاد وتدميرها وتشريد شعبه في بيته. لقد تجلّى كرم هذا الديكتاتور في توزيع شعبه على جيرانه... بين جريح وقتل ومفقود ولاجئ وبيتم.

### دولة داخل الدولة

في سوريا كان هناك منذ البداية دولة داخل الدولة، ونظام داخل النظام، المشكوف شبيء والمخيا شبيء آخر، وبالتالي أسفر الوطن عن عصية من لون واحد تسيطر عن طريق العسكر والأمن على كل مقدرات البلد ومقاتته من البشر إلى الحجر والهواء، وبالتالي المشهد الحالي وكل ما حدث ويحدث له جذور، يجب أن نضع يدينا عليها في ما بناه حافظ الأسد الذي ورث الحقيقة المسروقة التي ألت اليه بعد أن سجن رفاقه في اللجنة العسكرية وعلى رأسهم صلاح جديد، أما الحقيقة المسروقة فكانت المجتمع المدني السوري، وهكذا دخلت سوريا في الحقبة المريرة لآل الأسد، الذين استباحوا البلاد واعتبروها مزرعتهم الخاصة، واليوم فإن انتفاضة الشعب العارمة لها هدف واحد استعادة الوطن من الاحتلال الاسدي وتحريك المجتمع المدني الخجول.

### اعتقال أخي

■ بسبب غياب صحافة حرة بعيدة نسبياً عن هيمنة السلطة ظل التاريخ اليومي للسوريين غائباً ومغمساً على وقائع المؤلة من تنكيل واعتقالات لأهل الرأي وكسر لإرادة الناس واعتداء على كراماتهم، وتجديرات الأيدي التي تملكها السلطة، وأنت ممن تالهم الذي في وفدات. كيف تنظر إلى هذه المسألة، وأنت ممن تالهم الذي في عائلاتهم؟

■ عندك حق، أخي مثلاً كان منتمياً إلى حزب سياسي معارض، وظل ملاحقاً لفترة طويلة، وعندما لم يستطع النظام العثور واعتقاله، جاؤوني إلى البيت واعتقلوني وفي المعتقل بدأ التحقيق عن أخي وسكان اختفائه، وكان تحقيقاً عنيفاً ودموياً جرى بالضرب، والاتهام الأول لي بعد سؤالي عن عملي كان بواسطة الموسسات انني عميل اسرائيلي، الأسئلة اتجهت كلها إلى معرفة مكان وجود أخي... الحقيقة أنني لم أكن أعرف مكان وجوده لكنهم لم يصدقوني واصلوا ضربي، هذا نموذج بسيط جدا لما عاناه السوريون على أيدي الأجهزة الأمنية لدولة الأسد.

### شعارات قاسية

■ الشعارات التي رفعتموها المعارضة لماز بدت في بعض المرات قاسية وتمس الشخص أكان هذا الشخصي يتعلق بشخص الديكتاتور أو حاشيته؟

■ عندما قتل قابيل أخاه هابيل فإن نصف البشرية قتل النصف الآخر، ونحن الآن أبناء القاتل ومن نسله، والشعارات جاءت قاسية لأنها كانت رد فعل على نظام قاس أهدر كرامة الإنسان، فشعار يلعن روحك يا حافظ كان الشعار الأكثر تداولاً في كل مناطق سوريا ما لم يسمح للشعب السوري قوله خلال أربعين عاماً قاله في شهرين.

### فن الكارتون

■ حدثتني اليوم عن فن الكارتون والموضوعات الكثيرة التي أوحث لك بها موضوعات وعناصر ومشهديات وأحدث الثورة السورية، من ذلك برميل الموت مثلا... هل يمكن أن يتفق الفن على هذا الواقع الخرافي الذي أوجده القتل... هل يمكن أن يتفق الفن على فن القتل غير المسبوق في سوريا؟

■ قصة البراميل هي الأكثر وحشية وأما وسخرية، وهذا النظام التي تمنع أربعين عاماً هل كان يحضر هذا السلاح المضحك المبكي لضرب اسرائيلي حقا ثم ضرب به شعبه؟.. أهذه هي أسلحة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل التي استنزفت النظام بها وارد شعبه؟! لها من سخرية مريرة... هذه مسخرة... وخلال أربعين عاماً لم يربي النظام سوى هؤلاء الاعلاميين الذين لا يتكلمون الا ببذاءة، هؤلاء المحللون الاستراتيجييون المدافعون عن النظام... كم يشبهون براميله التي يرميها على شعبه وخصوصاً اللبنانيون



موفق قات

منه.

كرسام كاريكاتور ركيزتي الاساسية هي الخيال، لم اكن اتوقع ان يكون خيال هذا النظام أكثر غرابية من خيالي وخيال جميع الفنانين السوريين. ومع ذلك غرائب النظام محرض على انجاز اعمال فنية لم تعود عليها.

### مسابقات الكاريكاتور

■ ما أهمية مسابقات الكاريكاتور التي شاركت ببعدها مؤخرًا وريحت الجائزة الأولى؟

■ المسابقات والمهرجانات الفنية تساعد، بطبيعة الحال، على تبادل الخبرات بين ذوي الاختصاص، هذا التنوع بين المشاركين بالاسلوب والتشاور والطرح يحفز على العمل أكثر ويحرض على اكتشاف آفاق جديدة للفن... بالإضافة إلى أنه يصنع نجومًا للكاريكاتير أسوة بنجوم التمثيل والفنون الأخرى، وهذا يلهم الشباب الناشئين للدخول في عوالم الفن الذي لا يملك الحدود من حيث الشكل والفكرة.

■ ومسابقة الكاريكاتير العربي في قطر في دورته الأولى استطاعت أن تكون على مستوى المسابقات الأخرى التي لها عمر طويل في هذا المجال حيث شارك حوالي 400 فنان بعدد أعمال يقارب الـ 400 عمل وسوف يصدر اليوم كبير للمشاركين يجمع التجارب المختلفة ويضعها في متناول المشاركين ويغرم من محبي هذا الفن الجميل.

### فن الكاريكاتور

■ حدثتني عن فن الكاريكاتور وطبيعة آثاره بالصورات العربية وماهي الملامح الجديدة الآن؟

■ الكاريكاتور السياسي مرتبط بالديمقراطية وبالتعددية، أي بوجود معارضة. لهذا كان الكاريكاتير يشكل عام في ما سمي بدول الربيع العربي عدا مصر التي كانت تتمتع بهامش من الحرية في الصحافة والتعددية الثقافية والحزبية بالإضافة إلى التقاليد العربية للصحافة المصرية، في سوريا كانت الصحف كلها ملكاً للنظام القائم وكل رئيس تحرير ينظر إلى الكاريكاتير بارتياح وكان هو الفلتر الطويل الغريلة الأفكار التي كان يطرحها الكاريكاتير.

■ الربيع العربي سوف يفتح آفاقاً كبيرة أمام رسامي الكاريكاتير العرب وحرية الرأي وسوف يكون الربيع العربي الفضاء الرحب لطرح الأفكار وهذا يجعل التنافس على أشده وسوف يساعد هذا على تطور فن الكاريكاتير بشكل عام.

■ في سوريا كانت الصحف تنظر إلى الكاريكاتير على أنه مكمل للاخبار أو التحليلات ولم يكن ينظر له كحالة مستقلة.

■ أكثر رسامي الكاريكاتير السوريين كانوا يعملون في الخارج لأن النظام كان يملك ثلاث صحف ويمكن القول أنها صحيفة واحدة، بالإضافة إلى أن المقابل المادي الزهيد الذي يتقاضاه رسام الكاريكاتير لا يشجع على العمل (أكثر عندما عدت إلى سوريا في الثمانينات من القرن الماضي عملت لفترة في جريدة «الثورة» فوجدت بعد شهر أنهم يعطونك دولارين ثمن الكاريكاتير الذي ينشر في آخر صفحة أي في مكان مهم بالنسبة لكل جريدة بينما كنت تقاضي 40 دولاراً في نفس الوقت من صحيفة أبناء موسكو خلال دراستي في موسكو).

### أساليب فنية

■ هناك أشكال وأساليب متعددة في فن الكاريكاتير... هل يعتبر التبسيط هو الشكل الأمثل لتوصيل الفكرة؟

■ للكاريكاتير أشكال وأساليب متعددة كأي فن آخر ولكنه يقترب أكثر من شكل السهل المتبسط... لأن الفن يمكن انجازة بسرعة وفي كل مكان لا يحتاج إلى معدات كالسينما ولا إلى صالة عرض كبيرة كالسرح، قلم ورقة تكفي لانتاج أهم كاريكاتير في العالم، أنه يشبه الشعر، لكن الخطورة فيه اعتماده على التثقيف الفكري والبصري، الكاريكاتير يشبه الطلقة الخطاطة التي تحذر ولا تقتل... وليس صدفة أن يقتل ناجي العلي وتكسر اصابع علي فخرات لرسم كاريكاتيرية شكلها بسيط للغاية ولكن تأثيرها غيرت مفاهيم كبيرة لدى الناس.

## افتتاح الدورة (15) لصالون الوطن القبلي للفنون التشكيلية بالمركز الثقافي نيابوليس بنابل بانوراما جمالية وفنية لتيارات وتجارب تشكيلية مختلفة

شمس الدين العوني

15 لصالون الوطن القبلي للفنون التشكيلية بالتعاون مع الندوبية الجهوية للثقافة بنابل، تنظيم جمعية الفنانين التشكيليين بالوطن القبلي، ولكن على الرغم مما يميز مجموع هذه الأعمال من تنوع وتعّد وتراء وكثرة في الألوان والأشكال والأساليب والتقنيات والإحالات، فإني أصادم على أنها لا تخرج عن ثنائيتين اثنتين: الثنائية الأولى هي ثنائية الذاتية والغريبة، فكلمات مثل «موروث» و«تراث» و«ماضي» و«أصول» قديمة، و«ذكريات» مفقودة، وأخرى «محلولة» و«ألهة»-أم بربرية» و«حفظ» و«حفاظ» و«إحياء» و«تثمين» كلها تحيلنا إلى سجل واحد، هو سجل الهوية والذاتية والإينية والخصوصية النفسية والروحية والجمالية والثقافية، كلمات ليست كالكلمات، كلمات تامات، كلمات مؤسسات...

أما الثنائية الثانية فهي ثنائية الأسم والأصل، فكلمات مثل «الهوم» و«الرهابات» (المخاوف الهوسية) و«الصراع الدائم» و«الصرخة» و«السطوح السوداء والمظلمة» و«الجحيم»، و«التاهة» (من التيه والضياغ، و«التيه» عنوان رواية ضخمة لعبد الرحمن منيف وعنوان فصل عظيم من فصول كتاب الأرض وأحلام يقظة الراحلة للفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار) وما ارتبط بها من ألوان كامدة وأشكال عنيفة وأجساد مشوهة ومشرحة ومجزعة ومخيطه وميتورة وصارخة وملتوية مفتولة انفثال نباتيا أفعوانيا مستقيمة استقامة عسكري صارم تحيل في معظمها على عالم سوداوي يتخذه الأرق...

ليس للنفس من شفاء من أمراضها وآلامها، أمراض الانخلاق على الذات أو أمراض الضياغ في الآخر غير أن تضاعف وظيفة الواقع لديها بوظيفة خيالية أخرى هي وظيفة اللاواقع، فيقدر ما يحتاج الإنسان للواقع يحتاج إلى اللاواقع، لأن «الكائن المحروم من وظيفة اللاواقع هو عصامي شأنه شأن الكائن المحروم من وظيفة الواقع» ويمكننا القول أن اضطرابا لوظيفة اللاواقع يترك أثره على وظيفة الواقع، مثلما عبر عن ذلك غاستون باشلار في كتابه «الهواء والأحلام»، لذلك ليس الفن مجرد إمتاع ومؤانسة بل هو شفاء للناس وتواصل للمكاتب وطريقة جميلة للسكن في العالم...

فسحة جمالية من ابداعات نابيل تقدمها الندوبية الجهوية للثقافة بنابل ضمن سياق الأنشطة الثقافية للموسم الثقافي الجديد نجدها إلى جانب برامج لعطلة الشتاء وقفات أخرى موجهة للأطفال ومنها ما يتصل بأبداعات الأدب والمسرح والسينما والموسيقى...



من صالون الوطن القبلي للفنون التشكيلية بنابل

## احتفالية منتدى مدونة الموسيقى التونسية في جزئها الثاني بعد عدنان الشواشي... عازف العود الفنان رضا الشمك

تونس / المهديّة - «القدس العربي»

من ناجي محمد العجمي:

واكب «القدس العربي» آخر الأسابيع المنقضي فعاليات المتظاهرة الثقافية الجهوية لـ «منتدى مدونة الموسيقى التونسية» في جزئها الثاني بعد احتفالية الفنان «عدنان الشواشي» التي كنا نشرنا عنها في أولى تجربة على النطاق الوطني كانت نظمها الندوبية الجهوية للثقافة بالمهديّة توصلنا مع مشروعها الذي تزامن انطلاقه مع اليوم العالمي للموسيقى.

ويندرج المشروع في إطار تعميق البحث حول الموسيقى التونسية ورصد مراحلها التاريخية وأعلامها بصفة دورية كل ثلاثية في سعي جاد نحو التأسيس لثقافة الأجيال الناشئة وتعريفها بالرصيد الذي يتم إحياءه لأعلام مغورين غمرهم النسيان أو التقاسي، لتتعلق

الأمسية كالعادة في أحد نزل الصّاحبة ولتهدّم بالفنّان «رضا الشمك» أصيل مدينة الشّابّة من محافظة المهديّة وهو الأستاذ الجامعي في علوم الموسيقى وعازف العود والمؤلف والمُنشد، وذي التجربة الثّرية في مجال الأغنية الملتزمة تناول فيها اشعار كل من أبي القاسم الشّابي ومحمود درويش ونزار قبّاني و«طاغور» مع أعمال خصّ بها الأوركسترا السيمفوني التونسي في قوالب كلاسيكية غربية مع ما أسهم به في الإنتاج الموسيقي التصويري لأكثر من عمل دراميّ وسينمائي خاصّة للأفلام التونسيّة الثّلاثة «الزّيف» و«عرّاش الطّين» و«الليبار» وليعتلي مسرح مهرجان قرطاج الدولي في دوراته الثّلاث الأخيرة، بيد أنّ جمهور محافظة المهديّة لا يعرف عن قرب هذا الفنّان المغرور الذي ألف ولحن لأكثر من مطرب ومطربة نتيجة القمع الفكريّ المسطّ على أبناء الشعب وحرمانهم من تذوّق فنّ ملتزم بديل وكذا حرمان هؤلاء الفنّانين من العبور بكلماتهم

الهادفة النّادية للحزبية والكرامة ويقطع دابر الفاسدين والنّاقدة لوضع عربيّ مهين شاهد على مذابح الأشقاء في غزّة الذّبيحة وفلسطين الجريعية وفي شعوب تريبند تقرير صيرها بنفسها دونما وصاية.

اختتام التّظاهرة بأغنية ، في حينًا ديك،

تضمّن برنامج المدوّنة عديد المداخلات عزّفا وغناء لفرقة المعهد الجهويّ للموسيقى بالمهديّة من الرّصيد الخاصّ بالفنّان رضا الشمك المحقّي به مثل أغاني: «تكير» للشّاعر محمود درويش و«دعاء» للشّاعر طاغور و«إرادة الحياة» لأبي القاسم الشّابي وهي من تلحينه مع ما ألف ولحن ليتخلّل الحفل شهادات كل من الأستاذة الحبيب البرجوك ومداخلة الدكتور : نوفل بنعيسى حول [رضا الشمك المبدع المتمرّد] أشار فيها إلى مسيرته هذا الفنّان المتأطّ عوده العربيّ والنّازفة جراحه الحائنا على وقع أوتار الشعبيّة التونسيّة.

الفجيعة والحبّ والحرية ، ليكون للجمهور الحاضر روعة الاستماع إلى أغنية «في حينًا ديك» للشّاعر نزار قبّاني ، وما تتخلل الكلمة من وهج نفس ثائرة لا تعترف بالخضوع في أجمل تماهيا مع تجريحات لآلة العود وأمانته بانامل تشير عند العزف بعلامة النّصر للآتي من الماضي والحاضر كترّات يرفّ بشائر الفرحة والأمل برغم الألم الذي يعترض الذاكرة لتكون إرادة الحياة ، عسى أن يتجلى الليل ويشعّ النّور على كلّ المستضعفين في ربوع الوطن الواحد وفي تونس التي شهدت أرقى وأروع ثورة بدأ ارتداداتها من خلال تجاذبات سياسيّة حسيّسة ، لتعود للشّاعر التونسيّ عبادة «ديكاج»، التي هرّت كراسي، «الذّبيكة» العربيّ في انتظار أن تكون الحلقة الثّالثة لمنتدى المدوّنة الموسيقيّة مع الفنّان، محمّد بصر، المقيم في باريس وصاحب رائحة «ديكاج» التي انفردت في القدس العربيّ بنشرها كجديد له أيّام الثورة الشعبيّة التونسيّة.



رضا الشمك المبدع المتمرد



## تقوم بتمثيل مشاهد جنسية عنيفة في فيلمها الجديد نيكول كيدمان: تأثرت بموت ماري كولفين التي توفيت في سوريا فمثلت دور المراسلة الحربية



نيكول كيدمان

لم تكن لديها العاطفة لتمثيل فانها كانت ستذهب الى نوع مشابه من العمل. «أردت ان اقوم بشيء جريء وشجاع» تقول بحماسة.

لعل هذا ما يفسر اداؤها الشجاع والجريء على الشاشة، والذي تجلج في الادوار المتعددة العديدة التي قامت بها، مثل شخصية فتاة الطقس الاسطورية في «شيء للموت من اجله»، وشخصية المؤلفة المضطربة الشخصية فرجينيا وولف في «الساعات»، والذي فازت عليه بجائزة الاوسكار، وشخصية ام مبرحة في «حفرة الارنب»، والذي حصلت عليه على ترشيح لجائزة الاوسكار.

قبل ان ننهي محادثتنا، كشفت كيدمان انها ذاهبة الى باريس في النهار اللاحق لتكلمة لتصوير فيلمها الجديد «غريس مونكو»، الذي تلعب فيه دور شخصية الممثلة التي اصبحنا اميرة، غريس كيلي. رغم ان هذا دور طبيعي ومثالي بالنسبة لكيدمان، التي تمتلك العديد من صفات كيلي، فان الممثلة المخضرمة لا تأخذ الامر بسهولة، «انا ممثلة للحصول على هذا الدور لأنه دور لم اقم به من قبل»، تقول بتواضع.

بصراحة، حين تقابل كيدمان للمرة الاولى فانك تتذهل بجمالها الجذاب، ولكن عندما تقضي وقتا معها، فانك تبدأ تدريجياً بنسيان انك جالس مع أحد أهم النجوم العالمين وتصيح مأخوذاً بسحرها، وانفاجها، وبساطتها، وبسوكها اللطيف والقرين من الواقع الأرضي، في لحظة ما، تخبرني ان الشعور المزج الذي يشغلها احياناً وهي تكبر بالمرح ليس نفسها ولكن امكان وفاة والديها العجوزين، اللذين ما زالت تهتم بهما وتعنتي بهما. كيدمان حقيقة لديها قلب من ذهب مثل لون شعرها.

هذه القوة المسيطرة مجوزة فقط لنجوم كبار مثل كيدمان، التي تعجبنا نساء قويات اخريات، اللاتي يتحدثن الاعتيادي ولا يستجبن لما تتطلبه منهن المجتمعات، مثل المراسلة الحربية الرائدة مارتا غيلهورن، التي قامت كيدمان بتمثيل شخصيتها في دراما تلفزيونية بعنوان «هينغواي وغيلهورن»، والتي تمثل فيها علاقة حب عاصفة مع الكاتب ارنست هينغواي (كلايف اوين) فيما كانت مراسلة حربية أثناء الحرب الأهلية الإسبانية وتترجوه لاحقاً.

«بعد مقتل ماري كولفين - المراسلة الحربية لصحيفة السنداي تايمز - التي قتلت مؤخرًا في سوريا، كان هذا الدور مهماً جداً لأنه يقدم الكثير في مثال اعطاء صوت لمن لا صوت لهم، ولذلك كان هناك سبب سياسي وراء اختياره».

من الواضح ان كيدمان كانت في حالة خشية من غيلهورن، فهي الشخصية المضادة تماماً مع شخصية شارلوت بليس، لأنها حين تتحدث عنها، فانها تتفجر بالكلمات والأتارة التي لا تستطيع ضبطها وترويضها، واصفة كيف ان تمثيل شخصيتها كانت تجربة مدوخة فيها تقدير لامرأة يمكن ان تصنع فارقاً في حياة الناس.

«كانت هي حياتها وقدمت تضحيات كبيرة من اجل ذلك» تقول بحماس. «هناك شيء في الجينات يقول ان علي ان ارى وان اكون شاهداً على هذه الاشياء، لأحكي عنها للعالم، وانت راض بالموت وانت تفعل ذلك، ولذلك مهما سميت ذلك جنوناً، او احساساً هائلاً بالآخرين او عاطفية وسياسة وانك مفاد الي هدف أكبر منك، لا اعلم تماماً».

على الرغم من ذلك، كانت تعلم في سنوات مراهقتها انها منجذبة الى هذا النوع من الحياة. تعترف كيدمان انها لو

مجدداً، «ليس شعوراً جيداً في البداية»، تقول. «لكن يجب علي أن أفعل ذلك، وأعلم انني لو لم أفعل فانني لن أستطيع ان اكون تمثيلي بالجوهر التي اريدها لأنني لن أستطيع تقديم افكار ولن احاول فعل شيء ولن اكون جريئة وسوف اخذل نفسي وانساكره هذا الشعور بالذهاب الى البيت مفكرة انني كنت قادرة على انجاز شيء غير ذلك».

أحياناً تطلب كيدمان مساعدة الخارج، ولكن غالباً ما تعتمد على غريزتها الداخلية «لأنه عمك بالالتكيد كممثل ان تجرب نفسك دائماً على الدخول الى تلك الاماكن الموجودة داخلها وفيها جميع لكل عواطفك وتجربتك، وعلك ان تذهب باحثاً عنها حتى تجدها وتستخرجها من داخلها واذا فعلت ذلك فستحصل على شعور مريح للغاية».

مشاهدة كيدمان على الشاشة تاركة العنان لجسدها، وروحها وكل كينونتها دون اي شرط للشخصيات الظليلة التي تسكنها والاستماع اليها تتحدث بعاطفة عن فعل ذلك يدفع المرء للاحساس بانطباع ان لا شيء يمكن ان لا تفعله او لا تستطيع ان تفعله، نعم، هذا هو الأمر» تقول متدخلة بصوت صارم. «هناك اوقات في حياتي عندما تكون هناك خطوط حمراء لأنني يمكن ان اذهب الي هناك لكن الأمر مثل القفز من طائرة، لا أستطيع فعل شيء حين أضرب او استغل طفل. ليس هناك شيء داخلي يستطيع ان يفعل هذا».

في الواقع، فقد رفضت مرة ان تضرب طفلاً في فيلم «الآخرون» وهددت بترك الفيلم. في النهاية تم تغيير السيناريو حيث تقوم الشخصية التي تمثلها بأخذ الاطفال خارج هذا العالم بسبب حبها الاستحواذي لهم، وليس كرهها الوحشي.

هوليوود - من حسام عاصي:

تجمع نيكول كيدمان بين الجمال الملائكي والبراءة التقنية رغم تقدمها في السن ولادتها طفلين، فاملتلة ذات الـ 45 عاماً ما زالت تبدو مثل أميرة من الأساطير. كل مرة التقى بها، تفاجئني عيناها الزرقاوان اللامعتان تترافقان في وجهها الذي يشبه وجه لعبة صينية، والشعر الأشقر الذي المتلاصق تحت الضوء وجاذبية صورها الرقيقة، دون اي لسة من عدم الكمال. لا أحد في هوليوود يمكن ان يجسد النجومية كما تفعل هي، ولكنها بدلا من الارتكان الى ذلك للقيام بتمثيل ادوار الملكات والاميرات وشخصيات الطبقات العليا، فان النجمة الشهيرة غالباً ما تعرض نفسها الى مشاق تشخيص شخصيات مسورة وهشة لا تجمعها بشخصية كيدمان الحقيقية اي رابط وتساقر دون خوف داخل عوالم هذه الشخصيات المظلمة وعقولها المهشمة. الممثلة الاسترالية تعترف ان ادوار مثل هذه نادراً ما تعرض عليها. «اعتقد انه عندما تتقدم في هذه المهنة فانك تستقبل ادوار يتوقعها الجمهور منك وهذا شيء محبط لك كممثل لأنك تفقدش عن اشياء لا تشبهك ولا تشبه ما تفعله. انت تتوقع ان تقوم بتوسيع نفسك وبالعمل من مكان غير مريح اكثر مما تتوقع ان تكون في مكان مريح» تقول مؤكدة.

لكن ذلك يتغير بالتركيب في فيلم لي دانيليلز الأخير «صبي الورك» وهي دراما سوداء تقوم بتتبع خطى مراسل صحيفة ميامي تايمز (ماتيو كونوي) واخيه (زاك ابغرون) فيما يقومان بحري قضية ساكن المستنقعات هيلاري فان ويتز (جون كوساك)، الذي يزعم انه تم توريثه في جريمة ضابط شرطة محلي، فكيدمان تعاني من مشاق الحياة في منزل متنقل قريب من مستنقع وترمي بنفسها في مشاهد جنس ساخنة تجعل من اللقطات القديمة لشارون ستون في «غرائز اساسية» كما لو كانت صلاة يوم أحد أمامها وهي تمثل دور شارلوت بليس المغرمة بهيلاري مشؤوم الحظ. رغم انها تجد شهوانية شارلوت مخيفة بالنسبة لها، فان كيدمان تتقبل دون خوف تحدي القيام بذلك على الشاشة. «هذا عملي كممثلة ان انغمس في الدور وأن اهرب من مكوباتي» تقول شارحة.

في لقاء الشخصية التي تمثلها مع حبيبها في السجن، كيدمان، جالسة غير بعيدة عنه، تفتح ركبتيها وتمزق لباسها الداخلي فيما تتظاهر بانها تقوم بممارسة الجنس الشفوي معه بحضور المراسلين الصحفيين المنذهلين.

للقيام بهذه اللقطات المتطلبة عاطفياً وجسدياً بشكل متكرر في 12 لقطة، فان الممثلة ذات النشأة الكاثوليكية تلجأ الى التامل والصلوات قبل ان تفصل نفسها عن محيطها وتنغمس بشكل تام في المشاهد، الى حد انها لا تتذكر ما اذا فعلت خلال هذه اللقطات الى ان تراها في السينما في مهرجان كان.

«كنت طبيعية قريباً، وهذا ما فعلته» تقول ضاحكة. «لقد انتزعت هذه الاشياء مني كشخص وهو امر عظيم للحصول مع ممثل محترف، خصوصاً في مشهد مثل تلك المشاهد».

لكن المصاعب لا تتوقف عند هذا الحد. حين يغادر هيلاري السجن ويلتقي حبيبته شارلوت اخيراً، تمثل كيدمان مشهداً جنسياً عنيفاً آخر يترك داخلها كميات نفسية كبيرة. من حين لآخر، هذه الكلمات تتسلل الى عقلها، «بعد المشهد في السجن، ذهبت الى المنزل وأحسست شعوراً غريباً» تقول متذكرة، «أحلف لك بالله ان هذه هي حقيقة ما يحصل معي: بعد ان افعل شيئاً مثل ذلك الشيء، اذهب الى البيت وأنام وحين أضحو يعاودني المشهد مجدداً، كما لو كنت ماشياً على الصراط الى جهنم».

الذهل في الموضوع، ان التحدي الأكبر الذي يواجه الممثلة الحائزة على جائزة الاوسكار غالباً هو خجلها. «انا خجولة جداً، وأنا أشعر بقليل من الخجل الآن بالذات» تقول مفقهة فيما احمر خداه.

محاصرة بمئات من طاقم التمثيل والتصوير، قالت انها يمكن احياناً ان تشعر بالانزعاج داخل نفسها وبعد قدرتها على القيام بعملها. غير ان التزامها بالعمل هو الذي يدفعها

## الشارقة للفنون تطلق دعوة مفتوحة للمشاركة في لقاء مارس 2013

لندن - «القدس العربي»:

تعلم مؤسسة الشارقة للفنون عن دعوة مفتوحة للمشاركة في لقاء مارس 2013 الذي يقام خلال اسبوع افتتاح بينالي الشارقة 11. حيث تجري فعاليات اللقاء في الفترة ما بين 14 - 17 مارس 2013، ويكون الموعد النهائي لتقديم الطلبات 30 ديسمبر 2012. ويعد لقاء مارس السنوي، أحد أهم المناسبات النوعية التي تسعى إلى الارتقاء بواقع الفنون البصرية، وإقامة جسور التواصل والتشبيك المعرفي والإنتاجي.

وسوف يتم دعوة المشاركين للانخراط في سلسلة من الحوارات وجلسات النقاش التي تحاول تطير المفاهيم التي يتناولها بينالي الشارقة 11، والتي طرحتها يوكو هاسيكا وقيمة بينالي مستلهمة مفهوم الفناء أو الساحة في العمارة الإسلامية كفضاء يحتضن ذاكرة الثقافة المحلية، ويسهم في إنتاج معرفة جديدة، من خلال التبادل واللقاءات التي يستضيفها، وعلى وجه الخصوص، الفناء والساحة التاريخية في الشارقة، حيث تتشابك عناصر من الحياة الخاصة والعامة، وتتداخل «موضوعية» العالم السياسي مع الاستقرار الذاتي، الأمر الذي يقترح كيف يمكن للفناء أن يتحول من مجرد مكان، إلى «حالة» أو عامل محفز. إن استهلاك هذه الأماكن يبعدها العلمي والمجازي، يؤكد على أهمية وجهات النظر الذاتية في التفاعل مع الأمكنة واستيعاب الفضاءات الاجتماعية الثقافية.

من هذا المنطلق يمكن استنتاج طرق بحث جديدة، من خلال التساؤل حول كيفية بناء الثقافة والتراث، والتأسيس على ذلك لاقتراح هويات وطنية معاصرة، أو التساؤل حول كيف يمكن أن تنطوي المعاصرة على التقاليد؟ بالإضافة إلى ذلك يقترح المفهوم نفسه، إعادة تقييم دور الجغرافيا والامكنة في تحديد الممارسات الثقافية والفنية، وإعادة النظر في تأثير العالم الافتراضي على فهم الأماكن التي نختبرها والتي يمكن تبادل المعرفة من خلالها. ففي هذا الفضاء الذي يتعايش فيه المحلي والدولي، يمكن التفاوض على فترات متعاقبة من العولة.



من لقاء مؤسسة الشارقة للفنون 2012

## استعدادات حثيثة لانطلاق مهرجان الفنون الإسلامية

الشارقة - «القدس العربي»:

في إطار الجهود الحثيثة والاستعدادات الخاصة بانطلاق مهرجان الفنون الإسلامية في دورته الخامسة عشرة، والذي تنظمه إدارة الفنون بدائرة الثقافة والإعلام في الشارقة برعاية سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، وذلك بمحفل الشارقة للفنون في السادسة من مساء يوم الأربعاء الموافق 12 / 12 / 2012 تتابع اللجان النوعية أعمالها المتعلقة باختيار مواقع العرض وتجهيزها بالوسائل التقنية المتطورة.

وصرح الأستاذ هشام المظلم مدير إدارة الفنون بأن كافة اللجان العاملة من لجان تحضيرية، تنظيمية، فكرية، تصميمية إلى جانب اللجان الإدارية والمالية ولجان الضيافة والعلاقات العامة في الشارقة ومدن المنطقتين الشرقية والوسطى قد أنهت كافة استعداداتها المتعلقة بهذه الدورة من المهرجان، حيث بدأت اللجان التحضيرية عملها عقب انتهاء الدورة الرابعة عشرة للمهرجان، وعكفت على دراسة ملفات الفنانين المرشحين للمشاركة، واختيار أفضل المقترحات من خلال استشاريين وخبراء في مجال الفنون الإسلامية عملوا على تحقيق التوازن بين الفنون الأصلية الراسخة وغيرها من الفنون الأنيبة ذات الأفكار والطروحات المعاصرة، التي تتسيد حالياً مساحة كبيرة من ساحة الفن على المستوى الدولي.

ذكر المظلم أن العمل داخل لجان المهرجان يستمر حالياً بشكل مكثف ومتسارع استعداداً لافتتاح الرسمي برعاية صاحب السمو حاكم الشارقة، ومن ثم متابعة العمل خلال أيام العرض المقرر استمرارها لمدة شهر، مع توفير كافة متطلبات الفنانين، وخاصة من تحتاج أعمالهم القيام بتجهيزات ميدانية تتوافق مع طبيعة الأعمال الفنية ذات التوجه المعاصر، والتي تتطلب مساحات محددة، كما أنها تحتاج لوسائل دعم فني من أجل تحقيق الفكرة ذات الهيئة التركيبية في شكلها الرصين المؤدي لتحقيق المفاهيم والفلسفات المرتبطة.

هذا وسوف تتضمن الدورة الحالية أكثر من 200 فعالية تخصصية أبرزها مجموعة من المعارض الدولية، المحاضرات، الندوات، العروض الرئية، الورش التفاعلية، والتي تقام في عدة مرافق تابعة لإدارة الفنون، إضافة لواقع أخرى تابعة

## أبواب

**الحمل:**  
نجاحك في أحد الحقول مؤشر على المزيد من التقدم وثقتك بنفسك عامل مهم جداً في تحقيق النجاحات.

**التور:**  
تشعر بصعوبة كبيرة في الحركة ما لم يكن الحبيب إلى جانبك، الحياة الحلوة أمامك، فلم العبوس والحزن واليأس؟

**الجوزاء:**  
أمامك رحلة العمر الطويلة والقطار لابد سيصل بك إلى محطة الأمان، والصداقة شان لا يمكن التغرير به.

**السرطان:**  
ستحقق تقدماً لم يكن متوقفاً وتجني غللاً وفيرة، فلا داعي للتشاؤم والفتور واليوم مليء بالسعادة بشكل خاص.

**الأسد:**  
أنت بحاجة للاستماع للصيحة وتستفيد منها وتقوم بتوليد علاقات الاجتماعية للوصول إلى النجاح.

**العذراء:**  
أطلق العنان لغضوك الفكري، فهناك كسب مادي كبير يعتمد على انفتاح العقل وتجاوبه مع التغييرات.

**الميزان:**  
ميزانيتك بحاجة اليوم لإعادة نظر وفيما عدا ذلك كل شيء يبدو جميلاً مشرقاً، يزداد الترابط العاطفي.

**العقرب:**  
حدث يفرحك أو كسب مادي يجعلك سعيداً، احرص على وجود العفوية والتسامح على الصعيد العاطفي وبين أفراد العائلة.

**القوس:**  
اليوم لك مفاجأة سارة في محيط العمل، حاول أن تكون أكثر استمالة للحبيب وإقناعه بظروفك وجهة نظرك لأنه قابل للتغيير.

**الجدي:**  
الأبواب مفتوحة أمامك فلا تتعاسق واللامبالاة ستضر بمصالحك العملية والاجتماعية واليومية.

**الدلو:**  
أخبار مشجعة وإنسان كريم يخدمك وجاذبيتك ستكون في الأوج، حاول أن تكون واقعياً فيما تقوله أو تفعله.

**الحوت:**  
انسجام كبير ضمن اطار الحب ومحاولة منك لنشر المرح، وما تعلمه اليوم سيكون ذا أثر كبير على المستقبل.

## سودوكو

	1		9		3			
			6	4				
6		1	8		7	5		
		8			7	4		
3						9		
	9	4			8			6
9	7		8	1				
			6	5				
	1		7		3			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	9	8	2	6	4	7	1	3
7	6	4	3	8	1	9	5	2
2	3	1	5	9	7	6	8	4
9	5	2	1	3	8	4	7	6
3	1	6	4	7	2	5	9	8
8	4	7	6	5	9	3	2	1
1	2	5	9	4	6	8	3	7
6	8	9	7	2	3	1	4	5
4	7	3	8	1	5	2	6	9





## ثورة الستاليت وثورة الشعب المهادنة.. خطاب إعلامي يصلح لقيادة حزب «الكنبة»!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

لا يمكن أن تكون الدعوة للاستقرار مدعاة لإخفاء الحقيقة وليس منطقيًا وجود هذه المسافة الشاسعة بين قنوات التلفزيون المصرية الرسمية وبقية الفضائيات الخاصة، بمعنى أنه يجوز في حالات التوتر القسوى أن يرعى الإعلام الحكومي ردود الأفعال الجماهيرية فيتحفظ على بعض الأخبار المثيرة للبلبله والقلق، لكن أن يصل الحرص إلى درجة انكار الأحداث برمته فهذا لا يعني سوى الخلل في المنظومة الإعلامية.

في الوقت الذي يلتمز فيه تلفزيون الريادة الصمت إزاء الأحداث الجسام الجارية ويقتصر نشاطه الإخباري على قناة واحدة تنقل بحذر وعلى استحياء ما يدور بالقاهرة والمحافظات، وهو اجتهاد شخصي من العاملين بقناة النيل للأخبار يشهد وطيس المعركة الإعلامية بين الفضائيات العربية والمصرية الخاصتين ويتبارى أصحاب البرامج من الإعلاميين الكبار والصغار على إحراز التقدم ومنح التغطيات طابعًا خاصًا لاستقطاب القطاع الأكبر من المشاهدين.

على سبيل المثال تقدم قناة «اون تي في» الخدمة الإعلامية الأميز في ضمصار الصراع بين القوتين السياسيتين - الدينية والليبرالية، وبرغم التحذيرات ولغة القمع والتهديد المتبعة حاليًا من قبل المسؤولين الإعلاميين الكبار ولا زالت الرسائل اليومية بالقناة على سخونتها تلتقط الملم والمؤثر وتبعد عن الحشو الذي يأتي أحيانًا لتعويض النقص الفعلي في المواد الخيرية

الحقيقية، ناهيك عن الجزأة في الخطاب العام وعدم الخوف من إعلان الانحياز للنتيار الليبرالي إنكاء على حجة الموضوعية والحياد التي يبرر بها البعض حينه، يتداعى إلى الذهن في هذا الخصوص أداء المذيع يوسف الحسيني الذي تراه نسبة كبيرة من المشاهدين شجاعة نادرة، فيما تعتبره قلة قليلة من أعضاء حزب الكنبة ومن هم على شاكرتهم مجرد استعراض عضلات!

أيضا تنقسم الآراء تجاه ما تقدمه المذيع ريم ماجد في برنامجه بلندا بالصري، إذ يحاول من لا تعجبه نغمة البرنامج إضفاء مسحة من العقلانية على نقده ليبرير أيضا الأفعال الأنهزامية وهو فاعراً فقه كاشفا عن أسنانه البيضاء في محاولة للظهور بالهوية، ويغض النظر عن الدوافع الأساسية للتأييد أو الرفض في كيفية التناول الخيري لقناة «اون تي في» فإنها واحدة من النوافذ الأكثر صراحة على الأقل من وجهة نظري الشخصية.

ولو جاز لنا أن نقارن بينها وبين قناة التحرير التي تنتج منها ماثلاً فيمكننا القول بامطنان أن الثانية

برغم وضوح رؤيتها إلا أن هامشها فيما يتعلق بالجزأة أصبغ نسيباً وتبدو وكأن أو ربما يذهب الظن إلى أنها واقعة تحت ضغط سياسي ومالي يحول بينها وبين طموحها المنشود، خاصة أن العاملين بها من صفوة الإعلاميين والمثقفين، ولكن تحتم الأمانة أن نضع الدور الهائل للكاتب إبراهيم عيسى بين قوسين فقد تجاوز بأدائه الساخر أعلى سقف للمواجهة والاحتجاج، غير أن لا يتكارتاه الأداة دهنسة خاصة ولون جديد لم يسبقه إليه أحد وهو ما أحدث ويحدث تأثيراً مزعجاً بالنسبة لكثيرين قبل الثورة وبعدها.

قناة ال«سي بي سي» وهي الأحدث في تاريخ البث سجل أحد أعضاء فريقها خبري رمضان هذا قويا في مرمى جماعة الإخوان المسلمين حين وصلت تعليمات منهم وضخت لها إدارة القناة بعدم استضافة حمددين صباحي زعيم التيار الشعبي للحيلولة دون تأثيره الإيجابي على الجماهير، ما فعله رمضان الذي أعلن استقالته على الهواء مباشرة حسن صورته الشخصية كثيرا وأعاد تقييمه من جديد في إطار مغاير للتهمة التي



بلندا بالصري

كانت تلاحقه من كونه واحدا من فلول النظام القديم باعتباره من كتاب جريدة الأهرام الذين اقتربوا من السلطة ف فترة حكم الرئيس السابق.

وينظره متأنية على قناة النهار تراها تنافس بقوة على الساحة وتسعى لتوفير الخدمة الإعلامية من خلال شبكة مراسلين قوية تجوب نواحي العاصمة والأقاليم تعمل على استخلاص العصاراة المفيدة من عصير الأخبار المتواترة من كل صوب فهي لا تميل للإسهاب الحديثة للتدليل على نقاء الشاشة وصورتها.

المجاز هنا ليس بعيدا عن الحقيقة فالقناتين تجعله بالسياسة، ومع إن آخر النهار يضم أكثر من مساهم يدلو كل منهم بدلوه في التحليل والتقصي والاستنتاج إلا أن لمحمود سعد الحضور الأقوى على الشاشة وهو حضور يشبه حضور منى الشاذلي في برنامجها «جملة مفيدة» على قناة «M.B.C»، التي نقلت قناتها

جمهورها من قناة دريم بعد سنوات من النجاح المتواصل في العاشرة مساء وجاءت لتمتص البرنامج الجديد نكهة خاصة وتحوله إلى جريدة ناطقة بها من

الاشتبكات والحوارات والتغطيات ما يجعل العالم نصفه وربعه أو كله بين يد القاريء أو المشاهد، سبان فتلاهما شخص واحد.

أما المنافسة على الصعيد العالمي والدولي فهي بين قناتين شهيرتين ال«B.B.C»، فرنسا 24 فالنخبية بهما مستمرة والأحداث متدفقة والتحليلات تقدم لك تفسيرات وتوقعات وتنقل صورة لحظية كأنك في الملمب وفق التفسيرية التي تسوقه إعلانات ترويج التلفزيون الحديثة للتدليل على نقاء الشاشة وصورتها.

المجاز هنا ليس بعيدا عن الحقيقة فالقناتين تجعله بالسياسة، ومع إن آخر النهار يضم أكثر من مساهم يدلو كل منهم بدلوه في التحليل والتقصي والاستنتاج إلا أن لمحمود سعد الحضور الأقوى على الشاشة وهو حضور يشبه حضور منى الشاذلي في برنامجها «جملة مفيدة» على قناة «M.B.C»، التي نقلت قناتها

جمهورها من قناة دريم بعد سنوات من النجاح المتواصل في العاشرة مساء وجاءت لتمتص البرنامج الجديد نكهة خاصة وتحوله إلى جريدة ناطقة بها من

## نجوم السينما العالمية والعربية يطلقون «دبي السينمائي» ومحمود عبد العزيز يهدي جائزته «لثوار مصر»

دمراء ومهرجانات سينمائية دولية.

وقال قصر الله إن المهرجان حريص على دعم السينما العربية، ويقدم في دورته الجديدة 73 فيلما عربيا، و17 فيلما خليجيا.

وأشار إلى أن جوائز «المهر» التي يقدمها المهرجان ويزيد مجموعها عن 575 ألف دولار يتنافس عليها عدد غير مسبوق من الأفلام وصل مجموعها إلى 80 فيلما، وقد تم اختيار الأعمال المنافسة لهذا العام من بين 1200 فيلم تقدم بها صنعوها من 115 دولة.

وتابع مستمر هذه الدورة ثمانية أيام تتضمن إقامة ملتقيات خاصة بصناعة السينما وطاولات حوار وجلسات تواصل ورش عمل، بحضور مجموعة من نجوم الفن السابع من مختلف أنحاء العالم.

واستقبلت السجادة الحمراء في حفل الافتتاح نجوم للسينما العالمية والاسيوية تقدمتهم النجمة كيت بلانشيت الحائزة على جائزة الأوسكار، وأبطال فيلم «حياة باي»، سوراخ شارما و عادل حسين وشارافانتي سينتا.

ومن النجوم العرب استقبال المهرجان من مصر هاني رمزي وحسن حسني ورجاء الجنداوي وشيرين وشيري عادل، ومن دول الخليج ميساء مغربي وجابر تمغوش وهيفاء حسين وحبيب غلوم.

وكان المهرجان استبعد أفلام ثلاثة مخرجين سوريين من دورته الجديدة هم باسل الخطيب وعبد اللطيف عبد الحميد وجود سعيد. وقالت إدارة المهرجان إنها اتخذت هذه الخطوة «لوقوف المخرجين الثلاثة المؤيد للنظام السوري، رغم الأحداث الدونية التي تشهدها الأراضي السورية».



لقطة من الفيلم الفرنسي «لامور»

## الفيلم الفرنسي «لامور» يفوز بجائزة افضل فيلم لجمعية نقاد السينما بلوس انجلس

■ لوس انجلس- (رويترز): حقق الفيلم الفرنسي «لامور» الذي يتناول قصة حياة زوجين مسنين مفاجأة بفوزه بجائزة أفضل فيلم لعام 2012 لجمعية نقاد السينما بلوس انجلس في حين اختير جواكين فينيكس كأفضل ممثل عن دوره في فيلم «السيد».

واختارت جمعية نقاد السينما في لوس انجلس بول توماس اندرسون كأفضل مخرج عن فيلم «السيد» وامي ادامز كأفضل ممثلة مساعدا.

واختيرت ايميليو ريفارا (85 عاما) أفضل ممثلة عن دورها كمدرسه بيانو متقاعد تصاب بجلطة في المخ في فيلم «لامور» الذي فاز بجائزة مهرجان كان السينمائي في تعادل مع الأمريكية جينيفر لورنس التي تلعب دور أرملة شاب في الفيلم الكوميدي «سيلفر لينغز بلايبوك».

وقام الوجة الجديد دوایت هنري بجائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم «وحوش البراري الجنوبية» وحصل فيلم «ارغو» الذي يتناول قصة الرهائن الأميركيين الذين احتجزوا في السفارة الأمريكية في إيران عام 1979 على جائزة أفضل سيناريو.

ومن المقرر أن تعلن خلال الأيام المقبلة ترشيحات جوائز نقابة ممثلي السينما وغولد غلوب وهي مؤشرات محتملة بارزة لجوائز اوسكار في شباط (فبراير).

وستعلن ترشيحات اوسكار في العاشر من يناير كانون الثاني في حين سيقام حفل توزيع الجوائز في هوليوود في 24 شباط (فبراير).

## «جيمس بوند» يعود إلى الصدارة على لائحة إيرادات السينما الأميركية

■ لوس انجلس- (يوبي أي): أنتزع فيلم جيمس بوند الجديد «السقوط من السماء» مركز الصدارة في صالات السينما الأميركية. وأفاد شبك التذاكر الأميركي «موجو» انه بعد 3 أسابيع كان فيها فيلم «الشفق» في المركز الأول، تفوق عليه فيلم «السقوط من السماء» وحل أولا بإيرادات تقدر بـ 1.1 مليون دولار.

واحتل فيلم «صعود الحماة» المركز الثاني ومبيعاته 10.5 مليون دولار فيما تراجع فيلم «الشفق» بزوغ الفجر من بطولة روبرت باتينسون وكريستين ستوارت إلى المركز الثالث بمبيعاته 9.2 مليون دولار.

وحل فيلم «لينكولن» لستيفن سبيلبرغ في المركز الرابع وبلغت إيراداته 9.1 مليون دولار، متقدما على فيلم «حياة بي» الذي حل خامسا وجمع 8.3 مليون دولار.

واحتل المراكز الأخرى على التوالي كل من: «بلاينغ فور كيبس» سادسا (6 مليون دولار)، «بورغ الفخر» سابعا (4.9 مليون دولار)، و«الفجر الأحمر» ثامنا (4.3 مليون دولار)، و«رحلة جوية» تاسعا (3.1 مليون دولار)، و«قلعهم بتعومة» عاشرا (2.7 مليون دولار).



## فضائيات

### غارة إخبارية على الحكومة.. والهراوات تصيب حركة النهضة

عبد الرزاق قيراط \*

■ أصبح الاتحاد العام التونسي للشغل يتبني شعارا جديدا أخذ من أغنية شعبية تقول كلماتها: «شعلتها شعلتها، ولعها ولعها». وبذلك المنطق تلغقي منظمنا العتيدة (كما يقول هواة اللغة الخشبية) مع بعض الفضائيات التونسية التي كانت سبابة إلى إشعال الفتن ما ظهر منها وما بطن. والشواهد كثيرة، وآخرها نشرة الأخبار التي شاهدناها على الوطنية الأولى في يوم مشهود أعلنت فيه بعض الاتحادات الجوية إضرابات عامة تضامنا مع

المنظمة الأم التي «تعرضت لاعتداء بالهراوات». في ذلك اليوم، كسّر التلفزيون التونسي عن أنيابه وأجهز على الحكومة - ومن انتخبها عن قناة راسخة - بنشرة أخبار مفصلة فائقة الدقة والدق عن الإضرابات الجوية بصفاقس وسيدي بوزيد والقصرين وقصصة، حيث خرج الآلاف يتحججون على ما جرى في ساحة محمّد علي... من خلال تلك التغطية، اكتشفنا أخيرا ما تتمتع به القناة الوطنية من عتاة وإمكانيات مادية وتقنية تكفي للإحاطة خيرا بكل ما يحدث في عمق البلاد من الشمال إلى الجنوب. وربنا بأم أعيننا ما يمكن أن تغعله الأخبار حين بنا يراد لها أن تكون مؤلمة بل أكثر

إيلاما من ضرب الهراوات. فمن الناحية الزمنية كانت المساحة المخصصة ذات دلالة دامغة حيث دامت التغطية نصف ساعة بالتام والكمال رغم أن الخبر واحد، ويضعة دقائق كافية لمرصه كما يحدث في القنوات الأجنبية. ولكن لأهل الأخبار في بلدنا رؤية أخرى تتعامل مع الخبر بمنطق الطول قبل العرض. فاحتفظوا بما اعتبروه نجاحا ساقا من الاتحاد على غرماثه، وأخذوا في إحصاء ما بلغته نسب المشورين في كل إدارة وفي كل مؤسسة بأرقام ذكرتنا بنتائج الانتخابات في عهد المخلوع، وتواصل ذلك ردهم من الزمن تكفي للطواف على المدن التي ذكرنا حتى زهقت نفوسنا، وشعرنا بما يشبه التسغي الإخباري الذي لا يتناسب مع منطق الانتقال الديمقراطي. إلى درجة أن رئيس الحكومة عبّر عن خيبة أمه من تلك النشرة

غير المتوازنة فخط بعض الكلمات على صفحته بالفيسبوك بعد أن نفذ صبره وهو ينتظر الخبر الذي يخصّ نشاطه في افتتاحه لمنتدى الاقتصاد العالمي فقال بلغة الأرقام: «نشرة أخبار الثامنة: 30 دقيقة للإضرابات، تغطية وحوارات ومعطيات من جانب واحد، و2 دقيقة لمنتدى الاقتصاد العالمي». ثم أضاف بالانجليزي: no comment

### لفز الهراوات

■ بعد معركة الهراوات التي نشبت أمام سقيفة الاتحاد العام التونسي للشغل، انطلقت معركة التصريحات، وقد استعملت فيها أسلحة غير تقليدية انحدرت بأبجديات الخطاب السياسي إلى مستوى الحرب الكلامية. فقال حسين العباسي (العوس) «مهذا «سيكون الرذ قاسيا». وهذا كلام يذكرنا بعقومات الحروب الطاحنة ويشبه (للأسف الشديد) تصريحات تانياهو وهو يتوعد سكان غزة برود مدمنة كما انطلقت منها صواريخ المقاومة... وبعد ساعات جاء الرذ (مزلا) حقا فأعلنت قيادة الاتحاد نصيحها على الدخول في إضراب عام تأديبا لمن اعتدى عليها بالهراوات. ورغم الأصوات التي ارتفعت تطالب بالتفعل لتطويق الأزمة وتجنب الاقتصاد المترجّ المزيد من الضربات الموجهة، أدير العباسي وتمسك بالتصعيد، ثم عبس وتولى أن جاءه المناضل أحمد بن صالح يسعى إلى مبادرة للصالح حتى يعود الود والوئام إلى إصلاح ما أسفده اللثام.

واللثام الذين تسببوا في الأزمة اخلفط هولهم الأنباء. فالإتحاد يقول إنهم من رابطات حماية الثورة، جاؤوا إلى مقر الدار ورفعو عقيرتهم بالصياح مندحين بتطهير الاتحاد وماجموا المناضلين النقابيين في يوم مشهود أرادوه احتفالا بذكرى اغتيال حشاد، ولكن المتكلمين باسم تلك الرابطات وإن اعترفوا بما رفعوه من الشعارات أنكروا استعمال العنف الذي نسب إليهم وكندوا رواية بلخصها للمث القائل: «ضربني وكبي... سيقيني واشكني»، فقد جاء الضرب بالهراوات الغليظة من رجال خرجوا على المأ بعصيتهم عندما سمعوا الشعارات المناوئة لنقابيتهم، ثم سرعان ما اخطط الحابل بالنايل.

وهكذا نجح الذين خططوا للإيقاع من جديد بين اتحاد الشغل وحركة النهضة، وانبرت الفضائيات التونسية تخصص برامج حواراتها لتلك الموقعة. فأرغمتنا على متابعة جولة جديدة من الجدال العقيم بين فريقين لن يستويا أبدا كما ثبت بصريح القرآن: «مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون». فمن قناة حنبعل وبرنامجه ملفّ الساعة إلى برنامج التاسعة مساء على التونسية إلى برنامج يكمل حرية على الوطنية الأولى، تواصل الحال بين المعارضة والحكومة على ما هو عليه منذ أشهر: معارضة لا تتنازل عن مواقفها قيد أنملة فتُثبت أنها غير قادرة على الاستماع إلى الرأي الآخر والنظر

إلى كل تفاصيل المشهد بما يساهم في تخفيف حدة الاحتقان الذي يتنامى بشكل مخيف. وحكومة تلتمز بالقانون فتتق بحق رابطات الثورة في النشاط ضمن المجتمع المدني، وتمتسك بالحوار وتذكر الجميع أنها تقف على نفس المسافة في علاقتها بكل القوى، وتنتبه أن البت في النزاعات وحل الجمعيات التي تمارس العنف وإن ثبت ذلك من شمولوات القضاء وحده. وفي التغطية الأخيرة تعددت الروايات ولم تجرؤ قنواتنا التونسية على قول كلمة الحق بخصوص الجهة التي بدأت استعمال العنف، فكان لزاما علينا البحث في صفحات الإعلام

البديل الذي لا يخشى لومة لائم. فعلى الفيسبوك تم تنزيل كل الصور وجميع مقاطع الفيديو المتوفرة (بما فيها القديمة التي تفضح العباسي أيام كان يعبد المخلوع وحزبه)... فشاهدنا أطوار المعركة وربنا أنصار الاتحاد وقد تسلخوا بهواتهم وماجموا الذين شؤوا على احتفالاتهم بشعارات تتهمهم بأنهم أورا وتصرخوا بعض بعض الساعدين والمتطرفين اليساريين الذين حوّلوا اتحاد الشغل إلى جناح عسكري يتزاعون به الحكومة ويبتزونها ويعملون على إسقاطها...

وتلك البراهين دفعت صحفية على القناة الوطنية إلى توجيه سؤال محرج لحسين العباسي عن تلك الهراوات ومصدرها، فإذا بالرجل يضطرب فلا يحسن الكذب وهو يقول «إن الآخرين جاؤوا بها، فتمكّن مناوشلنا من افتكاكها للدفاع عن الاتحاد... وكانت ابتسامة الصحفية كافية للتعليق على تلك الرواية المتصايبية.

### المقاطعة

■ اللات في البرامج الحوارية التي ذهب إليها الوزراء وممثلو الأحزاب الحاكمة «والوجه المألوفة» من القوى المعارضة هو غياب قيادات الاتحاد بما يدل على مقاطعة لا غبار عليها للحوار مع الوزراء والنواب المنتخبين لحركة النهضة.

وجاء في نشرات الأخبار ما يدعم تلك الفرضية من قبيل ما أوردته إذاعة شمس أف أم بطريقة تدعو التونسيين إلى الاستغراب من بعض أنواع السقوط الأخلاقي حين يسمع أ « الأمين العام للاتحاد حسين العباسي رفض الرذ على مكالة رئيس الحكومة حمادي الجبالي حسب ما أكده الأمين المساعد حفيظ الذي نفى وجود أي اتصال مع أي مسؤول حكومي مؤكدا رفض الاتحاد لأي اتصال مع الحكومة».

ولئن تدخل حسين العباسي في برنامج بكل حرية هاتفا ليعن تمسك المنظمة بالحوار، فإنه رفض الاستماع إلى وزير الخارجية وهو يحاول محاورته بشكل ودّي فاقفل الخط بصفاقة لا تليق بعد أن شتمه بصوت منخفض وكنكنا سمعناه:

وعلى العموم، فإن ما يشتر كل هذا الاحتقان والتشجج، قد يعود إلى أحداث تتابع في الأيام الأخيرة، كان مبدأها ما وقع تحت قبة المجلس التأسيسي حيث جاهر أحد النواب بقول مسي، فقال كريم كريمة من حزب المبادرة الذي يرأسه كمال مرجان (آخر وزير للخارجية في عهد بن علي) مخاطبا زملاءه النواب «التجّع سيدكم». إهانة أثار غضبا واحتجاجا. ثم عوقب ذلك النائب معنويا، فتجنّب المناضل عبد الرؤوف العيادي ذكر اسمه قائلا إنه على طهارة... وفي برنامج حوارى على قناة التونسية، عندما دُعي ذلك النائب، رفض العيادي ونائب من حركة النهضة الجلوس معه ومحاورته فأقصي بطريقة آلت الصحفي بن غربية الذي استضاف قبل أيام صهر المخلوع...

ولعل تلك المقاطعة لكل من ينصتر للنظام الباطح بحزبه ورموزه، ساهمت في إثارة العصابة التجمعية التي تعمل في السر والعلن، وفيها من يحمل راية حزبية، ومنهم من اختار العمل السياسي بالوسائل النقابية. وليس من الصعب التعرف عليهم، فهؤلاء يرفضون قانون تحصين الثورة، وتزعجه عبارة التطهير، ووجودهم في الاتحاد ثبت بموقعة الهراوات التي سلطت على المنادين بتطهير نقابة العمال من حدمة النظام السابق... وكان الاتحاد في مبادرته للحوار الوطني، تمسك بدعوة حزب نداء تونس الذي يتهم بأنه أيوي بقايا التججع المنحل. فرفضت حركة النهضة وحزب المؤتمر الذهاب إلى ذلك الحوار، وفضلت مبادرة الاتحاد، ولكنّه في هذه الأيام يُعيد الكرة بمنطق جديد، فيهدد بالإضراب العام مشترطا

لإلغائه أن تحل الحكومة رابطات الثورة، وأن تقبل حركة النهضة الحوار مع نداء تونس. والخاصة بهذا المنطق الابتزازي الذي يستعمل لغة التهديد تجمع بين المنطقتان والتنتاج: التجمع سيدكم والهراوة لمن عصي... ولكن هيها!

\* كاتب تونسي  
abderguirat@gmail.com

## وارضيات



لقطة من فيلم «حياة باي»



## وقف مرسي العمل بزيادات ضريبية مقررة تعرض قرض صندوق النقد للخطر

يكون هذا اختباراً حقيقياً لقدرة الحكومة على إجراء الإصلاح. وما رأينا هو مقاومة سريعة للغاية لأول دفعة من الإجراءات». وأبدى سايمون كيتشن الخبير لدى المجموعة المالية هيرميسس توقعاً بأن يتفهم صندوق النقد الدولي الموقف نظراً لإوضاع مصر. وقال «نفذت مصر بالفعل بعض الإصلاحات الصغيرة في أسعار الكهرباء والوقود في الأشهر القليلة الماضية. وقالت الصندوق سيطلب إلى تنفيذ تلك الإصلاحات الضريبية فور هدوء الأوضاع السياسية».

وقالت الصندوق سيطلب إلى تنفيذ تلك الإصلاحات الضريبية فور هدوء الأوضاع السياسية».

وقالت الصندوق سيطلب إلى تنفيذ تلك الإصلاحات الضريبية فور هدوء الأوضاع السياسية».

وقال بنك قطر الوطني إنه في الوقت الذي رفعت فيه خطط الإنتاج الجديدة إجمالي الطاقة الإنتاجية إلى 77 مليون طن في أوائل عام 2011 فإن حجم المبيعات لصاحب أكبر عرض ارتفع إلى نحو 28 بالمئة من الإنتاج القطري العام الماضي. مقابل تسعة بالمئة في عام 2010 وأقل من ذلك في الأعوام السابقة. غير أن مخاوف قطر من إيجاد عدد كاف من المشترين يعقدون طويلة الأجل تبعدت إلى حد كبير، بعد أن دفعت كارثة فوكوشيما النووية في اليابان أوائل عام 2011 بعض الدول إلى الابتعاد عن الطاقة النووية في التجارة إلى الغاز، ووقعت عدة اتفاقات منذ ذلك الحين، فضلاً عن اتفاقات أخرى محل تفاوض مما سيقلص حصة الأسواق الفورية من إجمالي الصادرات.

وقال البنك في مذكرة بحثية نشرت أمس الأول إنه في الفترة من 2014 إلى 2021 ثمة حوالي 14 بالمئة من الإنتاج لتغطية اتفاقات المبيعات والإنتاج القائمة ويحتمل أن تكون متاحة للبيع في الأسواق الفورية. وأضاف بنكس أنه في حال أثمرت المحادثات مع المشترين المحتملين ومنهم الهند وباكستان وتركيا عن إبرام عقود طويلة الأجل فإن ذلك سيستلزم الإبقاء على نسبة المبيعات المخصصة للأسواق الفورية من الغاز القطري دون 16 بالمئة.

### الأردن يتوقع نمو إيرادات السياحة

## العلاجية لتتجاوز مليار دولار في 2012

عمان - رويترز: قال رئيس جمعية المستشفيات الخاصة في الأردن أمس الإثنين إنه يتوقع ارتفاع إيرادات السياحة العلاجية في البلاد العام المقبل لتتجاوز مليار دولار مقارنة مع 850 مليون دولار في 2011 نتيجة توافد السياح العرب للعلاج في البلاد. وقال فوزي الحموري رئيس الجمعية المسؤولة عن إحصاء أعداد المرضى القادمين للعلاج في الأردن لرويترز خلال مؤتمر للسياحة العلاجية في البحر الميت إنه من المتوقع أن ترفع أعداد السياح القادمين إلى الأردن بهدف العلاج بنسبة ثمانية بالمئة في العام الحالي لتصل إلى ربع مليون سائح. وبين الحموري أن الأردن استقبل نحو 65 ألف جريح ومرضى ليبي منذ شهر أيلول/سبتمبر عام 2011 وحتى

اليوم مع تأجيل هذه الإجراءات الإصلاحية سينتهك بصفة مبدئية ما طرحه صندوق النقد الدولي كتوع من الشروط المسبقة للمضي قدماً.

وإذا نجحت الحكومة في إجراء الاستفتاء على الدستور فلن يتبقى لها سوى أربعة أيام لإعادة إقرار الإجراءات الضريبية قبل اجتماع مجلس صندوق النقد. وأضاف الدبلوماسي «حتى مع هذا السيناريو الإيجابي ستستمر الشكوك بشأن ما إذا كانت الحكومة قادرة على الإصلاح نظراً لأن الإجراءات التي نراها الآن هي الأكثر سهولة». وتابع «أما الإجراءات الأكثر صعوبة - والتي تتمثل في ترشيح دعم الطاقة - فمن المفترض المضي فيها قدماً في أبريل. توقعنا أن

أشهر. ومن المنتظر أن يجتمع مجلس صندوق النقد في التاسع عشر من هذا الشهر لاتخاذ قرار بشأن القرض الذي وافق عليه الفريق الفني للصندوق في 20 تشرين الثاني/نوفمبر. كانت محدثة باسم الصندوق قالت الشهر الماضي بعد أسبوع من نزول الآف إلى الشوارع محتجين على إعلان دستوري يوسع سلطات الرئيس «مراجعة الاتفاق من جانب المجلس التنفيذي للصندوق ستطلب عدم حدوث تغير كبير في التوقعات الاقتصادية ولا في الخطط التنفيذية». وأضافت أن تلك الخطط تشمل إقرار ميزانية 2012-2013 المعدلة التي تعكس الإجراءات المزمعة في الضرائب والإنفاق.

وقال الدبلوماسي الغربي «ما شهدناه

الخاصة بالقرض «الأيام القادمة ستكون حاسمة ليس فقط بالنسبة للصندوق السياسي بل كذلك لإمكانية الحصول على قرض صندوق النقد الدولي». ويريد الصندوق ضمانات بأن تعمل مصر على خفض العجز في الميزانية الذي يبلغ 11 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ويشعر الصندوق أيضاً بالقلق بسبب تراجع احتياطات النقد الأجنبي التي انخفضت 21 مليار دولار منذ الانتفاضة التي أطاحت بحسني مبارك في شباط/ 2011.

وانتقدت مصر من احتياطاتها واقترضت من حكومات أجنبية لدعم عملتها. وفي نوفمبر تشرين الثاني تراجعت الاحتياطات بمقدار 448 مليون دولار إلى 15 مليار دولار وهو مبلغ لا يكفي سوى لواردات ثلاثة أشهر. وقال وزير النفط العراقي إن من المستهدف الوصول بالإنتاج في 2013 إلى 3.7 مليون برميل يوميا في المتوسط أي أقل بكثير من أعلى مستوى الذي سجله في 1979. ومن المتوقع أن تبلغ الصادرات 2.9 مليون برميل يوميا شاملة 250 ألف برميل يوميا من حكومة إقليم كردستان في الشمال. وقال لعبيبي في فيينا قبيل اجتماع لأوبك غدا الأربعاء إن الصادرات هذا الشهر تنحى إلى تحقيق مستوى 2.62 مليون برميل يوميا الذي بلغته الشهر الماضي. ويملك العراق رابع أكبر احتياطات نفطية في العالم ويسعى للحصول بالإنتاج إلى تسعة ملايين برميل يوميا بحلول 2017-2020.

وقال لعبيبي إن من المتوقع أن تأتي

القاهرة - رويترز: قرار الرئيس المصري محمد مرسي أمس الإثنين وقف العمل بقرار زيادة الضرائب بعد ساعات من إعلانه رسمياً ربما يعرقل جهود مصر للحصول على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي. ويتضمن القرار الملقى زيادات في ضريبة المبيعات على سلع وخدمات مع بينها المشروبات الكحولية والسكاكر ومكالمات الهاتف المحمول ورضخ القيادة وتراخيص الحاجر.

ومن المتوقع أن تكون تلك الضرائب جزءاً من حزمة تشريعية ضمن برنامج قدمته الحكومة لصندوق النقد الدولي للحصول على موافقة على قرض لدعم المالية العامة التي تضربت جراء الاضطراب السياسي. وقال دبلوماسي غربي يتابع المحادثات

## ارتفاع سعر البرميل من نفط برنت لـ108 دولارات بظل طلب صيني قوي

لندن - رويترز: ارتفع خام القياس الأوروبي مزيج برنت إلى 108 دولارات للبرميل أمس الإثنين لتتوقف خسائر استمرت خمسة أيام متتالية بعدما أظهرت بيانات من الصين طلب أكبر مستهلك للطاقة في العالم من التباطؤ. وتجاوز طلب الصين النفط في تشرين الثاني/نوفمبر عشرة ملايين برميل يوميا للمرة الأولى بينما ارتفعت وارداتها من الخام إلى ثاني أعلى معدل يومي على الإطلاق مما يقدم مزيداً من الأدلة على التعافي بعد بيانات في نهاية الأسبوع أظهرت ارتفاع معدلات تشغيل المصافي إلى مستويات عالية جديدة. وزادت العقود الأجلة لخام برنت 1.3 دولار إلى 108.15 دولار للبرميل قبل أن تتراجع إلى نحو 108 دولارات بحلول الساعة 1140 بتوقيت غرينتش. وأنهى الارتفاع قفزة خسائر منذ أوائل تشرين الثاني، وهبط عقد خام برنت 1.3 دولار في وقت سابق من الشهر الماضي.

وارتفعت العقود الأجلة للخام الأمريكي الخفيف 50 سنتاً إلى 86.43 دولار للبرميل بعد أربعة أيام متتالية من الانخفاضات. وقال كولين فرينش كبير محللي النفط لدى كورماتس بنك في فرانكفورت «البيانات الصينية قوية على وجه الخصوص، تشكل التراجع دليلاً جديداً على أن طلب الصين على النفط يتسارع مجدداً وهناك أسباب قوية تجعلنا نتوقع أن هذا الطلب سيواصل النمو بقوة العام القادم».

دبي - رويترز: قال محمد علي خطيبي مندوب إيران الدائم في منظمة أوبك أمس الإثنين إن الدول الأعضاء تنتج أكثر من اللازم بنحو مليون برميل يوميا مما يتسبب في تضخم الخزونات في وقت يشهد ضعفاً في الطلب. ومن المتوقع أن تبقى المنظمة المؤلفة من 12 عضواً على هدفها البالغ 30 مليون برميل يوميا عندما تجتمع في فيينا غدا الأربعاء حيث يؤدي عدم الاستقرار في الشرق الأوسط إلى ارتفاع أسعار النفط فوق 100 دولار للبرميل رغم توقعات ضعف الطلب وزيادة الخزونات.

ويحسب استطلاعات أبحاثها رويترز ضخّت أوبك أكثر من مليون برميل يوميا فوق هدفها البالغ 30 مليون برميل يوميا في تشرين الأول/نوفمبر وتشرين الثاني/نوفمبر. وتشير أحدث توقعاتها إلى أن الطلب على إنتاجها من المكاسب سيبلغ 29.7 مليون برميل يوميا في المتوسط في 2013. ونقل موقع وزارة النفط الإيرانية عن خطيبي قوله «الدول الغربية بصدد ركود اقتصادي والولايات المتحدة لم تتفق على الميزانية وضمة آراء متضاربة بشأن الضرائب هناك».

كانت أوبك قالت الشهر الماضي إن ضعف الاقتصاد في بعض الدول المستهدفة الرئيسية قد يخمس 20 بالمئة من توقعاتها لنمو الطلب العالمي في 2013.

### شركة سبكيك السعودية للبتروكيماويات

## تعتزم استثمار 14 مليار ريال

## بمشاريع جديدة في 2013

الرياض - يو بي اي: قال مدير المشاريع والخدمات في شركة سبكيك العالمية، المهندس عبد الرحمن السيف إن الشركة تعتزم الدفع باستثمارات بقيمة 14 مليار ريال (3.73 مليار دولار) حتى نهاية العام 2013 المقبل، وذلك ضمن خطة الشركة التوسعية.

وأضاف أن خطط الشركة تهدف إلى إضافة نحو 300 ألف طن متري سنويا للطاقة الإنتاجية الكاملة وبإجمالي استثمارات تتجاوز الـ 14 مليار ريال. وبشأن المشاريع الجديدة قال السيف إن جميع المشاريع الجديدة في مراحل التنفيذ المتقدمة، توفّعا لدخولها التشغيل الفعلي عام 2013م.

وتعتبر الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات وتعرف اختصارا «سبكيك» شركة سعودية مدرجة في السوق المالية السعودية. وقد تأسست هذه الشركة في عام 1999 برأس مال يبلغ حاليا 3.3 مليارات ريال سعودي. تستثمر سبكيك بشكل نشط في الصناعات البتروكيماوية والكيمياوية، بنوعها الأساسية والوسيطه وذلك لإنتاج لوان المستخدمة في صناعة العديد من المنتجات الخفيفة بتحسين مستوى حياة الإنسان في كافة أنحاء العالم.

### مالك بلومبرغ الامريكية للانباء المالية يدرس

## فكرة شراء مجموعة فايننشال تايمز البريطانية

نيويورك - يو بي اي: ذكرت مصادر مطلّعة أن عمدة نيويورك، مايكل بلومبرغ مالك بلومبرغ للأخبار المالية، يدرس فكرة شراء مجموعة فايننشال تايمز البريطانية التي تشمل الصحيفة 50 % من مجلة (ذا إيكونوميست). ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) عن 3 أشخاص مطلعين على القضية رفضوا الكشف عن هوياتهم، إن بلومبرغ، يدرس فكرة شراء مجموعة فايننشال تايمز. وأضافوا أن بلومبرغ لطالما أعجب بدوربة (ذا إيكونوميست) ككثائر، مشيرين إلى أن هذا الإيجاب إزداد في الآونة الأخيرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن بلومبرغ زار في تشرين الأول/أكتوبر الماضي مقر المجموعة في لندن، وأضاف أنه تحدث بصراحة مع أصدقائه حول الفوائد والمخاطر المحتملة من عملية الشراء المكلفة للمجموعة في هذه الصناعة التي يقدرها بشكل كبير ككثائر، غير أنه يخوف منها كرجل أعمال.

ونقلت عنه قوله لأحد مساعديه إن «فايننشال تايمز هي الصحيفة الوحيدة التي قد أشتريها»، كما سأل مساعدا آخر «ما الأسباب التي تدفعني إلى شراء هذه الصحيفة؟».

### إيران تقول انها وقعت على عقود جديدة

## في قطاع البتروكيماويات بقيمة 12 مليار دولار

طهران - يو بي اي: أعلن مساعد وزير النفط الإيراني، عبد الحسين بيات، أمس الإثنين أن إيران وقعت على عقود جديدة بقطاع البتروكيماويات بقيمة 12 مليار دولار.

ونقلت وكالة مهر الإيرانية لأخبار عن بيات قوله «إنه رغم العقوبات، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقعت على عقود جديدة بقيمة 12 مليار دولار في قطاع البتروكيماويات». وأضاف بيات أنه سيتم طرح زمامات جديدة للاستثمار في قطاع الصناعات البتروكيماويات الإيرانية. وأشار إلى أن الحجم المالي لهذه الزمامات الاستثمارية يتراوح بين 20 مليون و4 مليارات دولار.

وقال إن «العقوبات الدولية لم تؤد إلى وقف تنمية قطاع البتروكيماويات في البلاد». وأعلن أن إيران وقعت خلال العام الماضي مع المستثمرين المحليين والأجانب عقوداً نفطية بقيمة أكثر من 12 مليار دولار في قطاع صناعة البتروكيماويات.

وأوضح أن ان البنوك المحلية وفرت إلى الآن موارد مالية بحجم 7 مليارات دولار من قيمة العقود البالغة أكثر من 12 مليار دولار.

### بترولاس الماليزية تزيد استثماراتها بمصر

## وتدرس بناء مصنع يتكلف 100 مليون دولار

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الاستثمار المصرية في بيان أمس الإثنين إن شركة الطاقة الوطنية الماليزية بترولاس قررت زيادة استثماراتها في مصر وترس إقامة مصنع لإنتاج وتعبئة زيوت التشحيم بتكلفة قدرها 100 مليون دولار.

يأتي ذلك إثر اجتماع بين وزير الاستثمار المصري أسامة صالح ووفد من بترولاس التي تنتج حالياً 25 بالمئة من إجمالي إنتاج الغاز المصري بمنطقة امتياز غرب الدلتا للمياه العميقة.

### العراق يتوقع وصول إنتاجه في 2013

## الى 3.7 مليون برميل من النفط يوميا

وقال وزير النفط العراقي إن من المستهدف الوصول بالإنتاج في 2013 إلى 3.7 مليون برميل يوميا في المتوسط أي أقل بكثير من أعلى مستوى الذي سجله في 1979. ومن المتوقع أن تبلغ الصادرات 2.9 مليون برميل يوميا شاملة 250 ألف برميل يوميا من حكومة إقليم كردستان في الشمال. وقال لعبيبي في فيينا قبيل اجتماع لأوبك غدا الأربعاء إن الصادرات هذا الشهر تنحى إلى تحقيق مستوى 2.62 مليون برميل يوميا الذي بلغته الشهر الماضي. ويملك العراق رابع أكبر احتياطات نفطية في العالم ويسعى للحصول بالإنتاج إلى تسعة ملايين برميل يوميا بحلول 2017-2020.

### معهد التمويل الدولي يتوقع انكماش

## الاقتصاد السوري 20 % في 2012

## ونفاذ الاحتياطات الاجنبية بنهاية 2013

وقال غاربيس ايراديان نائب مدير إدارة أفريقيا والشرق الأوسط بالمعهد «عنى العقوبات التي فرضتها الجامعة العربية في أواخر 2011 إضافة إلى العقوبات الأمريكية والأوروبية في سبتمبر 2011 مزيداً من الصعوبات الاقتصادية لعامي 2012 و2013». ولم تعلن سوريا بعد بيانات اقتصادية لعام 2012، لكن وزارة المالية قالت إن نمو الناتج المحلي الإجمالي سيكون إيجابياً.

وأشار ايراديان إلى أن الاستثمارات الأجنبية انخفضت من عشرة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي قبل الأزمة السورية إلى نحو اثنين بالمئة، غير أن القطاع المصرفي ظل مرناً واليرة اللبنانية مستقرة.

وقال غاربيس ايراديان نائب مدير إدارة أفريقيا والشرق الأوسط بالمعهد «عنى العقوبات التي فرضتها الجامعة العربية في أواخر 2011 إضافة إلى العقوبات الأمريكية والأوروبية في سبتمبر 2011 مزيداً من الصعوبات الاقتصادية لعامي 2012 و2013». ولم تعلن سوريا بعد بيانات اقتصادية لعام 2012، لكن وزارة المالية قالت إن نمو الناتج المحلي الإجمالي سيكون إيجابياً.

وأشار ايراديان إلى أن الاستثمارات الأجنبية انخفضت من عشرة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي قبل الأزمة السورية إلى نحو اثنين بالمئة، غير أن القطاع المصرفي ظل مرناً واليرة اللبنانية مستقرة.

وقال غاربيس ايراديان نائب مدير إدارة أفريقيا والشرق الأوسط بالمعهد «عنى العقوبات التي فرضتها الجامعة العربية في أواخر 2011 إضافة إلى العقوبات الأمريكية والأوروبية في سبتمبر 2011 مزيداً من الصعوبات الاقتصادية لعامي 2012 و2013». ولم تعلن سوريا بعد بيانات اقتصادية لعام 2012، لكن وزارة المالية قالت إن نمو الناتج المحلي الإجمالي سيكون إيجابياً.

وأشار ايراديان إلى أن الاستثمارات الأجنبية انخفضت من عشرة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي قبل الأزمة السورية إلى نحو اثنين بالمئة، غير أن القطاع المصرفي ظل مرناً واليرة اللبنانية مستقرة.

### الجزائر: تخفيف إجراءات منح البنوك

## قروضا للمواطنين والمؤسسات الاقتصادية

في تقديم بطاقة التعريف على أن تكون صلاحيتها جارية وكذا وثيقة رسمية تثبت العنوان للمواطن والمؤسسات الاقتصادية، في خطوة لدعم الإستثمار.

### ارتفاع صادرات الماشية السودانية

## الى 408 ملايين دولار خلال 11 شهرا

حوزته للمساهمة في تعويض فقدان نفط الجنوب. ويتنح السودان حالياً حوالي 115 ألف برميل يوميا من النفط. وقالت وزارة الرثورة الحيوانية والسكنية في بيان نشرته وكالة الأنباء السودانية الرسمية إن السودان حقق عائدات بلغت نحو 405 ملايين دولار و2.4 مليون يورو (3.1 مليون دولار) من تصدير الماشية والأسماك بنهاية الشهر الماضي. وأضافت أن ذلك يقارن مع نحو 333 مليون دولار في 2011. وقال التقرير إن الماشية تشكل حوالي 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد ولم يذكر مزيد من التفاصيل عن الصادرات.

كان السودان يتوقع بعض الإيرادات من نفط الجنوب ولتزدم التعليلات التي يعيد بناء اقتصاده بعد حربه الأهلية التي استمرت 15 عاما هو أكثر الدول تأثراً بالأزمة السورية.

التطبيق ابتداء من 1 كانون الثاني/يناير 2013 على كامل شبكات البنوك العامة.

وتكلف البنوك العامة بموجب التعليلات بتخفيف إجراء فتح حساب بنكي وتبني إجراء مبسط وموحد بخصوص فتح الحسابات بحيث يتعين أن يقتصر هذا الإجراء على الوثائق الإدارية المنصوص عليها فيما يخص تحديد هوية الزبون. وتتمثل الوثائق الادارية المنصوص عليها فيما يخص تحديد هوية الزبون بالنسبة للأشخاص

الجزائر - يو بي اي: اقترت الحكومة الجزائرية إجراءات لتخفيف منح القروض للمواطنين والمؤسسات الاقتصادية، في خطوة لدعم الإستثمار.

وأصدر الوزير الأول الجزائري عبد الملل تعليمات نشرت أمس الإثنين تتعلق بتدابير التخفيف من الإجراءات البنكية وتسهيل منح القروض البنكية وحصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على قروض الإستثمار، على أن تدخل هذه التدابير الجديدة حيز التنفيذ في 1 كانون الثاني/يناير 2013 على كامل شبكات البنوك العامة.

وتكلف البنوك العامة بموجب التعليلات بتخفيف إجراء فتح حساب بنكي وتبني إجراء مبسط وموحد بخصوص فتح الحسابات بحيث يتعين أن يقتصر هذا الإجراء على الوثائق الإدارية المنصوص عليها فيما يخص تحديد هوية الزبون. وتتمثل الوثائق الادارية المنصوص عليها فيما يخص تحديد هوية الزبون بالنسبة للأشخاص





# شعور بالإحباط بعد انتهاء مؤتمر المناخ بالدوحة الذي لم يشهد أي تقدم فيما يتعلق بالانبعاثات الغازية

■ الدوحة - رويترز: في نهاية مؤتمر آخر للأمم المتحدة، أنفق عليه المضيفون بسخاء، ولم يشهد أي تقدم فيما يتعلق بانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، اقتراب كثير من المشاركين الأكثر قلقاً بشأن التغيير المناخي من الشعور باليأس.

وبمع عودة آلاف المشاركين في مؤتمر الدوحة لبلادهم تتساءل البعض ما إذا كان نظام الأمم المتحدة زاد الأوضاع تتدور ما خلال تقديم الستار اللازم للزماء لعدم اتخاذ خطوة ذات مغزى.

ويقول المؤيدون إن عملية الأمم المتحدة ما زالت الإطار الوحيد لأي خطوة على مستوى العالم. كما أن الأمم المتحدة تقوم بدور حيوي يضيفه «البنك المركزي» لخطوط تبادل انبعاث الكربون مثل الخطة التي تبناها الاتحاد الأوروبي.

لكن كما نجد الدول الغنية والفقيرة مفاوضات، تحت ضغط الاحساس بالضرورة العاجلة، فإنها تتجه إلى فشل دبلوماسي عام 2015، وهو الموعد التالي للتوصل إلى اتفاق عالمي جديد.

وقال كبيرين كيكوي وزير خارجية جزر ناورو، الذي يخشى من احتمال أن تصبح بلاده غير صالحة لأن تكون مأهولة بالسكان «هناك حاجة لبدل مجهود أكبر بكثير إذا كان لنا أن ننقذ هذه العملية من مجرد كونها عملية من أجل العملية... عملية تشهد فقط اجراء محادثات دون أن تكون هناك انبعاث عملية تجعل موت أمتنا وشعبنا وأطفالنا مسألة مسلماً بها».

وفي خلال المؤتمر الذي عقد في قطر، صاحبة أكبر نصيب للفرد في العالم من كمية الغازات المسببة للاحتباس الحراري، قال المشاركون على تمديد بروتوكول كيوتو للحد من الانبعاثات

والذي كان سيتهي العمل به خلال أسابيع.

كندا وروسيا واليابان تخلت جميعاً عن الاتفاق. ولم تصدق الولايات المتحدة أصلاً على المعاهدة، التي تستثني الدول النامية وهي الدول التي تشهد أسرع زيادة في الانبعاثات.

وعاد المشاركون إلى بلادهم من الدوحة دون التوصل إلى جدول جديد واحد لخفض الطلوث من أي بلد يتسبب بشكل رئيسي في الانبعاثات.

وحتى الآن فإن محادثات المناخ التابعة للأمم المتحدة لم تلزم بأي مهلة. فقد وعدت الدول الغنية قبل 20 عاماً بوقف الإرتفاع في الغازات المسببة للاحتباس الحراري لكنها لم تنفذ وعدها. كما أنها وعدت بالتوصل إلى اتفاق بديل لكيوتو بحلول عام 2009 ولم تنفذ هذا الوعد كذلك.

والآن أمام هذه الدول مهلة حتى 2015 للتوصل إلى اتفاق عالمي جديد ملزم بتطبيقه بعد انتهاء تمديد فترة العمل بكيوتو عام 2020. وللمرة الأولى سيطبق على الدول الغنية والفقيرة على حد سواء.

لكن مع انقسام دول العالم حول الطرف الذي يجب أن يدفع للتكلفة فإن مهمة التوصل إلى اتفاق تبدو فوق قدرات هؤلاء المندوبين الدوليين.

وفي الوقت ذاته فإن الأحوال الجوية العالمية تزداد اضطراباً. وخلال مؤتمر الدوحة اجتاح الإعصار بوفا الغليين مما أسفر عن سقوط ألف شخص بين قتل وهقود.

والإعصار ساندي في الشهر الماضي تذكره بأن الدول الغنية أيضا ليست بمأمن من الأحوال الجوية الشديدة التي يقول علماء إنها ستصبح أكثر شيوعاً مع ارتفاع حرارة الأرض.

وصرح وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي لـ «بي بي سي» أن لا تتوقع إيطاليا على طريق الإصلاحات بعد أن قطعت ثلثيه، قد يدفع ذلك لرغبة إيطاليا وحدها إلى منطقة تقلبات بل أوروبا أيضا».

وكان مونتي الذي تولي السلطة منذ أكثر من عام، أعلن السبت أن نسبة انه بنوي «نهائياً» الاستقالة من رئاسة الوزراء فور الموافقة على الموازنة، وذلك رداً على سحب الدعم الذي كان يمنحه لحكومته سيلفيو برلوسكوني الذي سيترشح إلى الانتخابات المقبلة.

وردا على سؤال عما إذا كان يعتزم الترشح إلى الانتخابات، تجنب مونتي الرد.

وقال بعد لقاء مع رئيس الحكومة الإيطالية بنينو سقوتو أن «إيطاليا باشرت على هامش حفل تسليم جائزة نوبل للاتحاد الأوروبي» «لا أفكر في هذه المسألة الخاصة حالياً».

وقد تؤدي استقالته إلى تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة وربما في شباط/فبراير أي قبل موعد الاساسي المتوقع أصلا في نيسان/أبريل.

# هزة مالية بإيطاليا بعد استقالة مونتي وعودة برلوسكوني للساحة السياسية

دي غيندوس الاثنين عن «قلقه» على استقرار إيطاليا السياسي، نتائج من إعلان ماريو مونتي نيته الاستقالة وتخوفه من أن يكون للامر «عدوى فورية»، في إسبانيا.

من جهته اعرب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عن ثقائه، وقال «أنا على قناعة ان ما حصل للتو سيتمح لإيطاليا بتشكيل حكومة مستقرة بعد انتخابات شهر شباط/فبراير. وشعرت ان ليس لدى مونتي اي حالة احباط على الإطلاق وأنا على العكس رغبة في الالتزام من أجل بلاده».

وقد كثفت حكومة ماريو مونتي منذ سنة الجهود لانجاز اصلاحات والنهوض بسبعة البلاد في الاقتراض وكسب الثقة على الساحة الدولية.

ونوه وزير الاتحاد الأوروبي هيرمان فان روميوي قبيل حفل تسليم جائزة نوبل للسلام في اوسلو بـ ماريو مونتي الذي قال انه «عاد للثققة بإيطاليا» وكان «مفيدا جدا في الحفاظ على استقرار منطقة اليورو».

ومن سخرات القدر ان مؤشر سيريد الذي يحدد الفارق بين نسبي

إيطاليا أمس الاثنين مع الصحافة الإيطالية ان «الاسواق لن تخشى من فراغ في سلطة القرار» في إيطاليا، في حين أقلتت بورصة ميلانو على تراجع كبير (-2.20 بالمئة) وارتفعت معدلات الاقتراض الإيطالية بعد اعلائه الأوروبيين.

و كما كان الاقتصاديون يتوقعون بعد مفاجئتي نهاية الاسبوع السياسيين تراجعت بورصة ميلانو منذ بدء التداول أمس ما يعيد ذكريات احلك للحظات في أزمة اليورو وشبح انتقال عدوى الأزمة الاقتصادية إلى كامل القارة الأوروبية.

وفي اوسلو حاول رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي، الذي أعلن نيته الاستقالة بعدما فقد دعم سيلفيو برلوسكوني في البرلمان، ان يطمئن الاسواق عبر تكديده انه لا يوجد خطر من «فراغ» سياسي في بلاده.

وعلى هامش حفل تسليم جائزة نوبل للسلام إلى الاتحاد الأوروبي، أعلن مونتي أيضا انه لم يطرح على نفسه بعد سؤال احتمال ترشحه إلى

# منظمة التعاون الاقتصادي ترى تحسنا اقتصاديا في أمريكا وبريطانيا

■ باريس - رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الاثنين ان النمو الاقتصادي يتحسن على ما يبدو في الولايات المتحدة وبريطانيا في حين ان الصين وإيطاليا ربما توشكان على زيادة في معدل النمو.

ورغم ذلك تكثرت المنظمة، التي تتخذ من باريس مقرا، في بيان حول مؤشرها المركب الرئيسي الشهري ان المؤشرات لا تزال تعكس نموا ضعيفا في ألمانيا وفرنسا ومنطقة اليورو ككل.

وأضافت المنظمة ان قراءة المؤشر الاقتصادي في منطقة اليورو عند 99 نقطة، وفي قراءة أشد أكثر شديدا بشأن الاقتصاد العالمي الشهر الماضي قالت المنظمة ان اقتصاد الصين ينمو بسرعة 7.5 بالمئة العام الجاري - بما يتماشى مع هدف الحكومة - قبل ان يرتفع معدل النمو إلى 8.5 بالمئة في عام 2013.

وفي ألمانيا وفرنسا انخفض المؤشر من 98.8 إلى 98.7 نقطة ومن 99.5 إلى 99.4 نقطة على الترتيب بينما تراجعت قراءة منطقة اليورو بانكها من 99.4 إلى 99.3 نقطة.

واستقرت قراءة اليابان عند 100.2 نقطة ونفسيا عند 99.1 نقطة بينما انخفضت قراءة كندا والبرازيل بشكل طفيف، وقالت المنظمة «في البرازيل أظهرت مؤشرات أولية ان زخم النمو الإيجابي الذي توقع في الأشهر الماضية يتلاشى».

وأضافت بوفي الصين وإيطاليا من ناحية أخرى ثمة بوادر على تحول في الاتجاه تبدأ في الظهور، وظهرت أيضا مؤشرات أولية تعكس استقرار النمو في الهند».

■ باريس - رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الاثنين ان النمو الاقتصادي يتحسن على ما يبدو في الولايات المتحدة وبريطانيا في حين ان الصين وإيطاليا ربما توشكان على زيادة في معدل النمو.

ورغم ذلك تكثرت المنظمة، التي تتخذ من باريس مقرا، في بيان حول مؤشرها المركب الرئيسي الشهري ان المؤشرات لا تزال تعكس نموا ضعيفا في ألمانيا وفرنسا ومنطقة اليورو ككل.

وأضافت المنظمة ان قراءة المؤشر الاقتصادي في منطقة اليورو عند 99 نقطة، وفي قراءة أشد أكثر شديدا بشأن الاقتصاد العالمي الشهر الماضي قالت المنظمة ان اقتصاد الصين ينمو بسرعة 7.5 بالمئة العام الجاري - بما يتماشى مع هدف الحكومة - قبل ان يرتفع معدل النمو إلى 8.5 بالمئة في عام 2013.

وفي ألمانيا وفرنسا انخفض المؤشر من 98.8 إلى 98.7 نقطة ومن 99.5 إلى 99.4 نقطة على الترتيب بينما تراجعت قراءة منطقة اليورو بانكها من 99.4 إلى 99.3 نقطة.

واستقرت قراءة اليابان عند 100.2 نقطة ونفسيا عند 99.1 نقطة بينما انخفضت قراءة كندا والبرازيل بشكل طفيف، وقالت المنظمة «في البرازيل أظهرت مؤشرات أولية ان زخم النمو الإيجابي الذي توقع في الأشهر الماضية يتلاشى».

وأضافت بوفي الصين وإيطاليا من ناحية أخرى ثمة بوادر على تحول في الاتجاه تبدأ في الظهور، وظهرت أيضا مؤشرات أولية تعكس استقرار النمو في الهند».

# اليونان تمدد مهلة عملية إعادة شراء ديونها

تخفيف الديون بقيمة 40 مليار يورو سيتم سدائها في المقابل عبر بيع أصول.

قال بابودوبولوس ان «المستثمرين سيضمون في اعتبارهم أنه حتى إذا قبلت اليونان كل السندات المعروضة في الدعوة، فستستمر في الانخراط مع دائئتها من القطع الرسمي في دراسة خطوات أخرى لوضع ديونها على مسار مستدام».

وأضافت الوكالة اليونانية لإدارة الديون إن تمديد مهلة إعادة الشراء لن تسمح للمستثمرين الذين تقدموا للتعلم بسنداتهم بالانسحاب من العملية.

ولم تكشف الحكومة عن نسبة المشاركة حتى الآن، غير أن (كاثيرميني) نقلت عن مصادر بوزارة المالية قولها إنه تم تحقيق الرقم المستهدف لجمع حوالي 30 مليار يورو من العروض من أجل إعادة الشراء.

وقالت الصحيفة إن صناديق تحوط عرضت ما بين 15 إلى 16 مليار يورو بحلول انتهاء المهلة يوم الجمعة الماضي بينما عرضت جهات محلية 16 مليار يورو.

تخفيف الديون بقيمة 40 مليار يورو سيتم سدائها في المقابل عبر بيع أصول.

قال بابودوبولوس ان «المستثمرين سيضمون في اعتبارهم أنه حتى إذا قبلت اليونان كل السندات المعروضة في الدعوة، فستستمر في الانخراط مع دائئتها من القطع الرسمي في دراسة خطوات أخرى لوضع ديونها على مسار مستدام».

وأضافت الوكالة اليونانية لإدارة الديون إن تمديد مهلة إعادة الشراء لن تسمح للمستثمرين الذين تقدموا للتعلم بسنداتهم بالانسحاب من العملية.

ولم تكشف الحكومة عن نسبة المشاركة حتى الآن، غير أن (كاثيرميني) نقلت عن مصادر بوزارة المالية قولها إنه تم تحقيق الرقم المستهدف لجمع حوالي 30 مليار يورو من العروض من أجل إعادة الشراء.

وقالت الصحيفة إن صناديق تحوط عرضت ما بين 15 إلى 16 مليار يورو بحلول انتهاء المهلة يوم الجمعة الماضي بينما عرضت جهات محلية 16 مليار يورو.

# جهات رقابية اوروبية قد توجه الاتهام لـ 1 مصرفا بالتلاعب في سعر فائدة الاقراض الرئيسي بين البنوك الأوروبية (يوريبور)

■ بروكسل - د ب أ: ذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية أمس الاثنين إنه من المتوقع أن تنته الجهات الرقابية في الاتحاد الأوروبي العديد من البنوك بمحاولة التلاعب في سعر فائدة الإقراض الرئيسي بين البنوك الأوروبية.

وأضافت الصحيفة ان تحقيقاتها أظهرت ان أقل خضوع للتحقيق بشأن محاولة التلاعب في سعر العرض بين البنوك في السوق الأوروبية (يوريبور) وهو السعر الذي تستدين عنده البنوك من بنوك أخرى.

وتشير التقارير إلى ان بين تلك البنوك كريد إيغريكول وسويسيتي جنرال الفرانسينغ وإتش.إس.بي.سي البريطاني ودويتشه بانك الألماني.

ورفضت المفوضية الأوروبية التي تتولى تحقيقا بشأن المشتقات المالية العتددة على يوريبور التعليق على تقرير وول ستريت جورنال. قال المتحدث أنتوني كولومباني للصحافيين في بروكسل ان «التحقيق مستمر ... إنه تحقيق معتبر ذات أولوية»، رفضا تحديد اسم أي بنك يتم التحقيق معه بشأن هذا الأمر.

وقال المتحدث ستيفان ريد ينك ان المفوضية تنظر أيضا في إمكانية الإعلان على اقتراحات تشريعية العام القادم تنظم أسعار الفائدة القياسية مثل يوريبور، وقد يشمل ذلك تغيير

■ بروكسل - د ب أ: ذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية أمس الاثنين إنه من المتوقع أن تنته الجهات الرقابية في الاتحاد الأوروبي العديد من البنوك بمحاولة التلاعب في سعر فائدة الإقراض الرئيسي بين البنوك الأوروبية.

وأضافت الصحيفة ان تحقيقاتها أظهرت ان أقل خضوع للتحقيق بشأن محاولة التلاعب في سعر العرض بين البنوك في السوق الأوروبية (يوريبور) وهو السعر الذي تستدين عنده البنوك من بنوك أخرى.

وتشير التقارير إلى ان بين تلك البنوك كريد إيغريكول وسويسيتي جنرال الفرانسينغ وإتش.إس.بي.سي البريطاني ودويتشه بانك الألماني.

ورفضت المفوضية الأوروبية التي تتولى تحقيقا بشأن المشتقات المالية العتددة على يوريبور التعليق على تقرير وول ستريت جورنال. قال المتحدث أنتوني كولومباني للصحافيين في بروكسل ان «التحقيق مستمر ... إنه تحقيق معتبر ذات أولوية»، رفضا تحديد اسم أي بنك يتم التحقيق معه بشأن هذا الأمر.

وقال المتحدث ستيفان ريد ينك ان المفوضية تنظر أيضا في إمكانية الإعلان على اقتراحات تشريعية العام القادم تنظم أسعار الفائدة القياسية مثل يوريبور، وقد يشمل ذلك تغيير

# الاقتصاد الياباني في دائرة الركود مجددا

■ طوكيو - د ب أ: أعلنت الحكومة اليابانية أمس الاثنين انزلاق اقتصاد البلاد في دائرة الركود بعدما سجل انكماشاً في الربعين الأول والثاني من العام المالي الحالي الذي يبدأ أول نيسان/أبريل الماضي، في ظل ارتفاع قيمة التبن أمام العملات الرئيسية الأخرى، وتراجع الصادرات وتزايد التوتر السياسي بين بكين وطوكيو.

ونكر مكتب رئاسة الوزراء أن الاقتصاد سجل خلال الربع الثاني من العام المالي الحالي حتى 30 أيلول/سبتمبر الماضي انكماشاً بنسبة 3.5% وهي الأرقام التي لم تتغير عن التقديرات الأولية السابقة.

وعدلت الحكومة بيانات الاقتصاد في الربع الأول من العام المالي الحالي

■ طوكيو - د ب أ: أعلنت الحكومة اليابانية أمس الاثنين انزلاق اقتصاد البلاد في دائرة الركود بعدما سجل انكماشاً في الربعين الأول والثاني من العام المالي الحالي الذي يبدأ أول نيسان/أبريل الماضي، في ظل ارتفاع قيمة التبن أمام العملات الرئيسية الأخرى، وتراجع الصادرات وتزايد التوتر السياسي بين بكين وطوكيو.

ونكر مكتب رئاسة الوزراء أن الاقتصاد سجل خلال الربع الثاني من العام المالي الحالي حتى 30 أيلول/سبتمبر الماضي انكماشاً بنسبة 3.5% وهي الأرقام التي لم تتغير عن التقديرات الأولية السابقة.

وعدلت الحكومة بيانات الاقتصاد في الربع الأول من العام المالي الحالي

# دراسة: الصين من أقل دول العالم مساواة بتوزيع عائدات النشاط الاقتصادي

■ شنغهاي - ا ف ب: افادت دراسة نشرها معهد مرتبط بالبنك المركزي الصيني ان نسبة الأجثاء والفقراء منخفضة لنزجة أصبحت ثاني قوة اقتصادية في العالم من الدول الاقل مساواة في العالم.

وذكر المركز المتخصص في التحقيقات والبحوث حول ايرادات الاسر ان مؤشر نسبة التفاوت في توزيع ايرادات المبروف بمؤشر جيني، بلغ 0.61 في 2010. ومعدل صفر يمثل مجتمعا متساويا حيث للجميع ايرادات نفسها كورادو جيني، حساسا ولم تنتشره منذ

■ شنغهاي - ا ف ب: افادت دراسة نشرها معهد مرتبط بالبنك المركزي الصيني ان نسبة الأجثاء والفقراء منخفضة لنزجة أصبحت ثاني قوة اقتصادية في العالم من الدول الاقل مساواة في العالم.

وذكر المركز المتخصص في التحقيقات والبحوث حول ايرادات الاسر ان مؤشر نسبة التفاوت في توزيع ايرادات المبروف بمؤشر جيني، بلغ 0.61 في 2010. ومعدل صفر يمثل مجتمعا متساويا حيث للجميع ايرادات نفسها كورادو جيني، حساسا ولم تنتشره منذ

# ارتفاع التضخم بجنوب السودان إلى 41%

■ جوبا - رويترز: قفز معدل التضخم في جنوب السودان الذي يعتمد على الاستيراد إلى 41 بالمئة في تشرين الثاني/نوفمبر مقابل 21.5 بالمئة في أكتوبر تشرين الأول مما يزيد من الحاجة إلى التوصل لاتفاق سلام لاستئناف صادراته النفطية.

و انفصل جنوب السودان عن السودان في تموز/ يوليو 2011 بعد واحدة من أطول الحروب الأهلية في إفريقيا غير أن نزاعا بين الجانبين دفع الجنوب في كانون الثاني/يناير لوقف إنتاج النفط والذي يشكل 98 بالمئة من دخل الدولة الوليدة.

ويزيد ارتفاع معدل التضخم السنوي في تشرين الثاني إلى مثليه من معاناة المواطنين العاديين المنهكين بفعل مفرد من الصراع والحرب مع السودان. وقد جنبه جنوب السودان نحو 25 بالمئة من قيمته أمام الدولار منذ مطلع هذا العام.

ويقول ممثلون محليون إن معدل التضخم في الحقيقة أعلى مما كشفت عنه البيانات الرسمية خاصة في المناطق الشمالية التي كانت تحصل على إمداداتها من السودان إلى أن أغلقت الحدود العام الماضي.

ويبلغ معدل التضخم السنوي في مملكان قرب الحدود السودانية 53.5 بالمئة في تشرين الثاني ليتجاوز متوسط التضخم على مستوى البلاد.

وأظهرت البيانات الرسمية اليوم الاثنين أن تكلفة المواد الغذائية والمنشروبات غير الكحولية - والتي تشكل نحو 72 بالمئة من المؤشر - ارتفعت 42.7 بالمئة على مستوى البلاد مقارنة بمستواها قبل عام. وازدادت أسعار المنشروبات الكحولية والتبغ بنسبة 135.6 بالمئة.

وقال مكتب الإحصاء الوطني إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع على أساس شهري بنسبة 19.2 بالمئة في تشرين الثاني.

■ دبي - رويترز: هبطت البورصة المصرية أمس الإثنين مع قيام المستثمرين المحليين بجني الأرباح من المكاسب التي حققت الجلسة الماضية بعدما رفض الائتلاف المعارضة الرئيسي دعوة الرئيس محمد مرسي للاستقالة على الدستور.

وأتهم بعض المعارضين مرسي بتعميق الأزمة السياسية في مصر حينما رفض تأجيل الاستفتاء على الدستور.

والغنى ومرسي يوم السبت إعلانا دستوريا يمنحه سلطات واسعة ما أدى لارتفاع البورصة مدفوعة بمشتريات الأجانب، إلا ان المستثمرين المصريين ما زالوا متشككين في المستقبل الاقتصادي والسياسي للبلاد.

وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.5 بالمئة إلى 4976 نقطة وسط تعاملات متقلبة، وما زال المؤشر حبيس نطاق بين 5100 و4700 نقطة منذ الإعلان الدستوري الذي أصدره مرسي في 22 تشرين الثاني/نوفمبر ليمنح نفسه به سلطات واسعة.

وقال صالح ناصر رئيس التحليل الفني في فاروس القابضة بالقاهرة: «تحاول السوق الوصول لقرع قرب هذه المستويات. أشعر بالتفاؤل على المدى المتوسط وأتوقع أن يؤدي اختراق المؤشر 5100 نقطة أول علامة على انتهاء التصحيح».

وهبط 22 سهما في حين ارتفع ثمانية على المؤشر الرئيسي المؤلف من 30 سهما، وهبط سهما بالمهيل وأوراسكوم تليكوم ووحدا 1.0 بالمئة على الترتيب.

وفي غضون ذلك هبطت معظم الاسواق الخليجية أمس. ففي السعودية نزل المؤشر من أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع مع خفض المستثمرين تعرضهم لشئى القطاعات، وانخفضت أسهم الشركة السعودية

# اويل ستغلق مصنعها للسيارات بألمانيا عام 2016 بعد رفض الحكومة مساعدته

■ بوخوم (ألمانيا) - د ب أ: قالت شركة أوبيل المتعددة للسيارات، التابعة لشركة جنرال موتورز الأمريكية، إنها ستوقف إنتاج السيارات في مدينة بوخوم الألمانية في عام 2016.

وتهدد هذه الخطوة ما يصل إلى 3 آلاف وظيفة في المصنع الذي يبلغ عمره نصف قرن وينتج طرازي «أسترا» و«إفيرا» قال الرئيس المؤقت للشركة توماس سيدران لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إنها «ستنتهي إنتاج السيارات الكاملة في بوخوم في عام 2016»، وذلك عقب إعلان سابق للشركة بأن الإنتاج سينتقل تدريجيا.

وتعاني أوبيل من تراجع الطلب في منطقة اليورو التي تضربها أزمة ديون وسط زيادة الطاقة الإنتاجية بأكثر من الأقالم بقطاع السيارات ووجود منافسة شرسة.

قال سيدران إن «أوبيل ستظل موجودة في بوخوم» حيث

جديدة على شركتي اتصالات ودو خدمات الاتصالات، وأغلق مؤشر دبي دولما تغير يذكر حيث ارتفع 0.05 بالمئة ليصل حبيس نطاق 50 نقطة على مدى الخمسة أسابيع الأخيرة.

وقال عامر خان مدير الصندوق في شعاع لإدارة الأصول هناك غياب كامل للمحفزات الإقليمية ومستثمرون كثيرون لم يدخلوا بمبالغ كبيرة بسبب التورات في مصر».

وواصل صبح بنك الإمارات دبي الوطني هبوطه حيث تراجع 0.7 بالمئة بعدما خفضت موديز التصنيف الائتماني طويل الأمد للبنك درجة واحدة.

وانخفض سهم اعمار العقارية 0.5 بالمئة بالرغم من إعلانها أول مشروعاتها في مشروع رئيسي يتكلف عدة مليارات من الدولارات أمس الأحد. وكان سهم إعمار قد زاد بنسبة 46.3 بالمئة منذ بداية العام حتى الآن مدفوعا بتحسن السوق العقارية في الإمارة.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة:

انخفض المؤشر المصري 1.5 بالمئة إلى 4976 نقطة.

وتراجع المؤشر السعودي 0.6 بالمئة إلى 6742 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.2 بالمئة.

وهبط مؤشر أبوظبي 0.2 بالمئة ليغلق على 2686 نقطة. كما هبط المؤشر القطري 0.2 بالمئة. وهبط أيضا المؤشر العماني 0.07 بالمئة إلى 5643 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.08 بالمئة إلى 5912 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 0.05 بالمئة إلى 1613 نقطة. أيضا. فضلا. أيضا.

المؤشر الهندي 1045 إلى

جديدة على شركتي اتصالات ودو خدمات الاتصالات، وأغلق مؤشر دبي دولما تغير يذكر حيث ارتفع 0.05 بالمئة ليصل حبيس نطاق 50 نقطة على مدى الخمسة أسابيع الأخيرة.

وقال عامر خان مدير الصندوق في شعاع لإدارة الأصول هناك غياب كامل للمحفزات الإقليمية ومستثمرون كثيرون لم يدخلوا بمبالغ كبيرة بسبب التورات في مصر».

وواصل صبح بنك الإمارات دبي الوطني هبوطه حيث تراجع 0.7 بالمئة بعدما خفضت موديز التصنيف الائتماني طويل الأمد للبنك درجة واحدة.

وانخفض سهم اعمار العقارية 0.5 بالمئة بالرغم من إعلانها أول مشروعاتها في مشروع رئيسي يتكلف عدة مليارات من الدولارات أمس الأحد. وكان سهم إعمار قد زاد بنسبة 46.3 بالمئة منذ بداية العام حتى الآن مدفوعا بتحسن السوق العقارية في الإمارة.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة:

انخفض المؤشر المصري 1.5 بالمئة إلى 4976 نقطة.

وتراجع المؤشر السعودي 0.6 بالمئة إلى 6742 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.2 بالمئة.

وهبط مؤشر أبوظبي 0.2 بالمئة ليغلق على 2686 نقطة. كما هبط المؤشر القطري 0.2 بالمئة. وهبط أيضا المؤشر العماني 0.07 بالمئة إلى 5643 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.08 بالمئة إلى 5912 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 0.05 بالمئة إلى 1613 نقطة. أيضا. فضلا. أيضا.

المؤشر الهندي 1045 إلى

جديدة على شركتي اتصالات ودو خدمات الاتصالات، وأغلق مؤشر دبي دولما تغير يذكر حيث ارتفع 0.05 بالمئة ليصل حبيس نطاق 50 نقطة على مدى الخمسة أسابيع الأخيرة.

وقال عامر خان مدير الصندوق في شعاع لإدارة الأصول هناك غياب كامل للمحفزات الإقليمية ومستثمرون كثيرون لم يدخلوا بمبالغ كبيرة بسبب التورات في مصر».

وواصل صبح بنك الإمارات دبي الوطني هبوطه حيث تراجع 0.7 بالمئة بعدما خفضت موديز التصنيف الائتماني طويل الأمد للبنك درجة واحدة.

وانخفض سهم اعمار العقارية 0.5 بالمئة بالرغم من إعلانها أول مشروعاتها في مشروع رئيسي يتكلف عدة مليارات من الدولارات أمس الأحد. وكان سهم إعمار قد زاد بنسبة 46.3 بالمئة منذ بداية العام حتى الآن مدفوعا بتحسن السوق العقارية في الإمارة.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة:

انخفض المؤشر المصري 1.5 بالمئة إلى 4976 نقطة.

وتراجع المؤشر السعودي 0.6 بالمئة إلى 6742 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.2 بالمئة.

وهبط مؤشر أبوظبي 0.2 بالمئة ليغلق على 2686 نقطة. كما هبط المؤشر القطري 0.2 بالمئة. وهبط أيضا المؤشر العماني 0.07 بالمئة إلى 5643 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.08 بالمئة إلى 5912 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 0.05 بالمئة إلى 1613 نقطة. أيضا. فضلا. أيضا.

المؤشر الهندي 1045 إلى

جديدة على شركتي اتصالات ودو خدمات الاتصالات، وأغلق مؤشر دبي دولما تغير يذكر حيث ارتفع 0.05 بالمئة ليصل حبيس نطاق 50 نقطة على مدى الخمسة أسابيع الأخيرة.

وقال عامر خان مدير الصندوق في شعاع لإدارة الأصول هناك غياب كامل للمحفزات الإقليمية ومستثمرون كثيرون لم يدخلوا بمبالغ كبيرة بسبب التورات في مصر».

وواصل صبح بنك الإمارات دبي الوطني هبوطه حيث تراجع 0.7 بالمئة بعدما خفضت موديز التصنيف الائتماني طويل الأمد للبنك درجة واحدة.

وانخفض سهم اعمار العقارية 0.5 بالمئة بالرغم من إعلانها أول مشروعاتها في مشروع رئيسي يتكلف عدة مليارات من الدولارات أمس الأحد. وكان سهم إعمار قد زاد بنسبة 46.3 بالمئة منذ بداية العام حتى الآن مدفوعا بتحسن السوق العقارية في الإمارة.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة:

انخفض المؤشر المصري 1.5 بالمئة إلى 4976 نقطة.

وتراجع المؤشر السعودي 0.6 بالمئة إلى 6742 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.2 بالمئة.

وهبط مؤشر أبوظبي 0.2 بالمئة ليغلق على 2686 نقطة. كما هبط المؤشر القطري 0.2 بالمئة. وهبط أيضا المؤشر العماني 0.07 بالمئة إلى 5643 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.08 بالمئة إلى 5912 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 0.05 بالمئة إلى 1613 نقطة. أيضا. فضلا. أيضا.

المؤشر الهندي 1045 إلى









## جبهة النصره اليوم والجيش الحر غدا

تجهيز الأسد لغز السارين، هي مقدمة ذلك التدخل، وقد توحى أمريكا للأسد أن يفعلها ثم تنقلب عليه وتجد حجة التدخل. مرة أخرى لا نستغرب الأمر من أعدائنا، ولكننا نستغرب خاصة أن ائتلاف قوى المعارضة لم يصدر بياناً حتى اللحظة يستهجن فيه تصريحات الإدارة الأمريكية حول جبهة النصره، وحول مغزى الحديث عن الأسلحة الكيماوية الآن. في الوقت الذي صممت فيه أمريكا عن تذبذب الشعب السوري كل هذه الدمة.

أما العار كل العار فهو لبعض السوريين من أدعاء المعارضة الذين ربح بعضهم سرا وبعضهم علنا بتصريحات الخارجيه الأمريكية حول جبهة النصره، في الوقت الذي قتال فيه هذه الجبهة لحماية السوريين كلهم من بطش النظام وجبروته.

د. عوض السليمان - فرنسا

واستكراها. الإشارة الثانية، هي تلك التصريحات المحمومة التي تعبر عن الخوف من استخدام الأسد للأسلحة الكيماوية. والحقيقة فإن الغرب يفضح نفسه بهذه التصريحات فهو يقول: إنه يجوز قتل الشعب السوري بالطائرات والمدفعية ويجوز ذبحه بالسكاكين ولكن ليس بأسلحة الكيماوي. قد يكون صحيحاً أنه لا يوجد أصلاً لدى بشار الأسد أي أسلحة من هذا القبيل، وإلا لاستخدمها منذ اللحظة الأولى. وقد يكون صحيحاً أنه استخدمها في الخالدية وباب عمرو في بداية الثورة، حيث غزت أمريكا الطرف عنه. لكن الصحيح الثابت، أن الولايات المتحدة سبتداً قريباً بالإشارة إلى إرهاب في حال الاقتراب من خطها الأحمر الجديد، لحماية الشعب السوري، وما تريد بذلك إلا إختلاف الثورة من أصحابها. واعتقد أن التقارير التي تنشرها الصحافة الأمريكية حول

جبهة النصره تفتح الأفان في سورية من أموها، وتوزع أكثر من عشرين ألف رطله خبز يومياً، وتعالج المصابين، وترسل الحالات الخطرة على حساب أعضائها إلى خارج البلاد ليحصلوا على العلاج. وباختصار فإن الولايات المتحدة، أرادت من هذا الإعلان، أن تستيقظ نصر السوريين الذي ساهمت فيه جبهة النصره مساهمة فعالة، بطريقة تمكنها من التدخل عسكرياً وسياسياً حال سقوط النظام، لتضمن مصالحها في البلاد من خلال اعتبار جبهة النصره خطراً على مصالح أمريكا في المنطقة.

الحديث اليوم عن إرهاب جبهة النصره، معناه بشكل واضح أن الولايات المتحدة سبتداً قريباً بالإشارة إلى إرهاب الجيش الحر كله، ثم ستقف ضده وتقاتله وتطالب العالم عليه، فليس الجبهة في خطر بل الجيش الحر برمته. ولهذا وجب على قادة الكتائب جميعهم رفض هذه التصريحات

الجمعة الدولي، وبالتالي فلن يسع الثوار أحداً، ولن يعطيوها أمريكا أو غيرها. آزاد الغرب أن يدخل بسرعة على خط الثورة السورية ليكون له نصيب فيها ويستطيع التحكم بها. إشارتان واضحتان تؤكدان ما أذهب إليه، الأولى تصريحات كلنتون بأن الإدارة الأمريكية تعتبر جبهة النصره منظمة إرهابية، والغريب في هذا، أن جبهة النصره تقاتل جيش العدو الأسد في سورية، ولا تقاتل أمريكا ولا تتعرض لمصالحها، ولا تهدد سفاراتها أو تستقبل مدنيينها. و فوق ذلك فكيف تعتبر أمريكا أن الأسد فاقد للشرعية ويقتل شعبه وتعتبر في الوقت نفسه أن الجبهة المدافعة عن الشعب السوري والمقاتلة باسمه منظمة إرهابية. ثم من أولئك الذين اشتكوا لأمريكا من جبهة النصره ومن تصوراتها، وما هي المصالح العالمية أو الإقليمية التي هدتها هذه الجبهة أو اعتدت عليها.

من نافل القول أن الغرب تفرج على الشعب السوري وهو يقتل على مدار عشرين شهراً، ولم يحرك ساكناً لرفع الظلم عنه، فكيف يبوته بالبرميل المنفجر، وغمست لقمته بالدماء، ونذبح أطفاله بالسكاكين. ليس لم يحرك الغرب ساكناً ففسب، بل تصرف بأسلوب خبيث بحيث يطيل عمر نظام الأسد، بقصد إنهك سورية وتحضير البديل المناسب الذي يتمكن من ختمه الكيان الصهيوني على وجه الخصوص. اليوم تتعرض الأمور على الأرض، فقد استطاع الجيش الحر أن يصل إلى دمشق وسيطر على بعض أجزائها، وتحرك قواته في الغوطة الشرقية كلها بمنتهى الحرية، وقد يستطيع السيطرة قريباً على مطار دمشق الدولي.

أمريكا بمخابراتها وأقمارها الصناعية، أدركت أن النظام السوري انتهى وأن الغلبة الآن للثوار، وإن النصر قريب لا محالة، ولما كانت هذه الثورة قد انصرت وحدها دون مساعدة

## العالم يساعدهم بالسلاح لقتل بعضهم أطفال سورية الغد بلا أقلام!

لم تكن مفاجأة رؤية أحد ضباط البشمركة التابع لحكومة إقليم كردستان العراق يزين صفحته في الموقع الأزرق قبل بضعة أيام، ويتباهى بصورة طفله، البالغ نحو 12 عاماً، وهو يحمل بنادقية كلاشينكوف. الصورة أثارني، فأبديت رأياً بأفضلية استبدال القلم بالبنادقية؛ ليجيب على فوراً، لا لا.. لعل زمن وسيلته.

ربما زيارة قصيرة لمدينة أربيل التابعة للإقليم الكردي ستكشف لك وجوه تشبه بتاريخ ربما لا يدرك الجميع تفاصيله. واللافت أن الجفاف البارز على محيا المرة، وزائري المقاهي، لا يقتصر على كورد المدينة، بل على العرب البغداديين الهاربين من لحظات السيارات المفخخة القاسية. وأيضاً لا تقتصر على السنة منهم. بل على الشيعة والسنيين والأيزيديين. باختصار، من النادر أن تصادف ابتسامة. فنثار القصف واضحة في عيونهم. التفاتاتهم غير المبررة تحطرك بمدى فجاعة المشاهد التي رأوها حين كانوا أطفالاً. معظمهم كانوا أطفالاً حينها.

ربما زيارة قصيرة لمدينة أربيل التابعة للإقليم الكردي ستكشف لك وجوه تشبه بتاريخ ربما لا يدرك الجميع تفاصيله. واللافت أن الجفاف البارز على محيا المرة، وزائري المقاهي، لا يقتصر على كورد المدينة، بل على العرب البغداديين الهاربين من لحظات السيارات المفخخة القاسية. وأيضاً لا تقتصر على السنة منهم. بل على الشيعة والسنيين والأيزيديين. باختصار، من النادر أن تصادف ابتسامة. فنثار القصف واضحة في عيونهم. التفاتاتهم غير المبررة تحطرك بمدى فجاعة المشاهد التي رأوها حين كانوا أطفالاً. معظمهم كانوا أطفالاً حينها.

على ما تقول مجموعة «طفل الحرب»، مقرها في بريطانيا، فإن النزاع السوري «فريد على نحو مقلق». والملفت أن أطفال سورية يتداولون فيما بينهم الكثير من اللعب الغربية، تدعى إحداهما «الأسد مقابل الجيش الحر»، مستخدمين الحصص للتعبير عن القنابل ويستخدمون أيديهم للدلالة على البنادق. وتجبر هذه المناسبة على القول أن البعض من الأطفال يشارك في أعمال العنف ذاتها. ففي الأيام القليلة الفائتة، اتهم تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، المعارضة المسلحة باستخدام الأطفال في العمليات العسكرية، مستنداً في ذلك على مقابلات أجرتها المنظمة مع مراقبين بين 14 و 16 من العمر خدموا في نقل الأسلحة والمؤن إلى الثوار، كما تلقوا تدريبات عسكرية.

وحسب بعض التقارير، فإن أطفالاً، بعضهم مازال في العاشرة من عمره، يسجلون أنفسهم في صفوف المقاتلين وإن كانوا لا يحملون سلاحاً إلا أنهم يؤمنون الطرق، بعضهم القي القبض عليه وتم تعذيبهم في السجون.

أما العبيدون من أجواء التسليح، تجدهم وقعوا، في الكثير من الحالات، ضحية جانبى الصراع (السلطة والمعارضة)، والتي تستخدمهم لتمزيق أجنحتها السياسية. والواقع أن المعارضة السورية - السياسية والعسكرية-، لم توفر أي جهد لاستخدام الأطفال في حربها ضد النظام، وإن كانت هناك وجهات نظر تثير الاستدخدام السياسي لهذا المسلك. غير أن الكثير من المؤسسات السياسية وكذلك التنسيقيات، التابعة لهجات محلية وإقليمية، تستخدم الأطفال في المظاهرات وغيرها من النشاطات لغرض الترويج الإيديولوجي. إذ ترى طفل يحمل شعار «أعلن انشقاقك عن الروضة والوطن» وتذبح. أنا طائفية. وآخرون كتبوا على يافظتهم شعارات تقول بتمثيل جبهة ما وطنيتها لهم.

تظهر الكثير من الصور وكذلك مشاهد الفيديو، طفلاً لربيهه قطعة من مخففات الأسلحة التي تصف بها النظام الأخطاء المدنية. وهنا يأتي دور وسائل الإعلام التي تستغل الموقف لتروج لصور ولقاطع فيديو للأطفال وهم يحملون شعارات لا يدركون مضمونها.

إنها سورية الغد. العراق اليوم!

يوسف شيخو - أربيل



## لماذا يشيطون خطاب مرسي!؟

بعد ردود الفعل العارمة على خطاب الرئيس محمد مرسي، وكمية الحد الأسود والشتائم المتبادلة والسوم المنفوخة هنا وهناك التي قرأتها اليوم على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وبعد هذا التبول من قبل البعض تجاه رئيسهم ومطالبتهم بإقصائه وتخيته مع أنه رئيس منتخب، ومع أنه لم يرتكب عملاً مشيناً يعد خيانة لوطنه وأمتة كما كان يفعل النظام السابق؛ زاد يقني بأن العقل العربي بات محتاجاً بصورة ملحة لرحلة إعادة صياغة وهيكلة كلية من جديد، وفي نظري التحليلي فإن هذه المرحلة يجب أن تستمر قرابة جيل كامل، تطرح فيها العقول العربية كل ما التصق بها من عقوة فكرية على مر الأزمان، وقد كنا نلن بأن الربع العربي إنما تعجز حين تغيرت مفاهيم العقل العربي جملة وتفصيلاً. لكن خاب فلننا خيبة إثر خيبة، فإما زال من المسلم لدينا مثلاً أن نستمرئ دفع مائة دولار في حفلة ماجنة لراقصة أو مغنية بدلاً من خسارتها في شراء كتاب!

العقل العربي باختصار يمتاز بحب الإقصاء وتحطيم الآخر، مع عدم اعترافه مطلقاً بالتعددية الفكرية التي تؤمن بها بقية الشعوب، العقل العربي لا يؤمن إلا بالمصلحة الشخصية الضيقة ولو على حساب غيره، وليس عنده استعداد لقبول مبدأ الرأي والرأي الآخر، حتى الديمقراطية التي طالبت بها العقول العربية وتغنت بها لعقود، باتت مرفوضة الآن لأنها تعارضت مع المصالح والمعتقدات الخاصة، وفكرة قبول الأقلية برأي الأغلبية هي لاجابة فإرضاء ومضغ غباء واقتراء عندها، السعي للتحطيم والتسليح على الأكتاف ورفض الآخر لم يعد محصوراً في الأيدولوجيات والسياسة والسلطة عند العقل العربي، بل تعداه أيضاً فيبات أمراً ملموساً محسوساً في نطاق العمل والشارع والحياة العامة والصراع على الأرزاق، حتى أصبح أمراً مشاهداً حتى بين باعة الفول والبلبلة المتجولين، فيا رحمة الله.

مرحلة إعادة صياغة العقول وهيكلتها من جديد هو سنة رباتية، طبعها الله عز وجل حرفياً على عقول بني إسرائيل حين ضرب عليهم التيه لمدة أربعين عاماً، فكانوا طوال تلك المدة والتي تقدر بجيل كامل يأكلون ويشربون ويلبسون من عند الله، ويبتون في حماية الله ورعايته، بعيداً عن السلوة الفرعونية التي ترسي عليها أبائهم، كل ذلك حتى يشفى عقولاً جديدة غير متبسة بعبودية فرعون والعيش في كنف الوهية كعقول الآباء والأجداد التي فشلت مباشرة عند أول اختبار حياتي تعرضت له... أخيراً أقول بأن معلم كتابنا مخلو مبركين عن سياسة جلد الذات، ظانين بعدم جدواها في إيقاف النفوس والعقول العربية، مع إنني بت متيقناً أن بأن جلد ذواتنا وأرواحنا وتوعية مفاهيمنا القذرة هو الكافل الوحيد لذلك.

م. معاذ فراخ - الأردن

## ما زلنا نفتقر الى ثقافة ممارسة الديمقراطية

مع الاسف اننا نحن العرب نثبت للعالم كل يوم اننا امة ليست اهلا للديمقراطية التي لطالما غنيتنا لها وسعيناها وخاربتنا لأجلها، بل ونثبت للعالم اننا نشغل فئسلاً زرعياً في تطبيق الديمقراطية اذا استحصلنا عليها بعد ثورة دموية أو حراك مضمّن على أقل تقدير.

هذا الفشل سيؤدي بالعالم والبعض منا لترحم على ايام الطغيان والإستبداد، هذا الفشل سيثبت للعالم ان نسب نظام الحكم يمكن ان يطبق علينا هو النظام الطاغوتي الفرعوني الجبروتي.

يجب ان يكون مع أي ثورة مطالبية بالديمقراطية ثورة ثقافية مؤازرة لتعليم الناس معاني الديمقراطية وكيفية ممارستها وتحذير الناس من المخاطر الكارثية لسوء تطبيقها.

يجب ان يتعلم الناس كل وادق تفاصيل التداول السلمي للسلطة، يجب ان يتعلم الناس كيف يحتكمون الى صناديق الاقتراع، ويمتثلون الى نتائجها سماعاً وطاعة.

وقبل كل ذلك ايضا يجب اجتثاث كل الشخصيات القيادية التي مارست الظلم والاضطهاد في العهد البائد إما بالحبس أو بالعزل السياسي والاداري.

ذياب شقيرات - الاردن

## سورية: أرادوا تدميرها فخلقوا لها الذرائع

ما يدور الآن في دهاليز السياسة الأمريكية، وما تحاول أمريكا تداوله على الساحة الدولية والعربية من حديث على أن النظام السوري يمتلك أسلحة كيمياوية من المخزن التي يستخدمها ضد الشعب، بعد أن بدأت قوته تتهاوى، هو نفسه ما كانت قد استعملته أمريكا أثناء غزوها للعراق وأفغانستان، حيث تعاملت بنفس المنطق الذي يؤدي إلى شيطنة الأنظمة والتزييم من خطرهما.

إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد أطلقت هذه الدعاية فإنها بلا شك تتوخى من وراءها أهدافاً إستراتيجية وليس حياً في سواد عيون السوريين، فإذا سلمنا جداراً من أن قوله الولايات المتحدة من أن العراق يمتلك أسلحة كيمياوية وأن النظام قد يستعملها ضد الشعب، يمكن قراءته من زاوية أخرى وتحليله انطلاقاً من الواقع العربي ومن خلال تجارب عاشتها الشعوب العربية مع الغزاة.

يمكن القول أنه بعد أن أحست الولايات المتحدة الأمريكية أن أمن إسرائيل مهدد خاصة بعد الحرب المفاتيحة الأخيرة، والتي خرج فيها العدو الصهيوني منهزماً بفعل مفاجآت حركة المقاومة حماس التي استطاعت أن تضرب العدو في مقر داره، حيث أعادت رسم خارطة فلسطين من جديد، وبعد سقوط فرعون مصر الذي كان الحارس أو الشرطي الأبدى لإسرائيل، عادت أمريكا ومعها حلفاؤها للبحث عن طريقة تمكنهم من تأمين أمن إسرائيل والحفاظ عليه بعد أن أصبح مهددة أكثر من أي وقت مضى، لذلك لجأت إلى صنع هذه الخدعة مرة أخرى لكي يتسنى لها كسب التعاطف لغزو سورية وبالتالي أن تتمكن من حماية أمن ابنها المذل إسرائيل الذي يبدو أنه يعاني حصاراً خانقاً تبدو علاماته وأصحة للعيان.

ما قالته وزيرة الخارجية الأمريكية خلال تصريحاتها الصحفية التي أدلت بها عقب اجتماع وزراء خارجية لحلف الشمال الأطلسي

«لنا،» بالعاصمة البلجيكية بروكسيل عندما قالت إن القلق الأمريكي أن يتم استخدام الأسلحة الكيماوية من طرف النظام ضد الشعب أو أن تسقط هذه الأسلحة في يد الجماعات المسلحة هو بداية من الولايات المتحدة للتعميد والتحضير لتوجيه ضربة عسكرية مرتقبة لسورية، ففتى كانت الولايات المتحدة الأمريكية تخاف على الشعوب العربية والإسلامية؛ هل عندما كانت تقصف العراق وتقتل وتبشش وترتكب جرائم في حق الشعب العراقي الأعرل؟ أم عندما أعلنت الحرب على أفغانستان وقتلت وما زالت تقتل المدنيين بدم بارد؟ أم أنها تخاف على سلامة الفلسطينيين عندما كانت تتفرج على الصهاينة وهم يقصفونهم بأسلحة محرمة دولياً؟

فالقول إن الولايات المتحدة متخوفة من سقوط الأسلحة في يد الجماعات المسلحة هو جزء من محاولات إقناع العالم بالدور العربية لفتح الأبواب لها لغزو سورية، فأمرها هي من صنع هذه الجساعات وعندما تجد نفسها أن هذه الأخيرة تهددها وتعارض ومصالحها، تقوم بشيخمتها وإعلان الحرب عليها كما وقع في أفغانستان.

في الحقيقة أمريكا لا يهيمها الشعب السوري ولا يهيمها أن يستعمل النظام السلاح الكيماوي ضد الشعب، وإنما ما يهيمها هو الحفاظ على أمن إسرائيل والتمهيد لتوجيه ضربة لإيران من خلال البوابة السورية، لذلك تبحت عن الذرائع لاستكمال هذه الخدعة الكبرى والتي بدأ البعض من العرب يصدقون بل ويطلق لها متجاهلاً ما فعلته أمريكا هذه في الدول العربية والإسلامية حيث تحاول تكسير شوكة كل من يعاربهما أو يعادي إسرائيل، أو يقف سداً منيعاً ضد تحقيق أهدافها.

كلما قررت أمريكا احتلال دولة أو إعلان حرب عليها، بدأت في خلق ذرائع وأدلة حول وجود أسلحة نووية أو كيمياوية، وتحاول إقناع العالم بأن تلك الادلة خاطرة على العالم كله، حيث تستخر كلما أو تبيت من قوة سواء المالية أو العسكرية أو الإعلامية لتبينة تلك الدولة ومن ثم الهجوم العسكري واحتلالها.

فما يحدث الآن في سورية من حديث عن وجود أسلحة كيمياوية عند سورية والتي من المستبعد أن يستخدمها النظام السوري ضد شعبه، يعيد لنا وبشكل كبير قصة الولايات المتحدة الأمريكية عندما قررت احتلال العراق، حيث جاءت بنفس الرواية التي جاءت بها الآن ودخلت العراق وتبين أن العراق لا يملك حتى بنادقية الصيد وما يالك بأسلحة الدمار الشامل، ويعيد لنا أيضاً ما وقع في أفغانستان عندما قررت الولايات المتحدة الانقلاب على من كانت تدعمهم بالسلاح والأموال في حربه ضد الاتحاد السوفياتي، وتعلن الحرب على هؤلاء الذين اتهمتهم بالإرهاب وبأنهم خطر عالمي يهدد البشرية جمعاء، حيث قامت بتهبطة هؤلاء ومن ثم شن الحرب على أفغانستان ثم احتلالها إلى يومنا هذا.

ربما نفس الرواية تعاد على سماع الدول والشعوب العربية، ونفس البروباغندا تعيدها الولايات المتحدة والغرب بشكل عام لبدء مؤامرة أخرى من مؤامراتهم ضد الشعوب العربية والإسلامية لاحتلال بلدانها.

نحن هنا لن نستطيع أن نؤكد أن النظام السوري يملك أسلحة كيمياوية أو نثبت العكس أيضاً، ولكن يكفي أن نفهم جليا أن الولايات المتحدة الأمريكية عودتنا أن تخلق ذرائع تدعمها بآداة، تستطيع من خلالها إقناع الغرب الشريك في قق طبول الحرب بأن تلك الدولة تعتبر خطراً محدقاً بالبشرية يجب التصدي لها.

## رقعة الشطرنج العربية والتحرر من الاصنام

لا يمكن لأي مراقب مهما بلغت قدرته التحليلية السياسية المدى، ولا الذي لا يعرف من السياسة الالاف والباء أن يتكر باننا العرب أصبحنا وكنا دائماً احجار شطرنج على رقعة اسمها الوطن العربي الكبير. واختلفت أشكالنا مرة تكون احجاراً ملونة وأخرى سوداء وغيرها بيضاء، ولكن ليس برغبتنا بل برغبة اللاعبين.

وتقام علينا بطولات ومنازعات بين اللاعبين تارة الحمر البريطانيين مع الامريكان وأخرى بين الامريكان والروس أو الصين وأمريكا فهؤلاء كلهم أبطال الدوري في الوطن العربي. يفكرون وبلعبون وينقلوننا من مكان إلى اخر ويقتلون منا ما يريدون ويكشون الملك تارة هنا وتارة هناك ويقدمون الوزير ليكون في الواجحة. وإذا احتاج الامر يقدمون الاحزاب والتيارات السياسية في المقدمة وأقصد بذلك الغيلة ليكونوا رأس الرمح الى المشهد السياسي ليخفوا من يريدون اخافتهم من أشقايقهم من الاحجار في الجهة المقابلة.

وقواعد لعبهم لها خصوصية حيث يسمح باعادة من خرج من اللعبة ليلعب ثانية ولكن بموقع جديد. أقول الى متى ترتقي وتكون لاعبين بدلاً من الاحجار لقد ساء العرب أن يلعب بهم تزيد أن تلعب، ولكن اذا سمع لنا باللعب من ستكون الاحجار هذه المرة؟ بالتأكيد ليسوا اللاعبين الاصليين. من اذا؟ الوضع الجديد القديم سيكون حكامنا هم اللاعبون والشعب هم الاحجار وهم كذلك دائماً وليس بالاجيد. ولكننا لا نريد اللعب ولا للعب بشا وإن تكون رقعة للعبهم علينا فقد انتفض شباب العرب ليرفضوا هذا السببهم برمته ولا بد من تحويل رقعة الشطرنج الى ساحات علم واقتصاد ومعرفة وتنمية. سيتحول الشعب العربي الى أدوات إنتاج يفكر وتحرك بنفسه ولا أحد يحركه نريد أن تكون اليابان الصناعية واوربا العلمية والصين المنتجة. وأمريكا القوية. سنكسر اصنامنا بأيدينا ولن نسبح بأن نصبح احجار ثانية.

نضال جراب

## مكنسة السفيرة

عجائز السياسة، القادمون من أحضان المناصب البيروقراطية الدافئة يبحثون عن مكان لهم تحت الشمس، وأيام الثورة الذين طالبت رحلتهم من البحث عن أب، وحسبوا السراب ماء، فجاؤوا إلى دار المسنين، يلتمسون دفء الإيواء، تحت شجرة العليمانية، وهو ما ظنوه سطور الدين؛ فلم يكن شيوع الدين ليسمحوا بكف الحظف نيزول المفه النائمة على رقابهم، ولا لوالب الشعر الدائنة على أكتافهم؛ وجاءهم البرق الخلب من عيني السفيرة: «أن؟» التي امتعت مكنستها على عجل، وهبطت في مقرات أحزاب المعارضة، ولأن الجائع يحسب القمر غيغاف، والسجور يظن التراب تيرا، فقد طاروا إلى الميادين معا، في لقاء «المتعوس مع خايب الرجا»!

أخطأ العجائز مرة أخرى، حين حسبوا الثورة وصفة، يمكن إعادة إنتاجها، بوضع المكنسات في خلاط، فجاءت الوصفة قاتلة، وحلوا وزها، شاؤوا أم نوا! السفيرة فزت إلى خارج المشهد على عجل، وتركت بعضهم يموج في بعض، وذهبت لتقتضي إجازتها، فالوقت بالفعل وقت نقاهة، ولا داعي لحشر الأنف في شؤون الآخرين!

حمل الإخوان قلائهم أو شهداءهم، وحمل الآخرون أوزارهم، ولم يتوقف أحد للتفكير، العجائز أصموا أذانهم واستغشوا ثيابهم، والشباب أخذتهم الحمية، فحسبوا التراجع عارا، فهم يخرجون بعد كل غطة، تماما كما، دخولاً: بلا رأس ولا طاقية؛ وطبعاً انهم الموثرون من النظام القديم، ساعة العفلة، فأحرقوا الزرع واخترقت رصاصاتهم الجموع، واستقرت في القلوب، وتركت كل طرف يهيم الآخر؛ فهم دائماً حاضرون، وهذا شيء ينبغي تدنر جيداً!

الآنكي من ذلك أن سبغوا السفيرة لم تترك لأزمها بخير، فجاءت رسالة أو ياما على عجل، تنثني على فرصة الحوار التي قدمها الرئيس مرسي، فكل شيء ممكن من خلال الحوار!

ولا ادري لماذا تعجز الأحزاب الإسلامية، عن تهئية أرضية للحوار مع الجيل الجديد؛ حتى لو كانوا قادمين من مقهى «ندريه الصغير»، أو رافعين لنجمة ماوتسي تونغ، يتعرف حوارها على بعضهم، حتى لا يندس بينهم مندس؛ أرايت أن الزمان لم يتغير كثيراً، وكذا فطرة الإنسان؛ ثورات الشباب المولثة في البلاد الهاربة من تحت عباءة الشيوعية، فجرها الشباب، وقادها عجائز قلوبهم كبيرة؟ فلماذا نقفل حديث ينحج الآخرون؟!

الحق أقول لكم أن لقاء «ندريه الصغير» مع سماحة الإسلام وعطفه، أهون عليه من مقارعة الـ «JOHNY WALKER» وأصحابه، فهو طفل على أية حال!

نزار حسين راشد  
niznizi@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس القديس»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk









رأي القدس

## اهانة لدماء شهداء غزة

■ توقعنا ان يذهب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى محكمة جرائم الحرب الدولية للانضمام الى عضويتها وبدء الاجراءات القانونية للاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين استخدموا الفوسفور الابيض لحرق اجساد الاطفال والنساء، ابتداء من يهود اولمرت رئيس الوزراء ويهود باراك وزير الدفاع وتسيبي ليفني وزيرة الخارجية وانتهاء بكل الجنزالات الذين شاركوا في هذا العدوان، لكن الرئيس عباس يريد ان يعود مجددا الى طاولة المفاوضات مع الاسرائيليين.

بالامس أعلن الدكتور صائب عريقات عن تحرك عربي فلسطيني جديد سيبدا الشهر المقبل لاطلاق مبادرة لدفع عملية السلام بالتفاوض مع الاطراف الدولية الفاعلة، من ابرز بنودها التفاوض لسة اشهر مع الاسرائيليين شريطة تجميد الاستيطان والقبول بحدود عام 1967.

السلطة هي صاحبة هذه المبادرة حتما، وجرى ادخال لجنة المتابعة العربية على خطها، من اجل احتماء السلطة بالغطاء العربي، والقول انها مبادرة عربية فلسطينية. فالرئيس عباس أعلن قبل نهاية الالى الامم المتحدة انه سيعود الى طاولة المفاوضات فور القبول بطلب عضوية فلسطين كدولة مراقبة. أعضاء الوفد الوحيد لهذه الخطوة المناجحة، وغير المفهومة، هو ان الرئيس الفلسطيني يستجيب للشروط التي وضعتها بعض الدول الأوروبية، مثل بريطانيا بعدم الذهاب الى «الحكمة الجنائية الدولية» مقابل الامتناع عن التصويت او تأييد مشروع الاعتراف بالردة المراقبة.

وليم هيغ وزير الخارجية البريطاني وضع شرطين واضحين الاول هو عدم الذهاب الى المحكمة الجنائية، والعودة فورا الى طاولة المفاوضات دون اي شروط مسبقة، وكان ينطق باسم معظم الدول الأوروبية، وها هو الرئيس عباس يلبي الشرط الاول، ولا نستبعد ان يسقط عنصر تجميد المستوطنات من

الشرط الثاني في الايام المقبلة.

الآلاف التي خرجت في مظاهرات تأييد للرئيس عباس في رام الله وباقي المدن الفلسطينية، قبل وبعد نذابه الى الامم المتحدة، فعلت ذلك لانه قيل لها ان الاعتراف بالدولة المراقبة، هو الطريق الشرعي الاسرع للوصول الى المحكمة الجنائية الدولية وعضويتها لمطاردة مجرمي الحرب الاسرائيليين، ولم تتظاهر هذه الآلاف من اجل العودة الى مفاوضات عبثية مهيئة لم تعد على الفلسطينيين الا بالمزيد من المستوطنات وتهويد القدس المحتلة.

الرئيس عباس باتخاذ هذا القرار المنفرد ودون التشاور مع باقي الفصائل الفلسطينية خاصة حركة حماس التي دعمت نذابه الى نيويورك، يبدد الآمال في إمكانية تحقيق المصالحة الفلسطينية واعادة الوحدة الوطنية، وترتيب البيت الفلسطيني من الداخل على ارضية المقاومة وعدم الرضوخ للابتزاز الاسرائيلي.

اي مبادرة جديدة للسلام يجب ان تأتي من الاسرائيليين وحلفائهم الاوروبيين، وليس من السلطة الفلسطينية او لجنة المتابعة العربية، خاصة ان مبادرة السلام العربية سيئة الذكر التي صدرت عام 2002 لاستجداء الاسرائيليين تعفت وتبخرت بسبب الاحتقار الاسرائيلي - الامريكي - الاوروبي لها. مؤسف ان تتقدم السلطة بمبادرة جديدة للعودة الى المفاوضات ودماء شهداء العدوان الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة لم تجف بعد، ومؤسف اكثر ان المقاومة الفلسطينية هي التي انتصرت على هذا العدوان وبثت الرعب في نفوس الاسرائيليين بصواريخها التي وصلت الى تل ابيب والقدس المحتلة ولا يجب ان تكافأ على هذا الانتصار بالعودة، وبهذه الطريقة الهيئة الى طاولة المفاوضات، خاصة في الوقت الذي تتعرض فيه اسرائيل الى انتقادات شرسة من اقرب حلفائها الاوروبيين بسبب سياستها الاستيطانية الصادمة.

## بدء التحضيرات للانتخابات النيابية في الاردن ..



## اتجاهات التغيير في السودان بين قبعة صدام وعباءة خاتمي

### د. عبد الوهاب الأفندي\*

الإيمان، كان يمكنها أن تنتهج نهج الجماعة الإسلامية في مصر التي قدمت مراجعات سياسية وفكرية بررت فيها بصورة مقنعة تحولها عن نهج العنف وباتجاه الدعم للعملية الديمقراطية التي كانت ترفهها.

ولعله من المفترض ان الحركة الإصلاحية الوليدة قد اتجهت، كما ظهر من مبادراتها الأولى مثل مبادرة نهر النيل، نحو مطلب توحيد شرطي الحركة الإصلاحية في عهد المبادرة، بينما منحت قوات التفتحة الرسمية وشبه الرسمية مذبذبا نادرا لقيادات المؤتمر الشعبي لإدانة المبادرة أو تولوا أمرها.

من هنا فإن بداية تبلور خيار إصلاحي جديد، يجاهر التوجه بشكل مقنع، وقد كان هذا لعدة أسباب، أبرزها أن المؤتمر الشعبي لم يلق بمراجعة فكرية حقيقية، ولم يمارس النقد الذاتي الفعّال التي كانت فيها قيادته تتحكم بأمرها في السودان، وتشرف على كثير من التجاوزات مثل هذه التصرفات التكتيكية لا تفكي لحركة ذات طابع أيديولوجي، بل كان ينبغي لها أن تنتهج النهج الذي اتبعت الحركة الإصلاحية في إيران بقيادة الرئيس السابق محمد خاتمي ومفكرين من أمثال عبد الكريم سوروش وسعيد حجابيان وغيرهم. وفي أضعف

ساد في العراق، رغم التدهور المزيع الذي دهاها خلال العقود الثلاثة الأخيرة بسبب فظاعات الحروب الأهلية وممارسات النظام وأمرأة الحرب.

ولكن هذه البيئة يتهددها دمار أكبر إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه، فالنظام يفقد السند الشعبي باضطراره، مما يضطره إلى مزيد من القمع، وهذا بدوره يؤدي إلى مزيد من فقدان السند، وقد وصل الأمر الآن إلى فقدان السند حتى في الحلقات الداخلية للنظام حزبيا وعسكريا، وكتيجة لذلك، تتصاعد الاحتجاجات ومعهما أعمال العارضة المسلحة، مما قد يؤدي إلى انهيار كامل للدولة والمجتمع، والتحول إلى فوضى عارمة تتضائل أمام مصائبها ما كان يقع من جرائم وتجاوزات.

الحديث الآن أمام كل السودانيّين، وانتصار النظام خصوصا، هو التحرك الاستباقي لإقناع البلاد من المصير الذي ستؤدي إليه بالضرورة السياسات الحالية، وهو مصير سيكون وبلا على الجميع، وربما يأتي انهيار ما يسرع من يتوقع - أو يخشى - الكثيرون، خاصة في ظل التطورات الملاحقة الأخيرة من صراعات داخلية واضطرابات واحتجاجات، ومخاطر اقتصادية وسياسية، وعليه لا بد من تحرك سريع لتدارك الأمور بصورة حاسمة، وذلك عبر خطوات حاسمة وسريعة لجمع الأطراف السودانية في حوار شامل وجد، لرسم مستقبل البلاد السياسي بالتوافق بين الجميع بدون إقصاء أو إزها.

ولاشك أن انحياز قيادات وعضوية الحزب الحاكم والحاسم والعنفي لتيار الإصلاح، والضغط على القيادات «الصدامية» للنسحب، هو الطريق الأسرع والأقل تكلفة للتغيير المطلوب، وفي مسیر صدام ثم الأسد حاليا عبرة لمن اعتبر، خاصة بين أصدقائهم ومجتمعيهم.

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

## حمدين صباحي والفول وتخریب مصر

### د. محمد صالح المسفر

(1)

■ الامة العربية فرحت بثورات الربيع العربي التي انطلقت من تونس ووصلت ريجها الى ارض الكنانة مصر واطاحت باسوا نظام حكم مصر بعد انور السادات وعاد اعصار الثورة الى ليبيا الشقيقة فانجنت نظام القذافي، ووصلت الرياح الى اليمن الشقيق واسقطت نظام عبد الله صالح الذي مزق اليمن وحول شعبه الى شعب مستهلك لا غصان وبراعم اشجار القات وجحافل من التسولين عند تقاطع الطرق وفي الاسواق، وهذه اعاصير الربيع العربي تنعصر سورية الحبيبة ولا شك بان فرج الله قريب .

ان فرحة الامة العربية (الشعب) بثورة شعب مصر العظيم 25 يناير على نظام مبارك واسقاطه لا يضاهيه فرحة، فاستعاد شعب مصر العزيزة ثقته بنفسه وقدراته على مواجهة الطغاة، وامتدت يد شعب مصر العزيز الى اخوانهم في فلسطين غزة فتسروا الحصار واستطاعت غزة ان تهر صواريخها ابواب تل ابيب والقدس وغيرها من عمق الاسرائيلي وتدافع بعض القادة العرب الى غزة والتأم شمل القيادة السياسية (حماس) بعد طول غياب قهري.

(2)

هالتي منظر الصديق العزيز حمدين صباحي المرشح السابق لراثة جمهورية مصر العزيزة وهو الى جانب عمر موسى ومحمد البرادعي، يحرصون على التظاهر بهدف قلب نظام الحكم المنتخب في مصر، عمر موسى ايضا المرشح لراثة جمهورية مصر وحاز على اقل الاصوات عبر صناديق الانتخاب رغم ما انفق من اموال لتحسين صورته على وسائل الاعلام وشراء الاصوات باموال جمعت من بعض دول النفط العربي الكارهنين لثورة مصر العزيزة ولكنه مفلس فقريا وليس له حضور اجتماعي في مصر مضافا الى ذلك مواقفه السلبية تجاه العراق قبل الاحتلال وبعده والقبضة الفلسطينية، عمر موسى كان منافقا لدول الموالات عندما كان امينا على الامة لعامة الدول العربية، واخيرا نذابه قبل فلسطين المحتلة في الشهر الماضي للاقاة المباريد الصهيوني اللبكودي حليف تفتناهو (رامي ليفني) ولا نعلم ما دار بين الاثنين من احاديث لكن من طبائع اليهود سنعلم ولو بعد حين عن ما دار في تلك اللقاءات بين الاثنين، عمر موسى بعد عودته من تلك الزيارة المشوهة الى القاهرة أعلن استحبابه من الجمعية التأسيسية، عمر موسى قلبه لىء بالتحقق على الشعب المصري لانهم لم يتخبروه بالمراسة في بحث عن سبيل للانتقام من الشعب المصري محمد البرادعي لم يتجرأ لترشيح نفسه لن ذلك ملفاته وقد وصلت الى وسائل الاعلام وراح البعض منهم ينشر ملخصات لواقفه من قضية العراق واذا اردت سياسة القارئ الكريم ان تعرف عنقه عليك الا الاتصال بالسيد هنز بلكن الذي استقال من منصبه في وكالة الطاقة الذرية المكلفة بلجان التفتيش على اسلحة العراق وتدميره، السيد بلكن استقال لاجل ان يتدخل الاخبار الامريكية في شؤون لجان التفتيش على العراق اما البرادعي فقبلي في منصبه وكوفىء بجائزة نوبل لتدميره العراق وتسهيل احتلاله.

يا للول !! يا صديقي العزيز حمدين صباحي ملفك نظيف والسناك عف ويدك بيضاء شيعت من سجون السادات وملاحقة نظام مبارك كفيف تقف الى جانب الثنائي (عمر موسى والبرادعي) جردوك كل الرجاء الانسحاب من صف ذلك الثنائي فانهم لا يضيغان البك بل بالعكس يسحبان من رصيدك الوطني .

(3)

السؤال الموجه الى «جبهة الانهيار الوطني»، (الانقاذ الوطني كما يسمونها) التي يرأسها البرادعي هل الهدف من كل جهودكم اسقاط الرئيس المنتخب محمد مرسي ام اصلاح الدستور؟ البرادعي استأن قانون وخريج جامعة نيويورك وعلى ذلك يعلم ان دستور الولايات المتحدة الامريكية عدل أكثر من سبع وعشرين مرة عن طريق تعديلات لبعض موادها الخلافية بعد اعتماده وليس للغاء والعودة من جديد لصياغة دستور اخر، اذا تكتم ايها الثنائي موسى والبرادعي الديمقراطي كما تدعيان فلماذا ترفضان الاستقالة الشعبي المباشر على الدستور، واذا كتتما تعبان ان الرئيس مرسي لم يفر الا بـ 51% من اصوات الناخبين ما العيب في ذلك وانتم تعلمان ان الرئيس امريكي بوش الابن فاز في الجولة الثانية بواقع 50% وبترجيح من المحكمة الدستورية العليا ولم يعترض الحزب الديمقراطي المعارض على ذلك، والسؤال هل انتم الديمقراطيون الذين هم امريكا يا للهلول!!

اخر القول: مصر تخسر يوميا 800 مليون جنيه مصري، واكثر من نصف الشعب تحت خط الفقر وانتم ما برحتم تطالبون بحشد الشعب في الشوارع لتأييدكم في مطالب عادلة بدلا من دعم بالناس الى ميادين الانتاج لزيادته، انتم تخربون مصر عن سابق اصرار، انقور ربكم من اجل مصر العزيزة .

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو او كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: 5066089 (00962)

التأثر: الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان  
**القدس** AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة  
**رئيس التحرير: عبد الباري عطوان**  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا 750 دولارًا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم



## كلاب تقود السيارات في نيوزيلندا

وقال المدرب فيتي إن الكلب مونتي أبدى مهاراته في تجربة سابقة، حيث قاد السيارة بسرعة 30 كيلومترا/ساعة قبل أن يتمكن المدربون من إيقافه.

وقام بتنظيم الحدث بالكامل جمعية لمنع الوحشية مع الحيوانات، حيث تهدف بذلك إلى إقناع الأشخاص بأن أي كلب يتم تدريبه بشكل مناسب يمكن أن يؤدي الحيل ببراعة وأنهم ليسوا في حاجة لإنفاق أموال طائلة على الحيوانات الأصلية لاقتناء حيوان ذكي.

وقال مارك فيتي، الذي يقوم بتدريب الحيوانات للعمل بأفلام مثل (ملك الخواتم)، وأعرب عن استيائه قائلا: «في الطبيعي يجتاز (بوتر) هذا المنحنى بشكل جيد».

ولكن زميل بوتر الضال، وهو كلب يدعى مونتي، تمكن من الأداء بمفرده بشكل رائع في برنامج مسائي المقدم البرامج جون كامبل، حيث قام بتشغيل المحرك وحدد السرعة وأدار عجلة القيادة بقدومه الأماميتين وضغط على المكابح بعد انتهاء المسافة المحددة وهي 70 مترا في مضمار أفودنالي القريب من مدينة أوكلاند.

■ ولينجتون-دب: في سابقة ربما هي الأولى من نوعها في العالم، تمكن كلبان من قيادة سيارتين في برنامج تليفزيوني مباشر في نيوزيلندا أمس الاثنين، وأثار أحدهما غضب مراسل بسبب خطأ خلال مغامرة على مضمار لسباقات السيارات.

ولم يتمكن الكلب بوتر من التعامل مع منحنى بزوايا 180 درجة دون مساعدة من مربيه، في المغامرة التي خاضها تحت مراقبة المراسل تريسترام كلتون لصالح قناة «تي.في.3».

## سعودي يعرض كليته أو جزءا من كبده للبيع لسداد ديونه

■ الرياض-يو بي بي: عرض مواطن سعودي كليته أو جزء من كبده للبيع، مقابل 300 ألف ريال، لسداد ديونه في بلد هو المصدر الأول للنفق في العالم.

وقالت وسائل إعلام سعودية الاثنين، إن مواطن سعودي قام بعرض كليته أو جزء من كبده للبيع على أحد المواقع الإلكترونية، وذلك لكثرة الديون على عاتقه.

وأعلن الرجل من عزمه بيع إحدى كليتيه أو جزء بسيط من كبده، مقابل 300 ألف ريال (نحو 80 ألف دولار) قابلة للتفاوض، قائلا «قبر الله علي بدين أعجز عن سداده، وكل شيء أغلق في وجهي والله يعلم بالحال».

وأكد خلال إعلانه على صحة أعضائه وخلوها من

■ واشنطن-يو بي بي: هرع موظف حديقة للحيوانات بمدينة نيويورك الأمريكية لاستخدام خبرتهم بالإسعافات الأولية، لكن هذه المرة لمساعدة امرأة عشرينية جاءها المخاض بالحديقة.

ونقلت صحيفة «سيركاكوس بوست ستاندارد» الأمريكية، عن المنسقة التعليمية في الحديقة، ليس سشميدت، أنها كانت تعطي درسا عن الرنة للأطفال وأهاليهم في حديقة «روزاموند جيفورد» بسيراكيوس، عندما تلقت اتصالا بشأن امرأة تلد على بعد 457 مترا بالقرب من موضع الدببة.

## أمريكية تضع مولودتها في.. حديقة للحيوانات

وقالت سشميدت «صراحة، لم أكن أتوقع أن تلد في الحديقة، ظننت أننا سننقلها على كرسي نقل، وستكون بوضع جيد لنقلها إلى المستشفى»، لكنها لاحظت عند وصولها إلى المكان أن المولودة ما عادت تحتل الإنظار.

وتعاون موظف الحديقة لمساعدة المرأة البالغة من العمر 21 عاما في عملية الولادة، لتنتقل بعدها بسيارة للإسعاف إلى المستشفى.

وقال مدير الحديقة تيد فوكس، إن الحديقة تنوي إرسال هدية للطفلة، وأضاف «بالتأكيد ستكون متعلقة بالحيوانات».

■ لندن-يو بي بي: أفادت صحيفة «دايلي ستار» الاثنين، أن بريطانيا تنفق ملايين الجنيهات الإستراتيجية من أموال دافعي الضرائب، لمنع الأبقار الكولومبية من إخراج ريجها.

وقالت الصحيفة إن الحكومة البريطانية تمنح كولو ميبيا 15 مليون جنيه استرليني على شكل منحة لمعالجة انتفاخ بطون البقر بالغازات، في إطار برنامج قيمته 2.9 مليار جنيه استرليني لمساعدة دول أجنبية على التعامل مع تغير المناخ.

وأضافت أن نوابا بريطانيين اعتبروا المساعدات المالية التي تقدمها بلادهم لمعالجة انتفاخ بطون الأبقار الكولومبية ومشاريع أخرى بأنها «مخيرة للسرخس».

ونسبت الصحيفة إلى النائب المحافظ، جاكوب ريس مونغ، قوله «إن منح 2.9 مليار جنيه استرليني لمجموعة عشوائية من المشاريع التي تثار حولها تساؤلات عن الفساد، يُعد اهدارا للمال العام بصورة غير عادية، في وقت اعتمدت فيه الحكومة إجراءات تقشفية أجبرت الناس على إحداث تخفيضات كبيرة في انفاقهم».

وأشارت إلى أن علماء المناخ يعتقدون أن غاز الميثان المنبعث من بطون الأبقار يساهم بزيادة درجة الحرارة على كوكب الأرض.

وقالت إن وزارة شؤون الطاقة والتغير المناخي البريطانية أصرت على أن الأموال المخصصة لمكافحة غازات الأبقار الكولومبية «تُعد استثمارا معقولا».

ونقلت عن متحدث باسم الوزارة أن تغير المناخ «يمكن أن يسبب صراعا على المصادر، واضطرابات سياسية، ومناخا قاسيا».

## بريطانيا تنفق ملايين الجنيهات لمنع الأبقار من إخراج ريجها

■ لندن-يو بي بي: أفادت صحيفة «دايلي ستار» الاثنين، أن بريطانيا تنفق ملايين الجنيهات الإستراتيجية من أموال دافعي الضرائب، لمنع الأبقار الكولومبية من إخراج ريجها.

وقالت الصحيفة إن الحكومة البريطانية تمنح كولو ميبيا 15 مليون جنيه استرليني على شكل منحة لمعالجة انتفاخ بطون البقر بالغازات، في إطار برنامج قيمته 2.9 مليار جنيه استرليني لمساعدة دول أجنبية على التعامل مع تغير المناخ.

وأضافت أن نوابا بريطانيين اعتبروا المساعدات المالية التي تقدمها بلادهم لمعالجة انتفاخ بطون الأبقار الكولومبية ومشاريع أخرى بأنها «مخيرة للسرخس».

ونسبت الصحيفة إلى النائب المحافظ، جاكوب ريس مونغ، قوله «إن منح 2.9 مليار جنيه استرليني لمجموعة عشوائية من المشاريع التي تثار حولها تساؤلات عن الفساد، يُعد اهدارا للمال العام بصورة غير عادية، في وقت اعتمدت فيه الحكومة إجراءات تقشفية أجبرت الناس على إحداث تخفيضات كبيرة في انفاقهم».

وأشارت إلى أن علماء المناخ يعتقدون أن غاز الميثان المنبعث من بطون الأبقار يساهم بزيادة درجة الحرارة على كوكب الأرض.

وقالت إن وزارة شؤون الطاقة والتغير المناخي البريطانية أصرت على أن الأموال المخصصة لمكافحة غازات الأبقار الكولومبية «تُعد استثمارا معقولا».

ونقلت عن متحدث باسم الوزارة أن تغير المناخ «يمكن أن يسبب صراعا على المصادر، واضطرابات سياسية، ومناخا قاسيا».

## أكثر من ربع الإيطاليين يواجهون خطر الفقر

■ روما-يو بي بي: أظهر تقرير حكومي إيطالي أن الإقصاء الاجتماعي، ونقلت وكالة أنباء «انسأ» الإيطالية عن تقرير للمعهد الوطني الإيطالي للإحصاء (إستات) الاثنين، أنه خلال العام 2011، كان 28.4% من سكان إيطاليا تحت خطر الفقر.

وأشار إلى أن هذه النسبة تزيد بـ2.6% عن العام 2010.

ويخضع عدد سكان إيطاليا بـ60 مليون نسمة.

## مقاطعة بريطانية تخطط لنشر «شرطة كرتونية»

■ لندن-يو بي بي: تخطط مقاطعة بريطانية لنشر صور بالحجم الطبيعي لرجال شرطة بالزي الرسمي، في إطار خطوة تهدف إلى تعزيز النقص في صفوفهم.

وقالت صحيفة «دايلي ميرور» الاثنين، إن شرطة يوركشاير الجنوبية تعزم نشر 280 صورة بالحجم الطبيعي من رجال «الشرطة الكرتونية» في جميع أنحاء المقاطعة، بما في ذلك مدينة شيفيلد.

وأشارت إلى أن صور «الشرطة الكرتونية» كُلفت قوة الشرطة بمقاطعة يوركشاير الجنوبية بـ7000 جنيه استرليني، وبمعدل 25 جنينا للصورة الواحدة.

وأضافت الصحيفة أن قادة شرطة المقاطعة البريطانية أمروا بإعداد «الشرطة الكرتونية»، جراء النقص الذي عانوا منه بفعل التخفيضات التي أدخلتها الحكومة الائتلافية البريطانية على ميزانيتها، وأجبرتهم على تخفيض عدد رجال الشرطة من 3289 شرطيا إلى أقل من 2900 شرطي.

وقالت إن «الشرطة الكرتونية» ستستخدم لردع اللصوص، بعد أن أثبتت نجاحها في بعض المناطق وساهمت بتخفيض معدلات الجريمة فيها بنسبة تصل إلى 50%.

وأضافت أن صور رجال «الشرطة الكرتونية»، التي تم نصبها في بعض مناطق بريطانيا هاجرت موقعا على مر السنين، بعد أن قام مخادعون راقت لهم الفكرة بسرقتها.

## الأطباء يجرون «مزيدا من الفحوص» لمانديلا

■ جوهانسبرج-دب: يجري الأطباء مزيدا من الفحوص الطبية في المستشفى على رئيس جنوب أفريقيا الأسبق نيلسون مانديلا حسيما قال مسؤولون الاثنين، في حين أكدت الحكومة أنه لا يوجد ما يدعو للقلق بشأن صحة رمز مكافحة الفصل العنصري.

ونقل مانديلا/94 عاما/ إلى مستشفى في بريتوريا السبت بعدما انتقل من مسقط رأسه الريفي ببلدة «كونو» في مقاطعة الكيب الشرقية، حيث كان يعيش في السنوات الأخيرة.

وقال ماك ماهراراج، المتحدث باسم الرئيس جاكوب زوما في بيان: «نقضى الرئيس الأسبق نيلسون مانديلا ليلة جيدة من الراحة، سيقوم الأطباء بإجراء مزيد من الفحوص، إنه في أيد أمينة».

ولم يظهر مانديلا علنا منذ عام 2010، إلا أنه تم عرض صور ولقطات فيديو لاستقباله لعدد من الزائرين في منزله، وقد اعتزل الحياة العامة عام 2004، بعد تنحيه عن منصبه كرئيس لجنوب أفريقيا بعد فترة واحدة كأول رئيس أسود للبلاد.

ونقل الزعيم الذي نال جائزة نوبل للسلام منذ 19 عاما إلى المستشفى في عدة مناسبات خلال العامين الماضيين، مما تسبب في قلق بين العامة في جنوب أفريقيا.

وكان مانديلا قد سجن لمدة 27 عاما لدوره في النضال ضد حكم الأقلية البيضاء في البلاد.

## ستراوس كان يوقع على صفقة تعويض الاعتداء الجنسي

■ نيويورك-دب: أفادت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الاثنين أن المحامين المولكين عن رئيس صندوق النقد الدولي السابق دومينيك ستراوس كان وضعوا الخطوط العريضة لصيغة لتعويض عاملة ببنك في نيويورك تتركز حولها قضية الاعتداء الجنسي النسبوية إلى مولكها، وذلك في محاولة لتسوية القضية البارزة بشكل ودي خارج المحاكم، ويتوقع أن يعلن قاضي محكمة برونكس العليا دوجلاس مكين في وقت لاحق عن القضية المدينة ضد ستراوس كان والتي رفعتها نفسها نيغاستو ديالو التي تعمل في فندق سوفييتل في نيويورك.

وقالت الصحيفة إن الصفقة تقضي بدفع ستراوس كان ملايين الدولارات لديالو من أجل تسوية القضية، ولم يكن مطلوباً من المدير العام السابق لصندوق النقد الدولي أن يكون حاضرا في المحكمة.

وتذكرت صحف فرنسية أن ستراوس كان وافق على دفع ما يصل إلى ستة ملايين دولار لديالو إلا أن ستراوس كان نفى هذه التقارير.

وكانت ديالو قد زعمت أن ستراوس كان اعتدى عليها في أحد أجنحة الفندق في أيار/مايو 2011، ولكن تم رفض الدعوى الجنائية من قبل المدعي العام لمنطقة مانهاتن سايرس فانسن، الذي وجد أن إفادات ديالو المتعلقة بالهجوم الجنسي غير متناسقة، ومن ثم رفض ديالو دعوى قضائية ضد ستراوس كان في المحكمة المدنية في حي برونكس وهو أحد أحياء مدينة نيويورك.

## الرئيس الفرنسي يدعم السيدة الأولى في قضية تشهير

■ باريس - رويترز: قال محامون الاثنين إن الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند كتب رسالة يدعم فيها صديقه فاليري تريفييلر في دعوى تشهير أقامتها على مؤلف كتاب عن حياتها الأم الذي أشار اتهامات بالتدخل السياسي في الدعوى.

واقامت تريفييلر الدعوى على مؤلف كتاب (الفترة) الذي يتحدث بالتفصيل عن علاقات الصحفية السابقة مع النخبة السياسية في فرنسا بما في ذلك أولوند نفسه وصديقه السابقة سيجولين رويال، وقد محامو تريفييلر الذين يطالبون تعويضا قيمته 80 ألف يورو الرسالة إلى محكمة في باريس كتدبير مؤقت مزاعم التشهير وانتهاك الخصوصية التي يوجهونها إلى الكاتيبين ودار «موما» للنشر.

واتهم أولوند المؤلفين في الرسالة - وهي ورقة مكتوبة بخط اليد ولا تحمل اختاما رسمية - «بالاختلاق» في فترة تخصصه.

وقال مسؤول في مكتب أولوند لرويتزر إن الرئيس الاشتراكي كان يتصرف بصفته مواطنا عاديا حين كتب الرسالة لأن الفقير المعنية تعنيه مباشرة.



## أديل تأخرت عن تسجيل ابنها والغرامة.. 1600 دولار

■ لندن-يو بي بي: بات يتوجب على النجمة البريطانية أديل دفع غرامة مالية تقدر قيمتها بحوالي 1600 دولار نتيجة تأخرها عن تسجيل ابنها ضمن الفترة القانونية المسموح بها وهي 42 يوما.

وأفادت صحيفة «صن» البريطانية أن 51 يوما مضت على ولادة أديل ابنها الأول من خطيبها سايامون كونيكسي، ولكنها مع ذلك لم تسجله في

الدوائر الرسمية. وأضافت أنه يسمح عادة للوالدين بتسجيل أولادهم خلال فترة قانونية هي 42 يوما، ما يعني أن تأخر أديل عدة أيام يوجب عليها دفع غرامة قيمتها حوالي 1600 دولار.

وقال أحد المصادر «غالبا ما يسجل الأهل أولادهم خلال أسابيع قليلة لأن هذا أمر جميل، ويبدو أن تأخر أديل وخطيبها هفوة».



● حددت الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإداري بمصر برئاسة المستشار فريد زوية تناغوا، نائب رئيس مجلس الدولة، اليوم الثلاثاء لاستئناف نظر جميع الطعون التي تطالب بإلغاء الإعلان الدستوري الصادر في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي الذي إلقاه الرئيس محمد مرسي، والطعون المطالبة

● بإلغاء الإعلان الدستوري الجديد الصادر في 8 من الشهر الجاري والطعون المطالبة بوقف وإلغاء قرار الرئيس بدعوة الناخبين للاستفتاء على الدستور الجديد.

● يقام غدا حفل وضع حجر أساس الحرم الجامعي لأول صرح أكاديمي عربي فلسطيني يقام على أراضي 48 في الناصرة تحت رعاية رئيس البلدية المهندس رامز جرابيسي وبمشاركة الداعم الأول رجل الأعمال منيب المصري.

● المؤتمر الدولي التاسع لاتحاد كتاب آسيا وأفريقيا أنهى أعماله حيث تم اختيار القاهرة لتكون المقر الدائم للأمانة العامة، وانتخب محمد سلماوي رئيس اتحاد كتاب مصر، أميناً عاماً و«حكايات فنون» لسحر عبد الله، والصادر عن دار إلياس العصرية للطباعة والنشر.

● في هذه الدورة للهند، وانتخب ثلاثة نواب للمعين العام من فيتنام والأردن وأوغندا.

● ينطلق غدا الأربعاء مهرجان الفنون الإسلامية في دورته الخامسة عشرة بالشارقة بدولة الإمارات، والذي تنظمه إدارة الفنون في دائرة الثقافة والإعلام بالامارة.

● أعلن هشام المظلوم مدير الإدارة أن كافة اللجان المسؤولة عن تحضير وتنظيم المؤتمر تضع المسات الأخيرة لأعمالها.

● جائزة الشيخ زايد للكتاب أعلنت القائمة الطويلة للأعمال المرشحة في فرع «أدب الطفل والناشئة» للدورة السابعة وتضم القائمة ثمانية أعمال منها 4 لمؤلفين مصريين هي «عيون جميلة» لنجلاء جلال السيد علام، الصادر عن الدار المصرية اللبنانية و«كوكب النفايات» لكاوي سعيد، الصادر عن مكتبة زهراء الشرق، و«سبع أرواح» للكاتب والرسام وليد طاهر، والصادر عن دار الشروق، و«حكايات فنون» لسحر عبد الله، والصادر عن دار إلياس العصرية للطباعة والنشر.